

تقرير 2025

## حياة مع هويات متقاطعة:

كيف تؤثر الهوية على تحديد مخاطر الأذى وفرص الوصول إلى المساعدة في سياقات استخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة - تحديد الثغرات الإنسانية ووضع برنامج للعمل.



0	حياة مع هويات متقاطعة:	0
2	الشكر والتقدير	2
3	الاختصارات	3
6	الملخص التنفيذي	6
14	مقدمة	14
	الاتجاهات العالمية في استخدام الأسلحة المتفجرة	1
	14	في المناطق المأهولة
14	لماذا يعد النهج التقاطعي مهماً؟	2
15	نبذة عن التقرير	3
	تعزيز تنفيذ الإعلان السياسي للأسلحة المتفجرة في	4
	16	المناطق المأهولة
	القسم الأول: كيف تؤثر الهويات المتقاطعة على تعرض المدنيين لأضرار الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة بالسكان؟	16
	1. الآثار الناتجة تحديداً عن استخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة بالسكان على صحة المدنيين	16
	2 الآثار غير المباشرة لاستخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة والتقاطعية بين الهويات: سلسلة من الأضرار	20
	المتابعة التي تظال النساء والفتيات بتنوع فئاتهن	20
	1-2 النساء والفتيات هن الضحايا غير المباشرين الرئيسيين لاستخدام الأسلحة المتفجرة	20
	2-2 دراسة حالة - آثار الأسلحة المتفجرة على التعليم	21
	3. الهويات المتقاطعة وأنماط المخاطر في سياقات الأسلحة المتفجرة	23
	1-3 أنماط المخاطر التي تحركها العوائق الهيكلية والممنهجة	23
	2-3 أنماط المخاطر الناجمة عن تحركات المدنيين اليومية واستراتيجيات البقاء والسلوك	34
	القسم الثاني: ما هي العوائق الرئيسية التي تؤثر على الوصول إلى الخدمات والمساعدات الإنسانية للأشخاص الأكثر عرضة	39
	للخطر والمتأثرين بالأضرار المرتبطة بالأسلحة المتفجرة؟	39
	1. العوائق السلوكية	39
	2. العوائق البيئية	41
	3. عوائق التواصل	44
	4. العوائق المؤسسية	45
	القسم الثالث: الفجوات في العمل الإنساني المتقاطع والشمولي في سياقات الأسلحة المتفجرة	48
	1. البيانات المتعلقة بالأضرار التي تلحق بالمدنيين نتيجة استخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة مجزأة وغير	مكتملة
		48
	1.1.	1.1.
	البيان	
	ات المتعلقة بالأضرار التي تلحق بالمدنيين جراء استخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة ما تزال مجزأة وغير	
	شمولية، ولا تُظهر بصورة كافية الآثار المركبة والمتعددة الأبعاد التي تُحدثها هذه الأسلحة في حياة المدنيين.	48
		1.2.
	ت	
	غفل البيانات والتخطيط الإنساني الهويات المتقاطعة والتأثيرات الناتجة تحديداً عن استخدام الأسلحة المتفجرة على المدنيين	
		5
		0
	2. العيوب التنظيمية والممنهجة	52

- 2.1. لا يزال الوعي التنظيمي والتأييد للنهج التقاطعية محدودًا. 53
- 2.2. ي ضعف التنسيق وأساليب العمل المعزولة إلى تهميش المدنيين ذوي الهويات المتقاطعة، وبذلك يقعون خارج نطاق الاستجابات الإنسانية
- 2.3. ق أولويات المانحين، والمواقف غير الواضحة، وأساليب التمويل جهود الإدماج والتقاطع، ما يؤثر بشكل غير متناسب على الجهات الفاعلة الأكثر تبنياً للإدماج
- 2-4 لا يتم تضمين المجتمعات المتضررة ذات الهويات المتقاطعة وممثليها في تخطيط وتنفيذ ومراقبة العمل الإنساني .... 58
- 2.5 يظل المدنيون ذوو الهويات المتقاطعة محل إهمال وتجاهل
- 59 2-6 التقدم في التزامات التمكين المحلي بطيء.....
- 63 القسم الرابع: برنامج العمل.....

## الشكر والتقدير

هذا التقرير هو ثمرة نقاشات مكثفة، وتأملات متعمقة، وتجارب مشتركة في سياقات إنسانية متنوعة وغالبًا شديدة الصعوبة. وقد استرشد البحث الذي استند إليه هذا التقرير بأصوات وخبرات أولئك الذين يعملون بلا كلل لحماية ودعم المدنيين الذين يعيشون تحت التهديد المستمر للأسلحة المتفجرة.

ونحن نعرب عن خالص امتناننا لممثلي المنظمات المحلية في غزة وأوكرانيا واليمن، الذين جادوا بوقتهم ومعارفهم وتجاربهم الحياتية.

كما نتوجه بالشكر إلى الزملاء والشركاء والمتخصصين الفنيين من مختلف أوساط المجتمع الإنساني، الذين أسهمت رؤاهم المتعمقة وخبراتهم في إثراء هذا البحث وتعزيزه.

أعد هذا التقرير المدروس ديلفين فاليت، وهي مستشارة مستقلة متخصصة في وضع السياسات والدعوة في العمل الإنساني. وقدمت منظمة هانديكاب إنترناشيونال - الإنسانية والإدماج (HI) المدخلات الفنية والدعم الشامل طوال عملية البحث. تم إجراء هذا البحث ونشره بفضل الدعم المالي المقدم من المديرية العامة للمساعدة الإنسانية والحماية المدنية (DG ECHO) والوكالة النرويجية للتعاون الإنمائي (NORAD).

وجدير بالتنويه أن الآراء والنتائج والاستنتاجات الواردة هنا لا تعكس بالضرورة آراء المفوضية الأوروبية أو وزارة الخارجية النرويجية.

## الاختصارات

المساءلة أمام السكان المتضررين	المساءلة أمام السكان المتضررين	فريق التنسيق المشترك بين المجموعات
منظمة مكافحة العنف المسلح	منظمة مكافحة العنف المسلح	اللجنة الدولية للصليب الأحمر
مجال المسؤولية	مجال المسؤولية	الشخص النازح داخليًا
مشروع الاستعداد والحماية لمواجهة النزاعات	مشروع الاستعداد والحماية لمواجهة النزاعات	الجهاز المتفجر المرتجل
المجلس الدانمركي للاجئين	المجلس الدانمركي للاجئين	منظمة دولية غير حكومية
فريق العمل المعني بإدماج ذوي الإعاقة	فريق العمل المعني بإدماج ذوي الإعاقة	المنظمة الدولية للهجرة
الذخائر المتفجرة	الذخائر المتفجرة	المعرفة والمواقف والممارسات
التوعية بمخاطر الذخائر المتفجرة	التوعية بمخاطر الذخائر المتفجرة	مقابلة مع مصادر مطلعة
الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة بالسكان	الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة بالسكان	المثليات والمثليون جنسيًا وثنائيي الجنس والمتحولون جنسيًا واللامتبقون من الميل الجنسي ومزدوجو الجنس والهويات الأخرى
العنف الجنساني	العنف الجنساني	مجال مسؤولية الإجراءات المتعلقة بالألغام
مؤسسة غزة الإنسانية	مؤسسة غزة الإنسانية	الأمراض غير المعدية
الفريق القطري للعمل الإنساني	الفريق القطري للعمل الإنساني	المجلس النرويجي للاجئين

مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية	مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية	الرابطة الدولية لمساعدة المسنين	الرابطة الدولية لمساعدة المسنين
الفريق المعني بسياسات الشؤون الإنسانية التابع لمعهد التنمية فيما وراء البحار	الفريق المعني بسياسات الشؤون الإنسانية التابع لمعهد التنمية فيما وراء البحار	منظمة هانديكاب إنترناشيونال - الإنسانية والإدماج	منظمة هانديكاب إنترناشيونال - الإنسانية والإدماج
مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان	مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان	العمل الإنساني المتعلق بالألغام	العمل الإنساني المتعلق بالألغام
منظمة الأشخاص ذوي الإعاقة	منظمة الأشخاص ذوي الإعاقة	خطة الاحتياجات الإنسانية والاستجابة	خطة الاحتياجات الإنسانية والاستجابة
الأراضي الفلسطينية المحتلة	الأراضي الفلسطينية المحتلة	هيومن رايتس ووتش	هيومن رايتس ووتش
اضطراب ما بعد الصدمة	اضطراب ما بعد الصدمة	اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات	اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات
الذخائر غير المنفجرة	الذخائر غير المنفجرة	مبادرة ريتش	مبادرة ريتش
المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية	المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية	الميل الجنسي والهوية الجنسية والتعبير الجنسي والخصائص الجنسية	سوجيسك
منظمة بقيادة النساء ذوات الإعاقة	منظمة بقيادة النساء ذوات الإعاقة	الأمم المتحدة	الأمم المتحدة
فريق واشنطن المعني بإحصاءات الإعاقة	فريق واشنطن المعني بإحصاءات الإعاقة	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
الأسر التي تعيلها نساء	الأسر التي تعيلها نساء	صندوق الأمم المتحدة للسكان	صندوق الأمم المتحدة للسكان
منظمة الصحة العالمية	منظمة الصحة العالمية	مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين	مفوضية الأمم المتحدة السامية

لشؤون  
اللاجئين

اليونيسف

منظمة الأمم المتحدة للطفولة

منظمة بقيادة  
نسائية

منظمة بقيادة نسائية

معهد الأمم  
المتحدة لبحوث  
نزع السلاح

معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح

هيئة الأمم  
المتحدة  
للمساواة بين  
الجنسين  
وتمكين المرأة

هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين  
وتمكين المرأة

## الملخص التنفيذي

عند استخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة بالسكان، لا تتأثر نجاة المدنيين بمدى قربهم من موقع الانفجار فحسب، بل يتداخل هوياتهم، وعوامل هشاشتهم، إضافة إلى الأنظمة المجتمعية، وديناميات السلطة التي تؤثر على قدرتهم على الحصول على الحماية والخدمات والمساعدة.

ومع استمرار ارتفاع عدد المدنيين الذين يُقتلون أو يُصابون بسبب الأسلحة المتفجرة، يجب أن تشكل التزامات الدول والجهات الإنسانية بالإدماج أحد ركائز العمل الإنساني، ولا سيما أن آثار الهجمات والانفجارات ليست أنية ومدمرة فحسب، بل لها أيضًا آثار عميقة وجذرية تمس بنية النظم المجتمعية. كذلك يفاقم انهيار البنية التحتية، وتعطل الخدمات، والتلوث طويل الأمد من التفاوتات القائمة، ويُسفر عن احتياجات معقدة ومتعددة الأبعاد. وفي مثل هذه السياقات، لا تُعد المناهج الشاملة والمتقاطعة خيارًا ثانويًا، بل ضرورة أساسية للوصول إلى الفئات الأكثر عرضة للخطر والأشد تأثرًا.

يتناول هذا التقرير الصادر عن منظمة هانديكاب إنترناشيونال - الإنسانية والإدماج (HI) كيف تؤثر الهويات المتقاطعة، وأهمها العمر والنوع الاجتماعي والإعاقة، على تعرض المدنيين للأذى المرتبط بالأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة بالسكان وقدرتهم على الحصول على المساعدات الإنسانية. ويستعرض التقرير أيضًا الفجوات الهيكلية التي تواجه العمل الإنساني التي تعيق التخطيط وتقديم استجابات شاملة ومتقاطعة. وهو يستند إلى بحوث مكتبية، ومقابلات مع مصادر مطلعة، وورشة عمل متعددة الأطراف مع جهات فاعلة في المجال الإنساني ومجال نزع السلاح، متضمنة منظمات غير حكومية محلية ووطنية، ومنظمات دولية غير حكومية، ووكالات تابعة للأمم المتحدة، ودول، وجهات مانحة. ركز البحث على غزة وأوكرانيا واليمن لتحديد الديناميات المشتركة والخاصة بكل سياق.

من خلال المساهمة في مجموعة الأدلة المحدودة حول التقاطعية والهشاشة في سياقات الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة بالسكان، يهدف هذا التقرير إلى تعزيز الجهود الجماعية في البحث والبرمجة والدعوة لتعميق فهم المخاطر وأوجه الهشاشة لدى المدنيين، والعوائق التي تواجههم في الحصول على المساعدة. ويدعو الإعلان السياسي بشأن الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة بالسكان إلى تقديم مساعدات شاملة تراعي الفوارق بين الجنسين وغير تمييزية؛ ويدعم هذا التقرير هذا الالتزام من خلال وضع برنامج عمل يهدف إلى تحفيز المشاركة متعددة الأطراف وعبر القطاعات المختلفة.

## النتائج الرئيسية

1. يكشف النهج التقاطعي أضرارًا خفية. تشكل التفاوتات الهيكلية وأنظمة القمع المتداخلة، مثل التمييز على أساس الجنس والعمر والإعاقة، خطر تعرض المدنيين للأذى المرتبط بالأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة بالسكان، والحواجز التي تحول دون الحصول على الخدمات والمساعدة، ووضع خطط العمل الإنساني وتقديمه في هذه السياقات.
2. وتكشف أنماط المخاطر المتعددة والمركبة عن مدى تعقيد وتأثير الهويات المتقاطعة، إلى جانب عوامل الهشاشة، على قدرة المدنيين على حماية أنفسهم.
  - تشكل عوائق التنقل التي تشمل القيود الفردية مثل العمر أو الإعاقة، والعوامل الخارجية مثل نقص وسائل النقل أو انعدام الأمن أو الأعراف الاجتماعية. خطرًا أساسيًا. وهي تتأثر تأثيرًا كبيرًا بالعمر والإعاقة والجنس والوضع الاجتماعي والاقتصادي، الأمر الذي يحدد من يمكنه الإخلاء أو البحث عن الأمان.
  - يتقاطع الجنس مع العمر والإعاقة ليشكل تحديات كبيرة ومتداخلة أمام تنقل النساء، خصوصًا النساء الأكبر سنًا والنساء ذوات الإعاقة، والأسر التي تعيلها نساء. وتتفاقم هذه المخاطر أيضًا بفعل الأعراف الاجتماعية التقييدية السائدة في غزة واليمن.
  - تتغير طبيعة المخاطر المرتبطة بالأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة مع فقدان الأشخاص ذوي الإعاقة لأجهزة المساعدة، وتفكك شبكات الأسرة والمجتمع، وازدياد الضائقة المالية، وتغير تكوين الأسر، وانهيار الأنظمة المتعددة. يُعدّ العمر عاملًا رئيسيًا في تحديد مستوى المخاطر، إذ يؤثر غالبًا على العوائق المرتبطة بالتنقل التي يواجهها كلٌّ من الأطفال الصغار (عادة من الولادة وحتى نحو ثماني سنوات) وكبار السن.
3. تشكل مخاطر الأذى الناجم عن الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة والعوائق أمام الحصول على المساعدة وجهين لعملة واحدة.
  - ويتأثر كلا منهما بالهويات المتقاطعة؛ وأبرزها العمر والإعاقة والجنس، وعوامل الهشاشة، لا سيما الضائقة المالية، وتكوين الأسرة، والحالة الاجتماعية، والمعايير الاجتماعية والثقافية.
  - يشكل الجنس أحد العوامل الحاسمة في تحديد مستوى المخاطر وإمكانية الحصول على الخدمات. تواجه النساء والفتيات، خاصة كبار السن منهن، والمراهقات ذوات الإعاقة، والمعيلات، بما في ذلك الأرامل والمطلقات، مخاطر متزايدة بالتعرض للأذى، نتيجة القيود على التنقل المرتبطة بأدوار الرعاية، وغياب الملاجئ الآمنة والمهياة، والفقر القائم على الجنس، والأعراف الاجتماعية التقييدية. غالبًا ما يؤدي الوصم المرتبط بالجنس والإعاقة إلى تمييز مضاعف.

- وبالمثل، يُعدّ ضعف الوصول إلى المعلومات ووسائل الاتصال الشاملة عاملاً رئيسياً في تفاقم مخاطر التعرّض للأذى، ووجود العوائق أمام الحصول على الخدمات والمساعدات. تشكل الإعاقة والجنس، إلى جانب الموقع الجغرافي (مثل العيش في منطقة ريفية أو نائية) والزواج، تُفاقم العوائق التي تحول دون الوصول إلى المعلومات المنقذة للحياة المتعلقة بالإجلاء والملاجئ والمساعدات.

#### 4. للإعاقة عواقب مباشرة وغير مباشرة، وهي تشكل عامل هوية يضاعف المخاطر والعواقب.

- يؤدي استخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة إلى زيادة عدد الأشخاص ذوي الإعاقة بشكل كبير، كما يؤدي إلى تفاقم الإعاقات الموجودة مسبقاً، وهو بذلك يخلق حاجة فريدة لإعادة التأهيل والرعاية طويلة الأمد لم تُشاهد في سياقات النزاعات الأخرى.
- غالباً ما يُنظر إلى الإعاقة من منظور ضيق يركّز على العجز الجسدي أو على كبار السن؛ ومع ذلك، فإن الهشاشة تمتد لتشمل جميع الفئات العمرية وجميع أنواع الإعاقات.
- والإعاقة أيضاً أمر يكتنفه التعقيد، تُسهم أنواع الإعاقات المختلفة في تشكيل مخاطر الأذى المرتبط باستخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة، كما تخلق عوائق واضحة أمام التنقل والوصول إلى الملاجئ والمعلومات ووسائل الاتصال والخدمات.
- كذلك فالإعاقة لا تؤثر على الأفراد فحسب. بل هي تعمل على إعادة تشكيل حياة الأسر بأكملها، وخاصة النساء العاملات في مجال الرعاية الصحية والنساء اللاتي يعتنين بالأطفال والأقارب من ذوي الإعاقة، واللواتي يواجهن حواجز وتحديات متزايدة في التنقل للوصول إلى الخدمات والمساعدة.

#### 5. تُبرز العوائق التي تحول دون الوصول إلى المساعدات أثر التفاوتات المنهجية النابعة من التمييز القائم على العمر والإعاقة والنوع.

- تُبنى الأنظمة والعمليات وتُنقذ في الغالب دون اتباع نهج شامل وتقاطعي، ما يؤدي إلى استمرار الإقصاء وترسيخه. فمثلاً، تُصمّم نقاط توزيع المساعدات بانحيازٍ ضمنيٍّ لصالح الأفراد القادرين بدنياً.
- تُستبعد النساء والأشخاص ذوو الإعاقة وكبار السن ذوو القدرة المحدودة على التنقل استبعاداً منهجياً، وغالباً ما تواجه النساء والفتيات معايير ثقافية واجتماعية قائمة على النوع تزيد من تقييد قدرتهن على الوصول إلى الخدمات والمساعدات، نتيجة لأنظمة قائمة على التحيز الجنساني.

#### 6. تُفاقم الفجوات المتداخلة والمنهجية في العمل الإنساني من التحديات، وتعيق تخطيط وتنفيذ البرامج الشاملة والتقاطعية في سياقات استخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة.

- إن عدم وضع تعريفٍ موحدٍ لمفهوم الإدماج ضمن قطاع العمل الإنساني يُسهم في تجزئة الاستجابات وتفككها. كثيراً ما يُتناول مفهوم الإدماج بصورةٍ ضيقة، إذ يُختزل في برامج الإعاقة أو يُجرأ إلى فئات منفصلة مثل النوع والعمر والإعاقة. وهذا يعرض الفئات التي لديها هويات متقاطعة للإغفال في البيانات والسياسات والبرمجة.
- لذا نجد أن العمل الإنساني لا يزال يفتقر إلى الرؤية الواضحة للهويات المتقاطعة. أيضاً لا تزال البيانات المتعلقة بضحايا استخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة، والوفيات المفردة، والآثار والعواقب أمام الوصول، مجزأة وغير متسقة، وتُهمّس أولئك الأكثر عرضة للخطر والأشدّ تأثراً به. لا يزال جمع البيانات يتم بطريقةٍ اختزالية، إذ يحكمه التركيز على الأرقام واعتماد نهج ثنائي في فهم الهشاشة.
- فضلاً عن ذلك، فتعريفات المانحين والمنظمات الدولية للتدخلات "المنقذة للحياة" لا تستند إلى السياق الفعلي أو الخبرات والاحتياجات والوقائع المعيشية على الأرض.

#### 7. وجدير بالملاحظة أن الجهات الفاعلة الأكثر إدماجاً هي الأقل تمويلاً، والأقل دعماً وموارد، والأقل ظهوراً في هياكل تنسيق العمل الإنساني.

- تعاني المنظمات المحلية، ولا سيما تلك التي تفقدها نساء أو أشخاص ذوو إعاقة، من نقص مزمن في التمويل، وتواجه صعوبات كبيرة في الوصول إلى الموارد المالية، فضلاً عن تعدد التحديات المرتبطة بالامتثال لمتطلبات المانحين وأطر التمويل الخاصة بهم.
- كذلك لا يتم إشراك المجتمعات المتأثرة التي تتقاطع فيها الهويات، وممثلوها، في تخطيط وتنفيذ ومتابعة العمل الإنساني، بما في ذلك هياكل التنسيق التي تهيمن عليها الوكالات الدولية.
- ولا يعير المانحين اهتماماً كافياً للآثار الناتجة تحديداً عن استخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة على العاملين في المجال الإنساني، بما في ذلك تدمير المكاتب والممتلكات، وتشريد الموظفين أو فقدانهم، والمخاطر الأمنية. وبشكل هذا ضرراً بالغاً على المنظمات المحلية، بما في ذلك شركاء الوكالات الدولية، التي تُقدّم خدمات حيوية في ظلّ القصف، بينما تعرّض لمستويات غير متكافئة من الخطر والخسارة.

#### 8. تُسهم ممارسات المانحين في إدامة الفجوات المنهجية التي تعاني منها البرامج الإنسانية الشاملة والتقاطعية في سياقات استخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة، وغالباً ما تؤثر أيضاً في ممارسات الجهات الإنسانية الدولية تجاه المنظمات المحلية.

- إن حجم وشدة ومفاجأة الاقطاعات في التمويل مطلع عام 2025، والتي شملت في بعض الحالات تراجعاً علنياً عن جهود التنوع والإدماج وإتاحة الوصول، قد خلفت عواقب خطيرة على جميع العاملين في المجال الإنساني، وكانت المنظمات الوطنية والمحلية الأكثر تضرراً منها.

- تظلّ نماذج التمويل مركزية وتوجيهية الطابع، إذ تُعطي الأولوية في الغالب للمشاريع القصيرة الأمد والمحدودة النطاق على حساب التمويل المرن ومتعدّد السنوات.
- علاوة على ذلك، تستمرّ اختلالات توازن القوى داخل هياكل التنسيق الإنساني، حيث تهيمن الجهات الدولية على عملية صنع القرار، بينما تقتصر مشاركة الفاعلين المحليين غالبًا على شكل رمزيّ وشكليّ دون تأثير حقيقي.
- يمكن للمنظمات الدولية غير الحكومية أن تؤدي دورًا محوريًا في تمكين العمل الإنساني القائم على المبادئ والإدماج، وذلك من خلال مجموعة تدابير أبرزها تعزيز الشراكات العادلة وضمان الاعتراف بقرب الفاعلين المحليين من المجتمعات المتأثرة، وخبراتهم، والثقة التي يتمتعون بها داخلها.

## برنامج العمل

يحدد برنامج العمل ستة مجالات ذات أولوية تهدف إلى تعزيز الإدماج والنهج التقاطعي في الاستجابات الإنسانية ضمن سياقات استخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة. يهدف البرنامج إلى تحفيز تركيز أكبر وتعزيز العمل الجماعي من أجل تنفيذ برامج إنسانية تقاطعية وشاملة في سياقات استخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة، بما يضمن أن تتناول الاستجابات الإنسانية بشكل فعّال مواطن الهشاشة المتداخلة وأن تصل إلى الفئات الأكثر عرضة للخطر. كما تهدف أيضًا إلى توجيه وتعزيز تنفيذ الدول والجهات الفاعلة الإنسانية لالتزاماتها الإنسانية المتعلقة بالإدماج، والمنصوص عليها في الإعلان السياسي بشأن الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة.

وتتضمن التوصيات الرئيسية ما يلي:

### مجال الأولوية 1: تعزيز الفهم والوعي والقدرة

دعوة الدول الموقّعة على الإعلان السياسي بشأن الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة لما يلي:

- استضافة اجتماعات متعددة الأطراف في المنتديات الوطنية والإقليمية والعالمية الرئيسية، بهدف تشجيع تبادل الممارسات وتعزيز مشاركة خبرات الفاعلين المحليين، وعلى رأسها المنظمات ذاتية القيادة والمجتمعات المتأثرة، حول النهج الشمولية. كما تسعى هذه الاجتماعات إلى المشاركة في وضع تعريف واضح ومتسق، وإطارٍ سياساتي للإدماج والنهج التقاطعي في سياقات استخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة. تشمل الفرص الرئيسية في هذا السياق المؤتمرات السنوية لرصد تنفيذ إعلان الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة.
- الاستفادة من مشاركتهم في برامج العمل المرتبطة بإعلان الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة من أجل تضمين مبادئ الإدماج والنهج التقاطعي بشكل منهجي، وكذلك عقد حوارات - مثل الموائد المستديرة- تهدف إلى بناء فهم مشترك وتعزيز التعاون بين مختلف الأطراف المعنية.

دعوة برنامج الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الدولية والجهات المانحة إلى:

- الاعتراف بوجود التحيزات والافتراضات و"التسلسل الهرمي للاحتياجات" واختلالات توازن القوى داخل الأنظمة الإنسانية والتمويلية، وكذلك داخل المنظمات الإنسانية نفسها، واتخاذ خطوات عملية لمعالجتها لما تسببه من استمرار في الإقصاء والتهميش.
- إعادة النظر في الافتراضات الدولية حول ما يعتبر "منقذًا للحياة". غالبًا ما تعكس التفسيرات الحالية أولويات المانحين أو المؤسسات أكثر مما تعكس الوقائع المعيشية للمدنيين في سياقات استخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة، حيث يكون الوصول إلى خدمات مثل إعادة التأهيل خطًا فاصلاً بين الحياة والموت.

دعوة الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الدولية إلى:

- تقديم برامج لبناء القدرات الفنية والتدريب على النهج التقاطعية والمراعية للإعاقة في مختلف القطاعات، بما في ذلك المجموعات القطاعية وفرق التنسيق الإنساني على المستوى القطري والمنسقون المقيمون، فضلًا عن الفرق والوظائف على مستوى المقرات الرئيسية، مثل الشراكات، وجمع التمويل، والبرامج، والمناصرة.
- إنشاء مجتمع ممارسة معنيّ بالإدماج والنهج التقاطعي في سياقات الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة، بهدف تعزيز التعلّم المشترك، وتبادل الأدلة والخبرات، ودعم الابتكار العملي في العمل الإنساني.
- استخدام دراسات الحالة الحقيقية ورواية القصص للتأكد من أن التعلّم سيأتي وذو صلة وقابل للتنفيذ.

## دعوة مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية إلى :

- دمج الاعتبارات المتعلقة بالمخاطر والأضرار والآثار الناجمة عن استخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة على المدنيين ذوي الهويات المتقاطعة في رسائل الدعوة الرئيسية والبيانات المتعلقة بوضع المدنيين في سياقات الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة، وضمان التوافق مع الالتزامات الإنسانية للإعلان السياسي بشأن الإدماج والإشارة الصريحة إليها.

## دعوة مجموعات الحماية لما يلي:

- تضمين مؤشرات الإدماج والنهج التقاطعي بشكل منهجي في أدوات التنسيق والتقارير، إطار عمل الأسئلة الخمسة (من، ماذا، أين، متى، ولمن)، وتحديثات تحليل الحماية، وتقييمات الاحتياجات، بما يضمن تضمين العوامل المرتبطة بالعمر والنوع والإعاقة وغيرها من محددات الهوية وتحليلها بالتعاون مع المجموعات القطاعية الأخرى.

## مجال الأولوية 2. زيادة الموارد والخبرة الفنية

### دعوة المنظمات غير الحكومية الدولية والأمم المتحدة إلى:

- اعتماد وتنفيذ نهج مزدوج المسار يقوم من جهة على دمج الاعتبارات المتعلقة بالعمر، بما في ذلك فئتا الشباب وكبار السن، والنوع والإعاقة في جميع البرامج الإنسانية، وأيضًا تقديم تدخلات موجهة خصيصًا للمدنيين ذوي الهويات المتقاطعة، مثل الأقليات العرقية في اليمن وأوكرانيا والفئات المتنوعة جندريًا في أوكرانيا، على نحو يعالج مخاطرهم واحتياجاتهم الخاصة والعوائق التي تحول دون وصولهم إلى الخدمات والمساعدات.
- استحداث مناصب فنية متقدمة متخصصة في الإدماج والنهج التقاطعي، تُعطى فيها الأولوية لبناء القدرات على مستوى المنظمات والقطاعات، وتعزيز الخبرة الفنية في مجالي الإدماج والتقاطعية ضمن الاستجابات الإنسانية.
- تضمين الإدماج والنهج التقاطعي منذ البداية الأولى للاستجابات الإنسانية، بحيث تُؤخذ أنماط المخاطر والأضرار والتأثيرات المرتبطة باستخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة في الاعتبار عند تخطيط وتنفيذ التدخلات الإنسانية.

### دعوة مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية إلى:

- ضمان عدم القيام بتبسيط وترشيد الهياكل على حساب المعايير والخبرات الأساسية، بما في ذلك إعادة التأهيل، والتوعية بمخاطر الذخائر المتفجرة، والحماية، وإدماج ذوي الإعاقة.
- الإسراع في ترسيخ الإدماج التقاطعي داخل هياكل التنسيق الإنساني من خلال إنشاء مجموعات عمل معنية بالإدماج أو تعزيز القائم منها لضمان الإدماج المنهجي للتحليل التقاطعي (بما يشمل العمر والنوع والإعاقة وعوامل الهوية الأخرى) ضمن عمليات التخطيط وتحديد الأولويات والرصد. وينبغي أن يتماشى هذا مع جهود الإصلاح الإنساني الجارية لضمان الاعتراف بالآلية وتفعيلها ضمن بنية المجموعة العالمية.

### دعوة المانحين إلى:

- المشاركة في دورة التخطيط الإنساني، سواء على المستوى العالمي أو على المستوى الوطني، والاستفادة من نفوذهم للمساعدة في تطوير الاستجابات المتقاطعة والشمولية: وهذا يشمل التعبير بوضوح عما يحتاجون إليه لتوفير التمويل الذي يستجيب ويعالج الاحتياجات والحوافز المميزة التي تحول دون الوصول إلى الخدمات للمدنيين في سياقات الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة، مثل تحليل المخاطر المتقاطعة، والبيانات المصنفة... إلخ.

## مجال الأولوية 3. تحويل موازين القوة وأنماط القيادة والمشاركة

### دعوة الدول الموقعة على الإعلان السياسي بشأن الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة لما يلي:

- مساعدة ودعم الناجين والضحايا من الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة بجميع أشكالهم للمشاركة في المناقشات المتعلقة بالأمر وعمليات صنع القرار على جميع المستويات. يشمل ذلك ضمان تمثيلهم في الأجندات الرسمية، ودعم مشاركتهم أو مشاركة

ممثلهم في الاجتماعات ذات الصلة، بما في ذلك المؤتمر السنوي لمتابعة تنفيذ الإعلان السياسي بشأن الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة، والمشاورات الوطنية، والفعاليات التي تستضيفها الدول.

دعوة برنامج الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الدولية والجهات المانحة إلى:

- ضمان أن تكون الشراكات والاتحادات، مبنية بشكل تشاركي مع الفاعلين المحليين، من حيث التصميم والميزانية والإدارة المشتركة، وأن تستند إلى تحليل تقاطعي يشمل المخاطر وأوجه الهشاشة والاحتياجات والعوائق التي تؤثر على المدنيين بمختلف تنوعاتهم.
- الإقرار بحجم وتعقيد تقاطع الهويات؛ فعلى سبيل المثال، الإعاقة ليست ظاهرة ثنائية، إذ تتأثر المخاطر والعوائق بنوع الإعاقة من جهة، وبالبيئة والأنظمة التي يعيش الأفراد في إطارها من جهة أخرى.
- الاستثمار في شراكات قيّمة وعادلة مع المنظمات المحلية. ويتضمن ذلك:
  - العمل التشاركي في جميع مراحل دورة المشروع، بدءًا من التخطيط مرورًا بالتنفيذ والتقييم، متضمنًا إعداد الميزانية.
  - احتياجات وأولويات تحددها المجتمعات المحلية وفق رؤيتها الخاصة.
  - تخصيص بنود ميزانية للأمن، وإعادة التوطين، ورفاه الموظفين، واستمرارية العمليات للفاعلين المحليين في سياقات الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة.

دعوة فرق التنسيق الإنساني والمجموعات القطاعية لما يلي:

- دعم وتعزيز دور الجهات الفاعلة المحلية كقادة مشاركين في هياكل التنسيق.
- ضمان إشراك المنظمات بقيادة نسائية، ومنظمات الأشخاص ذوي الإعاقة، والمنظمات المحلية التي يقودها أو تخدم كبار السن والأطفال والشباب، لا سيّما تلك التي تعمل مع المدنيين ذوي الهويات المتقاطعة (مثل المنظمات بقيادة النساء ذوات الإعاقة) في جميع المجموعات القطاعية الإنسانية.

دعوة المانحين إلى:

- المطالبة بأن تشمل فرق التنسيق الإنساني والهياكل الوطنية والمحلية للتنسيق الإنساني تمثيلًا للمنظمات النسائية ومنظمات الأشخاص ذوي الإعاقة، باعتبار ذلك خطوة أولى نحو تعزيز المشاركة الفاعلة والحقيقية في عمليات التنسيق وصنع القرار.
- توفير الدعم المالي لتمكين مشاركة الجهات الفاعلة المحلية في آليات التنسيق، متضمنًا تمويل رعاية الأطفال، والنقل، والترجمة وغيرها.

مجال الأولوية 4: تعزيز التعاون والتنسيق

دعوة الدول الموقّعة على الإعلان السياسي بشأن الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة لما يلي:

- الاستفادة من اجتماعات المراجعة الدولية للإعلان السياسي لتنظيم حوارات موضوعية متعددة الأطراف وعبر الدول حول قضايا الإدماج في سياقات الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة.

دعوة الدول الموقّعة على الإعلان السياسي بشأن الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة، ووكالات الأمم المتحدة، والجهات العاملة في المجال الإنساني وإزالة الألغام، واللجنة الدولية للصليب الأحمر، ومنظمات المجتمع المدني لما يلي:

- عقد سلسلة من الحوارات أو الموائد المستديرة عبر الإنترنت لمناقشة أوجه القصور الرئيسية في البيانات ضمن سياقات الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة، بما في ذلك: نقص البيانات المصنّفة تفصيليًا حول ضحايا وإصابات الأسلحة المتفجرة، والمدنيين المتأثرين بها بشكل مباشر أو غير مباشر، تجزؤ وعدم اتساق نظم البيانات، وضعف مشاركة المجتمعات المحلية والجهات الفاعلة المحلية في عمليات جمع البيانات وتحليلها.
- استكشاف خطوات عملية والاتفاق عليها لتعزيز البيانات المحورية، مثل أنماط الأذى الواقع على المدنيين والتأثيرات المباشرة وغير المباشرة لاستخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة على المدنيين بتنوّعاتهم.

دعوة المانحين إلى:

- الاستفادة من آليات ومبادرات تنسيق المانحين، مثل مجموعة المانحين المعنية بالحماية، من أجل موازنة المتطلبات وأولويات التمويل في سياقات الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة، وتبادل الخبرات واستكشاف سبل زيادة التمويل المباشر للجهات الفاعلة المحلية، وتعزيز مكانتها في مجال المشاركة والقيادة والإدماج ضمن العمل الإنساني.

دعوة الشبكات الدولية ومنظمات المجتمع المدني في قطاع نزع السلاح الإنساني لما يلي:

- تضمين الإدماج والتقاطع في جميع المبادرات الحالية المتعلقة بالأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة بالسكان وآليات التنفيذ الحالية للإعلان السياسي، فضلاً عن مبادرات نزع السلاح الإنساني الأوسع نطاقاً، بالتعاون مع المنظمات المتخصصة، وتعزيز البحث الجماعي والدعوة لدعم الالتزامات الإنسانية للإعلان السياسي. وهذا قد يشمل:
  - دعم مشاريع البحث عبر البلدان ضمن آليات تنسيق نزع السلاح والمساعدات الإنسانية القائمة لاستكشاف المشكلات والفجوات التي حددها عمل منظمة هاندكاب إنترناشيونال.
  - تشجيع عقد "اتفاق برامجي" حول الإدماج والنهج التقاطعي في العمل الإنساني في سياقات الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة، بقيادة المنظمات الدولية غير الحكومية وشركائها المحليين، بهدف ترجمة الالتزامات الواردة في الإعلان السياسي إلى ممارسات تشغيلية واقعية من خلال الهياكل والشراكات القائمة.

دعوة المنظمات المتخصصة لما يلي:

- التعاون مع المنظمات الدولية غير الحكومية العامة، ومن خلال المنتديات أو الشبكات التي تقودها هذه المنظمات، لضمان أن البيانات والمبادرات الجماعية للمناصرة المتعلقة بسياقات الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة تُبرز تأثيرات هذه الأسلحة على المدنيين على اختلافهم.
- استكشاف فرص الشراكات التمويلية على المستوى الوطني، مثل الاتحادات، بالتعاون مع الجهات الفاعلة المحلية.

مجال الأولوية 5: الاستثمار في أنظمة البيانات الشمولية والمترابطة

دعوة الدول الموقعة على الإعلان السياسي بشأن الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة لما يلي:

- قيادة وضع معايير موحدة للتقارير وأطر للمؤشرات تشترط -كحد أدنى- جمع البيانات المصنفة حسب النوع والعمر والإعاقة.

دعوة الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الدولية والجهات الفاعلة المحلية والأنظمة الإحصائية الوطنية، بدعم من المانحين لما يلي:

- تعزيز الأدلة المتعلقة بأنماط المخاطر والأضرار في سياقات الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة من خلال أنظمة بيانات منسقة وشمولية.

دعوة الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الدولية والجهات المانحة إلى:

- الاستثمار في عمليات جمع البيانات القائمة على المجتمعات المحلية وإعطاؤها الأولوية، من خلال تعزيز قدرات المجموعات ذات القيادة الذاتية، والتعاون مع المجتمعات المتأثرة، خاصة الأطفال والمراهقون ذوو الإعاقة، على جمع البيانات وتحليلها ومشاركتها.
- تمويل بحوث تشاركية عبر الدول بهدف إنتاج أدلة قائمة على السياق توضح كيفية تجربة المدنيين للمخاطر والتأثيرات الناتجة عن استخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة، وكيف تؤثر الهويات المتقاطعة، إلى جانب عوامل الهشاشة، في تلك التجارب والاستجابات.
- إنشاء أطر أو منصات مشتركة على المستوى الوطني بين الجهات العاملة في مجال إزالة الألغام والجهات الإنسانية عبر مختلف القطاعات، مثل الصحة، والمأوى، والأمن الغذائي، والتعليم، والحماية، وذلك من أجل تعزيز جمع البيانات وتحليلها حول النهج التقاطعي، وتحديد الفجوات القائمة ومعالجتها بشكل منسق وشامل.

دعوة المانحين إلى:

- تمويل إعداد أدوات ونُهُج قوية تُمكن من جمع البيانات وتحليلها بطريقة قطاعية وتقاطعية، سواء داخل المنظمات المتخصصة أو عبر المنظمات العامة، بهدف دراسة المخاطر والتأثيرات والعوائق التي تحدّد من الوصول إلى الخدمات والمساعدات.

دعوة وكالات الأمم المتحدة ومنظمات المجتمع المدني التي تجمع البيانات حول الهجمات باستخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة وضحاياها، مثل Insecurity Insights و Airwars و AOVAV/ما يلي:

- وضع أدوات مشتركة - بما في ذلك دلائل ترميز ومعايير مشتركة - تهدف إلى تعزيز الاتساق في أساليب جمع البيانات وممارسات الإبلاغ المتعلقة بالأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة.
- بناء علاقات والمشاركة في المبادرات ذات الصلة، مثل حماية الرعاية الصحية في سياقات الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة وإعلان المدارس الآمنة.
- المشاركة في تصميم أنظمة جمع البيانات الوطنية التجريبية لبرنامج الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة (المباشرة + المترددة) مع السلطات الوطنية والمنظمات غير الحكومية والمستشفيات والجهات الفاعلة الأخرى ذات الصلة.

## 6. مجال الأولوية 6. إصلاح نماذج التمويل والاستثمار في التقاطع

دعوة المانحين إلى:

- التأكد من أن أنظمتها ومنصاتها شمولية ويمكن الوصول إليها من قبل مختلف المنظمات بما في ذلك منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة، ومنظمات بقيادة النساء ذوات الإعاقة، ومنظمات بقيادة نسائية، والناجيات والشبكات التي تقودها النساء، والمنظمات الشبابية، وأن تُبذل الجهود لجعل دعوات تقديم المقترحات شمولية قدر الإمكان.
- إنشاء منصات شمولية ومتاحة لتعزيز الحوار مع المنظمات المحلية، بما في ذلك منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة، والمنظمات بقيادة نسائية، والمنظمات بقيادة النساء ذوات الإعاقة، ومجموعات الشباب، والشبكات التي يقودها الناجون أنفسهم.
- اعتماد أطر ونُهُج تمويلية يتحقق فيها ما يلي:
  - ملاءمة وتلبية احتياجات المنظمات الصغيرة والمحلية ذاتية الإدارة والتي تعمل مع مجموعات ذات هويات متقاطعة، وتسمح بالتمويل المباشر والمرن ومتعدد السنوات.
  - تجاوز فئات المشاريع أحادية القضية لدعم نُهج متكاملة ومتقاطعة.
  - جعل الإدماج والتقاطع شرطًا أساسيًا للبرامج، وإدراج مؤشرات قابلة للتتبع، ومقاييس كمية ونوعية للنجاح، ومعايير مرجعية تشمل مشاركة المجتمعات المتضررة وقيادتها.

يرد برنامج العمل الكامل في نهاية التقرير.



قمر طفلة تبلغ من العمر 7 سنوات من شمال قطاع غزة. أصيبت بجروح عندما سقطت شظايا قذيفة دبابة على منزلهم. وهي تعيش مع والديها في مخيم للنازحين داخليًا. © Y. Nateel / HI

## 1. الاتجاهات العالمية في استخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة

شهد استخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة بالسكان تصاعداً مقلّفاً في السنوات الأخيرة، وارتفع إلى مستويات غير مسبوقة في عام 2024. لا يزال السكان المدنيون يتحملون العبء الأكبر من العنف الناتج عن الأسلحة المتفجرة، حيث ارتفع عدد الضحايا من النساء والأطفال ارتفاعاً حاداً. وشملت الخسائر من المدنيين ما لا يقل عن 2932 امرأة و3089 طفلاً - وهي زيادة مذهلة بنسبة 25% و13% على التوالي مقارنة بعام 2023<sup>1</sup> وهذا يجعل عام 2024 العام الأشد فتكاً على الإطلاق بالنساء والأطفال.

يتفاقم الأثر الإنساني المدمر لاستخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة بالسكان بسبب الانتشار الواسع للأسلحة ذات التأثير واسع النطاق؛ وهي ذخائر صُمّمت في الأصل لساحات المعارك المفتوحة، لكنها تُستخدم الآن بشكل متكرر في المناطق الحضرية والمكتظة بالسكان. فنتائج التدمير الواسع، وعدم دقتها، وتشتت ذخائرها المتعددة يجعلها شديدة الضرر في المناطق المكتظة بالسكان، مثل المدن والبلدات والقرى ومخيمات النزوح. إلى جانب الوفيات والإصابات الفورية التي تسببها الأسلحة المتفجرة، تؤدي الذخائر غير المنفجرة إلى إبقاء المجتمعات أسيرة الخوف، وتأخير جهود التعافي، وخلق موجات جديدة من الضحايا تمتد على مدى سنوات أو حتى عقود قادمة.<sup>2</sup>

### لمحة عن استخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة بالسكان في عام 2024<sup>3</sup>

- ارتفاع عدد الضحايا المدنيين نتيجة للأسلحة المتفجرة بنسبة 67%، حيث تم الإبلاغ عن مقتل وإصابة 61,353 شخصاً مقارنة بعدد 36,640 شخصاً في عام 2023. وفي عام 2024، شهد العالم ارتفاعاً بنسبة 39% في إجمالي عدد الضحايا الناتجين عن أعمال العنف بالأسلحة المتفجرة.

- 90% من جميع الحوادث وقعت في أربع دول فقط، وهي لبنان وميانمار وفلسطين وأوكرانيا.

- تضاعف عدد الهجمات بالمتفجرات على المرافق التعليمية والعاملين فيها خلال عام واحد؛ وتم تسجيل أعلى الأعداد في أوكرانيا وفلسطين وميانمار.

- ارتفاع بنسبة 64% في الهجمات بالأسلحة المتفجرة على الرعاية الصحية.

- استخدام الأسلحة المتفجرة في 1631 هجوماً على المساعدات الإنسانية؛ أي ما يقرب من خمسة أضعاف عدد الحوادث البالغ 357 المسجلة في عام 2023. وشكلت فلسطين 90% من إجمالي الحالات.

## 2. لماذا يعد النهج التقاطعي مهمًا؟

الأذى الناتج عن الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة بالسكان لا يُصيب الجميع بشكل متساوٍ. فدرجة تعرض المدنيين للأثار المباشرة وغير المباشرة للأسلحة المتفجرة تتأثر بعوامل متقاطعة من هوياتهم، تشمل العمر والجنس والنوع والإعاقة،<sup>4</sup> إلى جانب سمات إضافية أخرى مثل العرق - كما هو الحال في اليمن وأوكرانيا - ما يؤدي في كثير من الأحيان إلى تفاقم حدة الأثر.

إن أنظمة القمع؛ مثل التمييز على أساس العمر، والتمييز ضد ذوي الإعاقة، والتمييز القائم على الجنس، والتمييز العنصري، تُسهّم في تشكيل المزايا والقيود الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية للأفراد، كما تؤثر في علاقات القوة ومواطن الامتياز داخل

<sup>1</sup> مرصد الأسلحة المتفجرة (2025) مرصد الأسلحة المتفجرة 2024

<sup>2</sup> اللجنة الدولية للصليب الأحمر: Five things to know about the deadly legacy of explosive remnants of war

<sup>3</sup> مرصد الأسلحة المتفجرة، المصدر السابق، 1.

<sup>4</sup> وفي هذا التقرير، يشير العمر إلى المراحل المختلفة في دورة حياة الشخص. يُعرّف الأطفال بأنهم الأفراد الذين تقل أعمارهم عن 18 عامًا، ويشير مصطلح الأطفال الصغار على وجه التحديد إلى أولئك الذين تتراوح أعمارهم بين فترة الرضاعة وحتى سن الثامنة. يشير مصطلح "كبار السن" إلى المدنيين الذين تزيد أعمارهم عن 60 عامًا؛ إلا أن عتبة "العمر المتقدم" قد تختلف اعتمادًا على السياقات المحلية ومتوسط العمر المتوقع. انطلاقاً من الاعتراف بالحساسية المرتبطة ببعض السياقات التي تناولها البحث، استخدم مصطلح «النوع الاجتماعي» بشكل شامل، بحيث يشمل الإطار الأوسع للنوع الاجتماعي ويتضمن الأشخاص ذوي الميل الجنسي والهوية الجنسية والتعبير الجنساني والخصائص الجنسية المتنوعة (سوجيسك). تشير الإعاقة إلى الإعاقات الجسدية أو الفكرية أو النفسية الاجتماعية أو الحسية طويلة الأمد في التفاعل مع الحواجز المختلفة.

المجتمع. تُسهم هذه الديناميات في إدامة التفاوت المنهجي<sup>5</sup>، وفي سياق الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة بالسكان، فإنها تزيد من حدة العواقب الإنسانية الناتجة عن العنف الناجم عن استخدام المتفجرات. وتؤدي عوامل إضافية، بما في ذلك النزوح والفقير وتكوين الأسرة والحالة الاجتماعية، إلى تفاقم الهشاشة الناجمة عن الأضرار المرتبطة بالأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة بالسكان وتقييد الوصول إلى الخدمات الأساسية والمساعدات الإنسانية. يجعل استخدام منظور تقاطعي هذه المخاطر المتداخلة أكثر وضوحًا، ما يساعد على كشف التجارب التي غالبًا ما تبقى مخفية، وبضمن أن تصل الاستجابات الإنسانية إلى الفئات الأكثر عرضة للخطر والأشد تضررًا.

### 3. نبذة عن التقرير

يتناول هذا التقرير كيف تُسهم الهويات المتقاطعة وعوامل الهشاشة في تشكيل درجة تعرض المدنيين للأذى الناتج عن استخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة بالسكان، وكذلك مدى قدرتهم على الحصول على الخدمات والمساعدات. كما يسلط الضوء على الثغرات الحرجة الحالية في العمل الإنساني التي تعيق التخطيط وتنفيذ استجاباتٍ شمولية وتقاطعية.

وقد تم اختيار غزة وأوكرانيا واليمن كبيئات رئيسية ثلاث للبحث، إذ تُجسد كلٌ منها العواقب الإنسانية المدمرة لاستخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة بالسكان، مع ما توفره في الوقت نفسه من تنوع في السياقات السياسية والاجتماعية والعملية. يُضفي دراسة هذه السياقات المتنوعة عمقًا جوهريًا على التحليل، إذ تُمكن من فهم أكثر دقة وتفصيلاً، وتوفر منظورًا مقارنًا ضروريًا لتحديد الأنماط المشتركة والفروقات الأساسية التي تنشأ عن الخصائص والديناميات الخاصة بكل سياق.

ويستند التقرير إلى البيانات والنتائج المستمدة من البحث المكتبي المتعمق ومقابلات مع مصادر مطلعة وورشة عمل متعددة الأطراف عبر الإنترنت. أولى البحث أولوية للتنوع في الخبرات وجهات النظر، مع تركيز قوي على الواقع المعيشي للأفراد المتأثرين باستخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة بالسكان. تمت مقابلة ما مجموعه 38 شخص مطلع من داخل وخارج منظمة هاندريكاب إنترناشيونال، بالإضافة إلى ثلاثة مشاركين من غزة قدموا مساهماتهم كتابيًا نظرًا لصعوبات الوصول إلى الإنترنت. وشمل المشاركون الرئيسيون ممثلين عن المنظمات الوطنية والمحلية العاملة في غزة وأوكرانيا واليمن، بما في ذلك المنظمات بقيادة نسائية، ومنظمات الأشخاص ذوي الإعاقة، والمنظمات التي تقودها النساء ذوات الإعاقة. ومثل المشاركون أيضًا وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الدولية، مع التركيز على المنظمات وأصحاب المصلحة المتمركزين في المواقع المعنية. شملت المقابلات خبراء فنيين في مجال الإدماج، ومستشارين في البرامج والدعوة، إضافةً إلى أشخاص لديهم خبرات معيشية مباشرة بالأذى الناجم عن الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة بالسكان، بما في ذلك الناجون منها. ولحماية سرية جميع المشاركين، تم إخفاء هوية المساهمات الفردية. كذلك تحذف المعلومات التعريفية - بما في ذلك الأدوار والانتماءات وأسماء المؤسسات - في الحالات التي قد يؤدي فيها الكشف عنها إلى إمكانية تحديد هوية الأشخاص أو نسبتهم إلى جهة معينة.

ولإثراء هذه الرؤى، يستند التقرير أيضًا إلى مساهماتٍ من ورشة عمل عبر الإنترنت متعددة الأطراف عُقدت في 24 سبتمبر 2025. جمعت الورشة أكثر من 40 مشاركًا، منهم ممثلي دول ومنظمات محلية من غزة واليمن وأوكرانيا والمنظمات غير الحكومية الدولية ووكالات الأمم المتحدة. وقد شكّلت الورشة منصةً تعاونيةً هدفت إلى التحقق من صحة النتائج الأولية، وتبادل وجهات النظر المستندة إلى الخبرة الميدانية، وتحديد الأولويات المشتركة للعمل الإنساني الشمولي والتقاطعي في سياقات استخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة بالسكان.

### معايير البحث

لم يكن المقصود من هذا البحث التوثيق الشامل لجميع الآثار المباشرة وغير المباشرة لاستخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة بالسكان، إذ تم إثباتها وتوثيقها باستفاضة في تقارير سابقة. بل يركّز هذا البحث على تحديد أنماط المخاطر والاتجاهات الرئيسية الناشئة الخاصة بالعواقب التي تمنع المدنيين ذوي الهويات المتقاطعة من الوصول إلى الخدمات والمساعدات الإنسانية. ارتكز التحليل بشكل أساسي على تقاطع العوامل المرتبطة بالجنس والعمر والإعاقة والنوع باعتبارها الحد الأدنى للأبعاد المطلوبة في جمع البيانات المصنّفة، مع أخذ عوامل هوية أخرى في الاعتبار مثل العرق أو الانتماء الإثني في سياقات محددة كأوكرانيا واليمن. وتم اعتماد منظور شامل للإدماج، مع تركيز خاص على الإعاقة، نظرًا إلى الارتباط القوي بين استخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة بالسكان وبين الإعاقات الجديدة أو تفاقم الإعاقات القائمة. وعلى الرغم من أن البحث لم يتمكّن من استقصاء جميع أشكال الهويات المتداخلة المحتملة، فقد ركّز على العوامل التي تكرر ظهورها باستمرار في غزة وأوكرانيا واليمن، وبشكلٍ خاص على العمر والإعاقة والنوع.

تُقدّم نتائج التقرير رؤية قيّمة وتُبرز الحاجة المُلحّة إلى بيانات متقاطعة ومفصّلة حسب الفئات في سياقات الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة. كما أنها توفر أساساً قوياً للبحوث والتعاون في المستقبل، بناءً على الأولويات المشتركة والالتزام بالعمل الإنساني الشمولي.

#### 4. تعزيز تنفيذ الإعلان السياسي للأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة

أعدّ هذا التقرير في إطار مبادرةٍ تمتد لعامين، وتهدف إلى تعزيز حماية المدنيين في السياقات المتأثرة باستخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة. ويركز المشروع على وضع توجيهات وتوصيات متعددة الأطراف لدعم تنفيذ الالتزامات الإنسانية المنصوص عليها في الإعلان السياسي بشأن تعزيز حماية المدنيين من العواقب الإنسانية الناجمة عن استخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة بالسكان.<sup>6</sup>

اعتباراً من أكتوبر/تشرين الأول 2025، صادقت 88 دولة على الإعلان السياسي للأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة، والذي يُلزمها بتقديم المساعدة وتيسير سُبلها للضحايا، ومنهم الناجون والأسر والمجتمعات المتضررة، من خلال نهج شامل ومتكامل يراعي الفوارق بين الجنسين ويقوم على عدم التمييز، مع مراعاة الحقوق الخاصة بالسكان المتضررين وتنوع احتياجاتهم داخل المجتمع. ويُقرّ الإعلان بالهشاشة المتزايدة للأطفال إزاء العواقب غير المباشرة لاستخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة، كما يُعبّر صراحةً عن دعمه للجهود الرامية إلى تمكين جميع المتأثرين وتعزيز وإدماج أصواتهم - لا سيما النساء والفتيات - ويشجّع على بناء قاعدة أدلة حول الآثار المرتبطة بالنوع لاستخدام الأسلحة المتفجرة. وفي هذا الصدد، يدعو الإعلان السياسي إلى استجابة شمولية تعالج الآثار المختلفة لاستخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة.

ويعتمد هذا التقرير والبحوث التي تستند إليه على جهود الدعوة الأوسع نطاقاً التي بذلت طوال المشروع، والتي ركزت على ثلاثة محاور: ضمان الوصول الإنساني والسلامة دون عوائق، متضمناً حماية العاملين في المجال الصحي والإنساني؛<sup>7</sup> الحصول على الرعاية الصحية؛<sup>8</sup> وتوفير معلومات منقذة للحياة من المخاطر الناجمة عن الذخائر والأسلحة المتفجرة من خلال التوعية بمخاطر الذخائر المتفجرة والاستعداد والوقاية من النزاعات.<sup>9</sup>

#### القسم الأول: كيف تؤثر الهويات المتقاطعة على تعرض المدنيين لأضرار الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة بالسكان؟

تُسبب الأسلحة المتفجرة ذات التأثير واسع النطاق سقوط أعداد كبيرة من الضحايا في المناطق المأهولة بالسكان، إذ تُلحق الأذى بكل من يوجد داخل نطاق تدميرها. ويقتل المدنيون أو يصابون خلال الضربات العشوائية، والهجمات المتعمدة على المنازل والمدارس والمستشفيات وغيرها من البنية التحتية الأساسية، أو أثناء التنقل من وإلى المواقع المزدهمة، مثل الأسواق وأماكن العبادة. كذلك تؤدي انهيارات المباني الناتجة عن الضربات إلى إصابات إضافية بسبب السحق والحطام، وغالباً ما يُحاصر الأشخاص تحت الأنقاض نتيجة لذلك.

وبعيداً عن تأثيرها التدميري المباشر، فإن استخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة يُطلق آثاراً ارتدادية واسعة النطاق تُعطل تقريباً جميع جوانب الحياة المدنية. فضلاً عن ذلك، كثيراً ما تتعرض الأنظمة الحيوية والمنقذة للحياة، بما في ذلك المياه والطاقة والصحة والتعليم والنقل، للضرر أو التدمير. بل إن تدمير أحد هذه الأنظمة قد يؤدي إلى إخفاقات متتالية في أنظمة أخرى، الأمر الذي يفاقم الضرر ويطيل مدة التعافي، لأن هذه الأنظمة مترابطة ارتباطاً عميقاً. وثُفِّق أوجه الضعف الموجودة مسبقاً في الخدمات العامة والبنية التحتية من حدة هذه الاضطرابات، ما يزيد من حدة آثارها على المدنيين سواء على المدى القريب أو البعيد.

### 1. الآثار الناتجة تحديداً عن استخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة بالسكان على صحة المدنيين

<sup>6</sup> [Political Declaration on Strengthening the Protection of Civilians from the Humanitarian Consequences Arising from the Use of Explosive Weapons in Populated Areas](#) (2022).

<sup>7</sup> منظمة هاندنيكاب إنترناشيونال (2024) [Towards the implementation of the Political Declaration REPORT – Online Workshop – 30th May 2024, How Can](#) ؟the Political Declaration on Explosive Weapons in Populated Areas Promote Safe and Principled Humanitarian Access

<sup>8</sup> منظمة هاندنيكاب إنترناشيونال (2025) [How can healthcare access be strengthened in settings where explosive weapons are being used? Understanding challenges and gaps, and exploring practical measures, approaches and opportunities](#)

<sup>9</sup> منظمة هاندنيكاب إنترناشيونال (2025) [Risk Education and Conflict Preparedness to Protect Civilians in EWIPA Settings :Saving Lives in Conflicts From :Risk Education and Conflict Preparedness and Protection \(CPP\) through challenges to solutions: strengthening Explosive Ordnance Risk Education \(EORE\) and Conflict Preparedness and Protection \(CPP\) through evidenced, practical recommendations](#)

يؤدي استخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة إلى نطاق استثنائي من الخسائر بين المدنيين، يفوق بدرجة كبيرة ما يُشاهد عادةً في أنواع النزاعات الأخرى. وتشمل هذه الإصابات المميّزة والإصابات التي تغير حياة الإنسان، فضلاً عن الصدمات النفسية واسعة الانتشار. ولا تلحق القوة الانفجارية والتأثيرات الناتجة عن الشظايا الأذى بالأفراد مباشرةً فحسب، بل تدمر أيضاً البنية التحتية المدنية الأساسية، بما في ذلك المرافق الصحية وشبكات الطاقة والمياه. وتؤدي الآثار الارتدادية الناتجة إلى تمديد تأثيرات الهجوم الصحية إلى ما يتجاوز الزمان والمكان الأصليين للهجوم، ما يُؤثر على شرائح واسعة من السكان وعلى مدى فترات زمنية طويلة.

فبالأسلحة المتفجرة – بخلاف معظم أنواع الأسلحة الأخرى – تلحق إصابات متعددة الأنظمة وتهدد الحياة لعدد كبير من الأشخاص في الوقت نفسه.<sup>10</sup> أما الناجين، فغالباً ما يؤدي استخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة بالسكان إلى إعاقات مدى الحياة تتطلب علاجاً ورعاية معقدة وفورية وطويلة الأمد، وكذلك إعادة تأهيل. وإلى جانب الصدمة الجسدية، فإن استخدام الأسلحة المتفجرة يسبب أضراراً كبيرة وطويلة الأمد على الصحة العقلية والنفسية للمدنيين تتجاوز الضغوطات "المتوقعة" الناجمة عن التعرض للصراع والعنف.<sup>11</sup> ويقاسي المدنيون ألاماً نفسية حادة، واضطراب ما بعد الصدمة، والاكتئاب والقلق، وغيرها من الاضطرابات العنيفة.<sup>12</sup> إن التعرض المطول والمستمر للأسلحة المتفجرة، مثلما حدث في اليمن<sup>13</sup> يتسبب أيضاً في أزمات عميقة للصحة النفسية تمتد آثارها المتتالية عبر الأجيال.

التأثير	كيف يضر	الإصابات الرئيسية	سبب الوفاة
موجة الانفجار	تتسبب موجة الضغط العالية في إلحاق أضرار بالأعضاء المملوءة بالهواء، كما تدفع بالأجسام وتُلقي بها بعيداً	تلف الأعضاء، والنزيف الداخلي، وإصابة الدماغ الرضحية، وإصابة الحبل الشوكي، وفقدان السمع، والعمى	انصمام هوائي جهازي، والاختناق، وتمزق الأعضاء، والإصابة الدماغية
الشظايا	تُسبب الشظايا والحطام إصابات نافذة	الجروح النافذة، والنزيف الحاد، والبتير الرضحي للأطراف، والتمزقات	فقدان كمية كبيرة من الدم وتلف الأعضاء الحيوية
الحرارة	الحرارة الشديدة تحرق الجلد وتشعل الحرائق	الحروق الشديدة، وحروق الجهاز التنفسي، واستنشاق الدخان	الحروق الشديدة، والصدمة الجسدية، والاختناق

الجدول 1: ملخص الإصابات الجسدية الرئيسية الناتجة عن استخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة

يمكن أن تسبب الأسلحة المتفجرة إصابات محددة، تعتمد على الجنس والنوع: يمكن أن تتسبب موجات الانفجار، على سبيل المثال، في الإجهاض، حيث تشير التقارير في غزة إلى زيادتها بنسبة 300٪ بين أكتوبر 2023 و يوليو 2024.<sup>14</sup> وتشير الأدلة أيضاً إلى أن النساء والفتيات، وخاصة النازحات منهن، يعانين من تأثيرات نفسية أشد من الأسلحة المتفجرة مقارنة بالرجال والفتيان.<sup>15</sup> يُعزى ذلك إلى تضايف مجموعة من العوامل،<sup>16</sup> من بينها أوجه عدم المساواة بين الجنسين الموجودة مسبقاً، والاحتياجات الخاصة بالنساء مثل الصحة الشهرية والإنجابية والأمومية،<sup>17</sup> إضافة إلى ارتفاع خطر التعرض للعنف القائم على النوع الاجتماعي،

<sup>10</sup> A Primer for Clinicians: Explosions and Blast Injuries (2003) Center for Disease Control and Prevention

<sup>11</sup> منظمة هانديكاب إنترناشيونال، المصدر السابق، 8.

<sup>12</sup> المادة 36 (2013) [The impact of explosive violence on mental health and psycho-social well-being](#); اللجنة الدولية للصليب الأحمر (2022) [Explosive](#)

[A Deadly Choice in Populated Areas: Weapons With Wide Area Effects](#)

<sup>13</sup> منظمة هانديكاب إنترناشيونال (2020) [The Long-Term Impact of Explosive Weapons in Populated Areas in Yemen: Death Sentence to Civilians](#)

<sup>14</sup> International Planned Parenthood Federation (2024) [Gaza nine months on, pregnant women carry the burden of conflict](#)

<sup>15</sup> Frontiers (2023) [Six months into the war: a first-wave study of stress, anxiety, and depression among in Ukraine](#)

<sup>16</sup> UN Women (2024) [A War on Women's Health: Gaza: Gender Alert](#); The Guardian (2025) [Russia is targeting us deliberately: how attacks on](#)

<sup>17</sup> Direct Relief; [maternity hospitals fuelled a birth-rate crisis in Ukraine](#) (2025) [Yemen's war has devastated the health of women and girls](#)

"Midwives and doctors are building a "new normal

<sup>17</sup> UNFPA warns of catastrophic birth outcomes in Gaza amid starvation, psychological trauma and [collapsing healthcare](#) (2025) (UN Population Fund (UNFPA)

واختلاف الأدوار الاجتماعية والثقافية،<sup>18</sup> لا سيما الأدوار المنزلية ورعاية الأسرة<sup>19</sup> التي تتفاقم عادةً في سياقات استخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة وحالات النزوح.<sup>20</sup>

"نحن نركز فقط على الشخص المصاب إصابة مباشرة. لكن أسرهم بأكملها تعاني من الضغط النفسي والضغط الاقتصادي. إن هؤلاء الضحايا غير المباشرين تغفلهم جهود الاستجابة الإنسانية." (مقابلة مع مصدر مطلع، منظمة بقيادة نسائية، اليمن)<sup>21</sup>

غالبًا ما يتقاطع التقدم في السن مع النوع ليقاوم تأثيرات استخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة على الصحة الجسدية والنفسية للفرد،<sup>22</sup> لا سيما عندما يتزامن ذلك مع عوامل هشاشة أخرى مثل النوع، أو الوضع الاقتصادي، أو الانتماء إلى أقلية عرقية أو دينية. على سبيل المثال، عادة ما تحتاج النساء الأكبر سنًا متطلبات رعاية صحية أعلى وتتعرض لمخاطر أكبر للإصابة بالأمراض غير المعدية مقارنة بالرجال.<sup>23</sup>

### أجساد أصغر وأذى ومعاناة أكبر: إصابات الانفجارات والتأثيرات النفسية للأسلحة المتفجرة على الأطفال

بلغ عدد القتلى أو المصابين بإصابات بالغة من الأطفال 23420 طفلًا نتيجة استخدام الأسلحة المتفجرة بين عامي 2018 و2022؛ 30.6% منها كان نتيجة استخدام الذخائر المتفجرة، و26.2% بسبب الضربات الجوية، و22.2% بسبب العبوات الناسفة، و15.9% بسبب المدفعية أو القصف، و5.1% بسبب أسلحة متفجرة أخرى غير محددة.<sup>24</sup>

الأطفال أكثر عرضة للوفاة بسبب الصدمات الناجمة عن الانفجارات بسبع مرات من البالغين.<sup>25</sup> وتنتشر الإصابات المتعددة، بما في ذلك إصابات الرأس والحروق، بشكل خاص بين الأطفال، حيث تشكل الحروق بالأخص سببًا رئيسيًا للوفاة بين الأطفال. يواجه الأطفال الأصغر سنًا معدلات أعلى من الإصابة بالأمراض والوفيات مقارنةً بالأطفال الأكبر سنًا، الذين تُظهر أنماط إصابتهم تشابهًا أكبر مع إصابات البالغين.<sup>26</sup> تتسبب الأسلحة المتفجرة، وخاصة تلك المصممة لإلحاق أكبر قدر من الأذى من خلال الشظايا بحدوث بترٍ رضحيٍّ للأطراف لدى الأطفال في كثير من الأحيان. وفي غزة، على سبيل المثال، أفادت منظمة إنقاذ الطفولة أن الأسلحة المتفجرة تترك 15 طفلًا يوميًا يعانون من إعاقات محتملة مدى الحياة.<sup>27</sup> ويوجد في غزة الآن عدد من الأطفال مبتوري الأطراف أكبر من أي مكان آخر في العالم.<sup>28</sup>

كما أن الأطفال أكثر عرضةً للآثار النفسية الناتجة عن استخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة.<sup>29</sup> إن التعرض المستمر والمطول للقصف والقنابل، إلى جانب عوامل الضغط المتعددة، مثل فقدان الوالدين والإخوة وأفراد الأسرة والمنازل والتعليم

<sup>18</sup> From Casualties to Care - Implementing Age- and Gender-Sensitive Victim Assistance (2025) (UN Institute for Disarmament Research (UNIDIR)

<sup>19</sup> A gender analysis of the impact of the war in Gaza on vital services essential to women's :Scarcity and fear :Gender alert (2024) UN Women

<sup>20</sup> (and girls' health, safety, and dignity – Water, sanitation, and hygiene (WASH

<sup>21</sup> (2022 Rapid Gender Analysis (4 May (2022) UN Women and CARE

<sup>22</sup> يوليو 2025.

<sup>23</sup> Prevalence and associated factors of mental health disorders among (2025) World Health Organization (WHO) Eastern Mediterranean Region

<sup>24</sup> 2019 Rapid needs assessment of older people Yemen - September (2019) (HelpAge International (HAI) ;internally displaced persons in Gaza

<sup>25</sup> Women and NCDs (2023) NCD Alliance

<sup>26</sup> بسبب الأمراض غير المعدية واحتمال أكبر للإصابة بأمراض مشتركة أو متعددة طوال دورة الحياة. انظر: Direct Relief (2022) UN Women, Supra, 17; Gender, Health, and the

<sup>27</sup> War in Ukraine

<sup>28</sup> Explosive Weapons in Populated Areas :Advocacy brief (2024) UNICEF

<sup>29</sup> Blast (2019) Save the Children ;The impact of explosive weapons on children's physical health (2021) (Action on Armed Violence (AOAV)

<sup>30</sup> Injuries – The impact of explosive weapons on children in conflict

<sup>31</sup> .25, AOAV, Supra

<sup>32</sup> UNICEF (2025) UNICEF ;2024 Gaza: explosive weapons left 15 children a day with potentially lifelong disabilities in (2025) Save the Children

<sup>33</sup> delivers wheelchairs for Gaza's children

<sup>34</sup> UN experts warn Gaza city offensive will be 'apocalyptic' for persons (2025) (Office of the UN High Commissioner for Human Rights (OHCHR)

<sup>35</sup> with disabilities

<sup>36</sup> Mental health toll of war leaves children with speech defects, twitching and sleep disorders (9 December :Ukraine (2024) Save the Children

<sup>37</sup> Gaza's children face severe psychological toll amid catastrophic war :War Child (2024) New study ;(2024

والصدقات، فضلاً عن الإصابات الرضحية، يمكن أن يؤدي إلى تأثيرات خطيرة على الصحة النفسية وتعطيل التطور المعرفي والعاطفي، مع عواقب طويلة الأمد على التعلم والاندماج الاجتماعي.<sup>30</sup>

وبالإضافة إلى الأضرار المباشرة الناجمة عن استخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة، يحتاج الأطفال إلى الحصول على خدمات الرعاية الصحية الوقائية، بما في ذلك التطعيمات، وعلاج أمراض الطفولة، والرعاية من مختلف أنواع العدوى والحالات التي يكونون أكثر عُرضة لها من البالغين، مثل سوء التغذية والأمراض المنقولة بالمياه. إلا أن تدفق الإصابات المرتبطة باستخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة، والأضرار البالغة التي لحقت بالمرافق الصحية - لا سيما مستشفيات الأطفال وأقسامهم - إلى جانب تدمير البنية التحتية الحيوية مثل شبكات المياه والكهرباء، ونقص الكوادر الطبية المؤهلة، قد أدى جميعه إلى تقييد شديد في قدرة الأطفال على الحصول على العلاج في الوقت المناسب وبجودة كافية. ويؤدي هذا بدوره إلى زيادة خطر إصابتهم بالعدوى والوفاة التي يمكن تفاديها.<sup>31</sup>

وكثيراً ما يعاني الأشخاص ذوو الإعاقات الحديثة أيضاً من آثار جسدية ونفسية أكبر بكثير نتيجة التعرض للأسلحة المتفجرة.<sup>32</sup> وعلى وجه الخصوص، فإن الإصابات الجسدية الرضحية الناجمة عن استخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة، مثل حالات البتر، أو تلف الحبل الشوكي، أو فقدان الأطراف بفعل الانفجارات، كثيراً ما تُسبب ضيقاً نفسياً شديداً.<sup>33</sup> يؤدي استخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة إلى تفاقم الإعاقات الموجودة مسبقاً والتسبب في إعاقات جديدة، مما يُضعف النتائج الصحية بشكل أكبر نتيجة محدودية الوصول إلى الخدمات وإاحتها.<sup>34</sup>

### عندما تتسبب الأسلحة المتفجرة في الإعاقة: آثار متتالية على حياة الناس والأسر

في سياقات استخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة، غالباً ما يرتفع بشكل ملحوظ معدل السكان ذوي الإعاقات وما يرتبط بها من احتياجات خاصة. وفي أوكرانيا، على سبيل المثال، تشير التقديرات إلى أن 300 ألف فرد أصيبوا بإصابات مرتبطة بالحرب، ما أدى إلى ارتفاع معدل الإعاقة الوطني من 6.7% إلى حوالي 7.4%.<sup>35</sup> في غزة، ارتفع عدد الأشخاص ذوي الإعاقة بشكل كبير منذ أكتوبر 2023. ومن المرجح أن تتسبب حوالي 25% من الإصابات المبلغ عنها في عواقب دائمة أو مغيرة للحياة، حيث يتأثر الآن حوالي 41800 فرد - أي ما يعادل 1.9% من سكان غزة - بهذه الإصابات ويحتاجون إلى إعادة تأهيل مستمر. ويصل عدد الأطفال المصابين إلى واحد من كل أربعة.<sup>36</sup> نتيجة لذلك، يُعتقد أن العدد الإجمالي للأشخاص ذوي الإعاقة في قطاع غزة قد تجاوز 80 ألف شخص.<sup>37</sup> مع تضاعف معدل الإعاقة من 1.9% إلى 3-5%.<sup>38</sup> وفي اليمن، لا يزال التلوث الناجم عن الذخائر غير المتفجرة، بما في ذلك بقايا الغارات الجوية، يتسبب في إصابات خطيرة ودائمة.<sup>39</sup>

غالباً ما يرتبط استخدام الأسلحة المتفجرة بفقدان الأطراف وبترها، كما يتسبب أيضاً في زيادة ضعف الحواس. في غزة، هناك حوالي 35 ألف شخص بالغ وطفل معرضون لخطر فقدان السمع الدائم أو المؤقت بسبب الانفجارات المستمرة وعدم القدرة على الوصول إلى العلاج والتأهيل المناسبين.<sup>40</sup> تؤدي إصابات الدماغ الرضحية الناتجة عن الانفجارات، والتي تُوصف أحياناً بأنها "إصابات غير مرئية" إلى اضطرابات معرفية وسلوكية دائمة، وغالباً لا يتم تشخيصها لدى المدنيين تشخيصاً وافياً.<sup>41</sup> يؤدي استخدام الأسلحة المتفجرة إلى الإصابة بإعاقات جديدة وتفاقم الإعاقات الموجودة من خلال التأثير بشدة على النظم الصحية: إتلاف البنية التحتية، واستنزاف العاملين في المجال الطبي، وتعطيل الخدمات الأساسية التي غالباً ما تعاني بالفعل من نقص الموارد أو توزيع غير متساو.<sup>42</sup>

<sup>30</sup> Australian Institute of International Affairs (2024) [The Dangerous Impacts of Explosive Weapons in Populated Areas: Children at Risk](#)

<sup>31</sup> منظمة هانديكاب إنترناشيونال، المصدر السابق، 8. [Explosive Weapons and the Children and Armed Conflict Agenda](#) (2024) WATCHLIST on Children and Armed Conflict

<sup>32</sup> منظمة هانديكاب إنترناشيونال (2016) [Syria, a mutilated future - A focus on the persons injured by explosive weapons](#)

<sup>33</sup> Article 36 (2013) [The impact of explosive violence on mental health and psycho-social well-being](#)

<sup>34</sup> منظمة هانديكاب إنترناشيونال، المصدر السابق، 8.

<sup>35</sup> European Disability Forum (2025) [The war in Ukraine: impact on persons with disabilities](#)

<sup>36</sup> WHO (2025) [Estimating Trauma Rehabilitation Needs in Gaza - September 2025 Update](#), OHCHR, Supra, 28.

<sup>37</sup> منظمة هانديكاب إنترناشيونال (2025) [Barrier Study on Inclusion Standards in the Humanitarian Response in the oPt - Leave No One Behind](#)

<sup>38</sup> [and addressing the barriers faced by persons with disabilities in the humanitarian response](#)

<sup>39</sup> Occupied Palestinian Territory (oPt) Protection Cluster - Gaza (2024) [2024 Protection Analysis Update \(Gaza\) December](#)

<sup>40</sup> منظمة هانديكاب إنترناشيونال، المصدر السابق، 13.

<sup>41</sup> oPt Protection Cluster - Gaza (2025) [Protection Analysis Update Risks and barriers faced by persons with disabilities and older persons \(July\)](#)

<sup>42</sup> (2025)

<sup>43</sup> Engström, O. E., Katsui, H., & Ned, L (2025) [Institutional Barriers in Medical, Social and Traumatic Brain Injury as an Invisible Disability](#)

<sup>44</sup> [Disabilities Financial Services in Finland](#), 18.

<sup>45</sup> WHO Eastern Mediterranean Region (2025) [Meeting the rehabilitation needs of children with debilitating injuries and disability in Gaza](#); منظمة

<sup>46</sup> إنترناشيونال (2024) [The long-term impact of the war on the health of the most vulnerable](#)

ما يُعقل إدراكه في كثير من الأحيان هو أن الإعاقة لا تؤثر على الأفراد فحسب، بل تمتد آثارها لتشمل الأسرة بأكملها. في غزة، قبل أكتوبر/تشرين الأول 2023، 21% من الأسر تضمنت على الأقل فرداً واحداً من ذوي الإعاقات الجسدية أو الذهنية؛ و 9.3% من الأسر تضمنت أيضاً طفلاً واحداً على الأقل (بين سن 5 و 17 عاماً) من ذوي الإعاقة.<sup>43</sup> وفي أوكرانيا، أفاد حوالي 20% من الأسر النازحة داخلياً بوجود عضو واحد على الأقل من ذوي الإعاقة فيها في أكتوبر/تشرين الأول 2023. أما اليمن، ففي عام 2021، 17.2% من الشعب يعيشون في أسرة تضم على الأقل فرداً واحداً من ذوي الإعاقة.<sup>45</sup> تكون هذه الأسر أكثر فقراً، وتواجه مستويات أعلى من الاحتياج في قطاعات متعددة، ما يعكس تفاقم العوائق الاقتصادية وأعباء الرعاية وصعوبات الوصول إلى الخدمات، وهو ما يزيد من مستوى هشاشتها بشكل كبير. ومع انهيار الأنظمة الصحية وتعدّد الوصول إلى خدمات الدعم والمساعدة، تُترك النساء لتحمل مسؤوليات الرعاية دون توفر الموارد الكافية، وغالباً ما يواجهن ذلك في ظل معاناتهن الشخصية من الصدمة أو النزوح أو فقدان. وفي مثل هذه السياقات، تعمل الإعاقة على إعادة تشكيل الأدوار الأسرية، وتزيد من الضغط على الموارد، وتزيد من الهشاشة عبر الأجيال.

## 2 الآثار غير المباشرة لاستخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة والتقاطعية بين الهويات: سلسلة من الأضرار المتتالية التي تطل النساء والفتيات بتنوع فئاتهن

إن تدمير أو تدهور البنية التحتية والخدمات الحيوية، مثل الرعاية الصحية والتعليم والمياه والصرف الصحي وشبكات النقل والاتصالات، هو المحرك الرئيسي للآثار غير المباشرة للأسلحة المتفجرة.

### 1-2 النساء والفتيات هن الضحايا غير المباشرين الرئيسيين لاستخدام الأسلحة المتفجرة

لا يتساوى تأثير الهجمات على الأنظمة الأساسية على جميع المدنيين. تتأثر النساء والفتيات بشكل غير متناسب بالآثار الارتدادية الناتجة عن استخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة، وذلك بسبب الاحتياجات الخاصة بالجنس، وأدوار الرعاية الأسرية،<sup>46</sup> والأعراف الثقافية المقيدة، إضافة إلى أوجه عدم المساواة الممنهجة في الوصول إلى الخدمات الأساسية والتعليم وسبل العيش. وتتأثر النساء الأكبر سناً، وكذلك النساء والفتيات ذوات الإعاقة، وبينهن النساء الأكبر سناً ذوات الإعاقة، تأثراً أكبر بالعواقب غير المباشرة لاستخدام الأسلحة المتفجرة. وفي مختلف أنحاء غزة وأوكرانيا واليمن، تعمل العوامل المتقاطعة مثل النزوح وتكوين الأسرة والحالة الاجتماعية على زيادة تعرض النساء والفتيات للآثار غير المباشرة المترابطة للأسلحة المتفجرة.

### تصاعد مخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعي في ظل العنف الناتج عن استخدام الأسلحة المتفجرة

يُفاقم النزاع من حدة مخاطر الحماية، حيث تُسهّم عوامل مثل النوع الاجتماعي والإعاقة، إلى جانب تكوين الأسرة، في تحديد طبيعة المخاطر ومستوياتها. فالنساء والفتيات، وخاصة ذوات الإعاقة، والنساء الأكبر سناً،<sup>47</sup> يتعرضن لخطر متزايد نتيجة العنف القائم على النوع، مع تفاقم خطر العنف بسبب النزوح.

تحدث الآثار الناتجة تحديداً عن استخدام الأسلحة المتفجرة مخاطر متزايدة للعنف القائم على النوع يمكن تلخيصها بإيجاز كما يلي:

- يؤدي استخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة إلى نزوح واسع النطاق وسريع نتيجة تحوّل أحياء كاملة إلى مناطق غير صالحة للسكن. ويؤدي هذا النزوح الجماعي إلى إجبار النساء والفتيات على النزوح إلى ملاجئ مكتظة وضعيفة الإضاءة أو إلى مستوطنات مؤقتة، غالباً ما تفتقر إلى الخصوصية الكافية ومرافق النظافة.<sup>48</sup>

- يؤدي انهيار البنية التحتية إلى تفاقم أسباب العنف القائم على النوع. فعلى سبيل المثال، فإن غياب الإضاءة في الأحياء المدمرة يزيد من خطر التعرّض للاعتداء، بينما تُجبر الطرق المتضرّرة النساء والفتيات على قطع مسافات أطول غالباً عبر مناطق غير آمنة. كما

<sup>43</sup> (2024) ACAPS (2024) [Impact of the conflict on children in the Gaza strip \(1 February 2024\)](#) (2024) Palestine -

<sup>44</sup> (2023) IOM (2023) [General Population Survey, Round 14 \(October 2023\)](#) (2023) Ukraine Returns Report -

<sup>45</sup> (2023) UNDP and Oxford Poverty & Human Development Initiative (2023) [Measuring Multidimensional](#)

<sup>46</sup> (2023) [Poverty in Yemen \(December](#)

<sup>47</sup> (2024) Women's Affairs Center-Gaza; (2025) REACH (2025) [Ukraine: Displacement and vulnerability brief - July](#)

<sup>48</sup> (2024) ACAPS (2024) [Impact of the 2023 Gaza War](#); (2024) ACAPS (2024) [Impact of the conflict on people with disabilities in the Gaza Strip \(14 February\)](#); (2025) GBV Area of Responsibility (AoR) (2025) [Gender-Based Violence Snapshot - Gaza \(April](#)

أن الإغلاق الواسع للمدارس يجعل الفتيات المراهقات أكثر عرضةً للزواج المبكر أو عمالة الأطفال أو الاستغلال الجنسي مقابل البقاء، في ظل محاولات الأسر التكيف مع الأوضاع المعيشية القاسية.<sup>49</sup>

- التوترات والتغيرات الديناميكية في الأسر،<sup>50</sup> لا سيما وأن ارتفاع عدد الأسر التي تعيلها نساء (مثل الأرامل أو النساء المنفصلات/المطلقات)، يؤدي إلى يفاقم مخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعي.

- يؤدي القصف المستمر إلى ارتفاع مستويات الصدمات النفسية، وفقدان أفراد الأسرة (الذكور)، وانهيار التماسك الاجتماعي والأنظمة الوقائية، الأمر الذي يؤدي إلى تفاقم المخاطر.

- تتسبب الأسلحة المتفجرة في إصابات جماعية، ما يؤدي إلى ظهور مجموعات جديدة من النساء والفتيات اللاتي يعانين من البتر أو فقدان الحواس أو الصدمات النفسية الاجتماعية، وبالتالي تزداد الحاجة إلى خدمات الوقاية من العنف القائم على النوع والاستجابة له.

## 2-2 دراسة حالة - آثار الأسلحة المتفجرة على التعليم

تعد الإعاقة والنوع<sup>51</sup> من بين العوامل الأكثر بروزاً التي تساهم في الإقصاء التعليمي. تُفاقم الهجمات على المدارس وغيرها على مرافق التعليم من التفاوتات المنهجية، وتؤثر بشكلٍ غير متناسب على الفتيات والأطفال ذوي الإعاقة، ما يُقيد قدرتهم على الوصول إلى التعليم الحضورى والتعليم عبر الإنترنت على حدٍ سواء. وعلى الرغم من عدم وجود بيانات شاملة في السياقات التي تمت دراستها، فإن الأدلة الموجودة بشأن الوصم والتمييز تشير إلى أن الأطفال الذين يعانون من إعاقات معرفية وفكرية على الأرجح لن يتمكنوا من الالتحاق بالمدرسة، مقارنةً بأولئك الذين يعانون من إعاقات جسدية أو حسية. وبوجه عام، يواجه الأطفال ذوو الإعاقة مخاطر أعلى للبقاء خارج المدرسة أو الاستبعاد من التعليم عن بعد أو في حالات الطوارئ؛ وتتضاعف حدة هذه المخاطر بالنسبة للفتيات والفتيات المراهقات ذوات الإعاقة على وجه الخصوص.

وبما أن الفتيات غالباً ما يواجهن بالفعل عوائق اجتماعية وثقافية (منها مثلاً أولوية أقل للتعليم، وأعباء منزلية أكبر، وقيود على حرية التنقل)، فإن الفتيات ذوات الإعاقة يعانين من الحرمان المضاعف ويتأثرن بالاضطرابات المرتبطة باستخدام الأسلحة المتفجرة. وفي غزة واليمن،<sup>52</sup> تواجه الفتيات ذوات الإعاقة وصماً اجتماعياً راسخاً واستبعاداً، وتزداد حدة ذلك على النساء اللاتي يعانين من إعاقات نفسية اجتماعية أو فكرية.<sup>53</sup> تؤدي مخاوف السلامة والأمن،<sup>54</sup> إلى جانب غياب المرافق الصحية المنفصلة حسب الجنس وانعدام التجهيزات المراعية لاحتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة في المدارس، ونقص أساليب التعليم الملائمة، فضلاً عن الضائقة الاقتصادية الواسعة، إلى بقاء العديد من الفتيات والأطفال ذوي الإعاقة في المنازل. وتشتد حدة هذه العوائق بفعل الهجمات على التعليم، وتدمير المدارس بالأسلحة المتفجرة، وانهيار أنظمة التعليم على نطاق أوسع. وفي أوكرانيا، تظل الإعاقة أيضاً وصمة عار كبيرة، وعلى الرغم من محدودية البيانات، تشير الأدلة المتاحة إلى أن الفتيات ذوات الإعاقة أكثر عرضة للتسرب من المدرسة مقارنةً بالفتيات ذوات الإعاقة.<sup>55</sup>

تُصنّف الإحصاءات المحدودة حول الفتيات ذوات الإعاقة فئة "الفتيات" كمجموعة واحدة، في حين أن الفتيات المراهقات، سواء كنّ من ذوات الإعاقة أم لا، يواجهن أعباءً بصورة غير متكافئة داخل الأسرة، تشمل تزايد مسؤوليات الرعاية المنزلية، بينما يُهمّش تعليمهن نتيجة فقدان سبل العيش والقيود المالية.<sup>56</sup>

## التعليم في غزة: الدمار والإعاقة ومستقبل التعلم

<sup>49</sup> Impact of the Recent Escalation on Women and Girls in Yemen :Gender Alert - Crisis Upon Crisis (2025) UN Women

<sup>50</sup> 2024 An Overview of Gender-Based Violence in Ukraine - Advocacy Brief (2025) UNFPA, GBV AoR and Voices from Ukraine

<sup>51</sup> منظمة هانديكاب إنترناشيونال (Disability-Inclusive Education in the occupied Palestinian territory (West Bank & Gaza) (2022)

<sup>52</sup> Mapping Available Assistance to Children with Disabilities in Yemen (2020) UNICEF

<sup>53</sup> منظمة هانديكاب إنترناشيونال، المصدر السابق، 51؛ اليونيسيف، المصدر السابق 52؛ UNFPA (2024) UNFPA

<sup>54</sup> Situational Analysis - Persons with (2025) UN Palestine and Global Disability Fund ;Muhamasheen women and girls in al Hudaydah, Yemen

<sup>55</sup> Situational Analysis on the (2025) UN Ukraine and Global Disability Fund ;Disabilities in the Occupied Palestinian Territory - Country Full Report

<sup>56</sup> Rights of Persons with Disabilities in Ukraine - Country Full Report

<sup>40</sup> Narrowing the gender gap in Yemen - A gender analysis (2019) (International Rescue Committee (IRC) oPt Protection Cluster - غزة، المصدر السابق،

<sup>55</sup> The Story of Ukraine's Women :War's Gendered Costs (2022) Observer Research Foundation

<sup>56</sup> مقابلة مع مصادر مطلعة (منظمة الأشخاص ذوي الإعاقة، اليمن، يوليو 2025)؛ Plan International (2024) Adolescent Girls in Crisis Voices from Ukraine, Poland and

Romania

تقدير بحفي

لقد أدّى النزاع في غزة إلى تفكيك النظام التعليمي فعلياً. تعرضت المدارس في مختلف أنحاء قطاع غزة لأضرار كارثية بسبب القصف الإسرائيلي، حيث تأثر 95% منها، وأكثر من 90% منها تحتاج الآن إلى إعادة بناء كاملة لكي تعمل مرة أخرى. كذلك تعرض ما لا يقل عن 662 مبنى مدرسياً (80% من إجمالي المباني) للقصف المباشر، كذلك دُمّر 163 مؤسسة تعليمية، بما في ذلك المدارس والجامعات، دماراً تاماً على يد القوات الإسرائيلية. وتعرضت 388 منشأة أخرى لأضرار جزئية، ما جعل التعليم مستحيلًا تقريباً ويعرض مستقبل الآلاف من الطلاب للخطر.<sup>57</sup> أما القلة القليلة من مباني المدارس التي ما زالت قائمة جزئياً، فقد حوّلت في الغالب إلى ملاجئ مكتظة بالعائلات النازحة، وهي تتعرض لهجمات متكررة مميّنة.

يأتي انهيار المدارس في غزة على رأس تاريخ طويل من الإقصاء الهيكلي. حتى قبل النزاع، كانت فرص الأطفال ذوي الإعاقة في الحصول على التعليم أقل بكثير من أقرانهم، وكانت الفتيات في وضع أسوأ.<sup>58</sup> وشملت العوائق الفصول الدراسية التي يتعذر الوصول إليها، ونقص المعلمين المتخصصين والمواد المتخصصة، والأجهزة المساعدة المحدودة، والوصم المستمر. ونادراً ما طبقت المدارس معايير التصميم الشاملة للأشخاص ذوي الإعاقة، كذلك لم يبذل سوى قليل من جهود منهجية لرصد التحاق الدارسين ذوي الإعاقة، وخاصة الفتيات أو الاحتفاظ بهم.

وقد أدّى النزاع إلى موجة جديدة من الاحتياجات لمواجهة واقع يشهد خلفية راسخة من الإقصاء. أصيب آلاف الأطفال بإعاقات دائمة، بما في ذلك البتر وإصابات الدماغ الرضحية وفقدان الحواس. فأصبحوا بحاجة إلى الأطراف الاصطناعية، وإعادة التأهيل، والتكنولوجيا المساعدة، والدعم النفسي والاجتماعي. وسوف يحتاج الأطفال الفلسطينيون إلى دعم تعليمي طويل الأمد لاستئناف التعلم، إلا أن البنية التحتية والموظفين والموارد اللازمة لتلبية هذه الاحتياجات قد دمرت أو تدهورت بشدة. وسيظل العديد من الأطفال الفلسطينيين محرومين بشكل دائم من التعليم في حالة عدم وجود استثمار كبير في التصميم الشمولي والتعليم المتاح.

وتكون العواقب وخيمة على الفتيات بالأخص. حيث تُفضّل الأسر التي تُحاول التكيف مع النزوح وانعدام الأمن عادةً تعليم الأولاد عند شحّ الموارد، في حين تُبقي الفتيات في المنزل للمساعدة في الأعمال المنزلية أو مهام الرعاية. بالنسبة للفتيات ذوات الإعاقة، تتقاطع هذه القيود الجنسانية مع عوائق وعوامل أخرى، تتضمن تعذر الوصول الجسدي وغياب المعلمات أو المساعدات اللاتي يمكن أن يدعمن إعادة الالتحاق بالمدارس. ما لم تُؤخذ هذه العوائق في الحسبان بشكلٍ صريح أثناء عملية إعادة الإعمار، فستكون الفتيات ذوات الإعاقة معرّضاتٍ بشدة لخطر التخلف عن الركب.

لا يعتمد مستقبل التعليم في غزة على إعادة بناء المدارس فحسب، بل على إعادة البناء بشكلٍ مختلف. حيث يجب بناء كل منشأة جديدة أو تم إصلاحها وفقاً لمعايير التصميم العالمية، بما في ذلك المنحدرات والمراحيض التي يمكن الوصول إليها والأبواب الواسعة وأنظمة التنبيه السمعية والبصرية في الملاجئ. ويجب أن تكون المناهج الدراسية مرنة بما يكفي لاستيعاب الأطفال الذين يعانون من الصدمات والنزوح والإعاقات المكتسبة حديثاً. ومن الضروري أن تكون البيانات المتعلقة بالالتحاق بالتعليم والاستمرار فيه مصنّفة حسب الجنس والعمر والإعاقة، وذلك من أجل رصد ما إذا كان التقدّم المُحرز شاملاً حقاً لجميع الفئات. وإذا لم تُتخذ هذه التدابير، لن يؤدي تدمير نظام التعليم في غزة إلى انقطاع مؤقت، بل إقصاءً طويل الأمد. إن عشرات الآلاف من الأطفال ذوي الإعاقة - سواء كانت إعاقتهن موجودة مسبقاً أو ناتجة عن النزاع - وخاصة الفتيات، يواجهون خطر فقدان حقهم في التعليم بالكامل.

### كيف تساهم العرقية في زيادة حدة التأثيرات غير المباشرة للأسلحة المتفجرة؟

إن الأدلة حول كيفية تقاطع عوامل النوع والعمر والإعاقة والانتماء العرقي لتشكيل أنماط الهشاشة الناتجة عن الآثار غير المباشرة لاستخدام الأسلحة المتفجرة محدودة للغاية. ومع ذلك، تُظهر البيانات المحدودة المتوفرة حول الوضع الاجتماعي الاقتصادي لفئة المهمّشين في اليمن ومجتمع الروما في أوكرانيا كيف أن الإقصاء المنهجي والمؤسسي، والفقر المتجذّر، والأعراف الأبوية تتضافر جميعها لتعمّق آثار العنف الناتج عن استخدام الأسلحة المتفجرة. تُشير هذه الأشكال المتقاطعة من التمييز إلى أن الآثار غير المباشرة لاستخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة من المرجّح أن تكون أشدّ وطأةً على النساء والفتيات المنتميات إلى جماعات عرقية مهمّشة، خاصة النساء ذوات الإعاقة.

في أوكرانيا، تواجه الفتيات العجريات عوائق واضحة أمام التعليم،<sup>59</sup> بما في ذلك الصور النمطية المجتمعية التي تثبط عزيمة الفتيات على الالتحاق بالمدارس، والتوقعات ببقائهن في المنزل لتقديم الدعم المنزلي أو الزواج المبكر،<sup>60</sup> والفقر الذي يدفع إلى التسرب من

<sup>57</sup> Gaza Children Face Third Year without School: Educational Genocide (2025) Palestinian Centre for Human Rights

<sup>58</sup> منظمة هانديكاب إنترناشيونال، المصدر السابق، 51.

<sup>59</sup> The Rights of Roma Women in Ukraine (2018) UN Women Europe and Central Asia

<sup>60</sup> المرجع نفسه.

التعليم بعد المرحلة الابتدائية.<sup>61</sup> ورغم عدم وجود بيانات كافية عن الفتيات العجريات ذوات الإعاقة، فإن الأنماط القائمة تشير إلى أنهم سوف يواجهون تهميشًا أكبر، إلى جانب تفاقم الإعاقة للإقصاء على أساس الجنس والعرق. وفي اليمن، يعاني المهتمون من ديناميات مماثلة من التمييز والإقصاء المتجذرين،<sup>62</sup> وهو ما يزيد من نسبة تعرضهم للآثار التعليمية غير المباشرة للأسلحة المتفجرة عندما يقترن ذلك بالجنس والإعاقة، وخاصة عندما تتعرض المدارس للتلف أو الدمار.

الإقصاء المنهجي، وانخفاض مستويات الإلمام بالقراءة والكتابة والتوظيف، ونقص الوثائق، وارتفاع معدلات الفقر<sup>63</sup> تعني أيضًا أن النساء والفتيات العجريات والمهمشات، وخاصة النساء الأكبر سنًا والنساء ذوات الإعاقة، أكثر عرضة لمواجهة مستويات غير متناسبة من انعدام الأمن الغذائي.<sup>64</sup> وفي هذه السياقات، تتفاعل العرقية مع الجنس والإعاقة لتفاقم العواقب الاجتماعية والاقتصادية للعنف الناتج عن استخدام الأسلحة المتفجرة، ما يعزز دورات الهشاشة المتوارثة عبر الأجيال.

ورغم أن العواقب المباشرة وغير المباشرة للأسلحة المتفجرة مدمرة في حد ذاتها، يتفاوت تأثيرها على السكان المدنيين. يتحدد مدى الضرر بحسب الإعاقة والعوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، بما في ذلك النزوح وتركيب الأسرة والوضع الاجتماعي، ما يؤدي إلى نشوء تجارب خاصة للضرر.

### 3. الهويات المتقاطعة وأنماط المخاطر في سياقات الأسلحة المتفجرة

تعكس عدة أنماط من مخاطر الأضرار المرتبطة باستخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة اختلافات في قدرة المجموعات على الحماية الذاتية. هناك ثلاثة أنواع من أنماط المخاطر: المخاطر الناجمة عن العوائق الهيكلية والنظامية، والمخاطر الناجمة عن الأنشطة اليومية للمدنيين وسبل عيشهم، والمخاطر التي تنتج عن سلوكيات المدنيين وقراراتهم واستراتيجيات التكيف. غالبًا ما تتشكل القدرة من خلال شبكة معقدة من الهويات المتقاطعة وعوامل الهشاشة، والتي غالبًا ما تتطور بمرور الوقت، وخاصة في السياقات المطولة.<sup>65</sup> مع تصاعد حدة النزاع، تُسهم التفاوتات الهيكلية واختلالات توازن القوى والوصم والتمييز المنهجي في تشكيل مدى تعرض مجموعات محددة للأضرار الناتجة عن استخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة.

"الأسلحة المتفجرة لا "تختار" مجموعة معينة؛ بل تضرب المباني السكنية والمنازل والقرى بأكملها. "تتأثر بعض المجموعات بشكل غير متناسب: ليس لأنها مستهدفة، ولكن لأنها تواجه عوائق أكبر أمام السلامة والإجلاء." (مقابلة مع مصادر مطلعة، منظمة بقيادة نسائية، أوكرانيا)<sup>66</sup>

#### 1-3 أنماط المخاطر التي تحركها العوائق الهيكلية والممنهجة

#### 1-1-3 العمر والإعاقة هما العاملان الأساسيان اللذان يحددان محدودية الحركة

يعد الإخلاء/الانتقال إلى مناطق أكثر أمانًا أحد أكثر استراتيجيات الحماية الذاتية شيوعًا، إلا أنه غالبًا ما يستحيل بالنسبة لأولئك الذين يعانون من محدودية الحركة (بسبب مجموعة من العوامل، أبرزها العمر والوضع الاجتماعي والاقتصادي)، أو الإعاقات أو الأمراض المزمنة. ومن الجدير بالذكر أن العمر والإعاقة هما عاملان رئيسيان يحددان الهوية ويحددان من قدرة الناس على الانتقال إلى مناطق أكثر أمانًا والوصول إلى المأوى، ما يزيد من مستوى تعرضهم للأذى. ولذلك، فالتنقل بالنسبة للعديد من الناس ليس خيارًا ببساطة.

يؤثر العمر تأثيرًا مباشرًا على القدرة على التنقل. يعتمد الأطفال، وخاصة الأصغر سنًا، اعتمادًا كبيرًا على الوالدين ومقدمي الرعاية للتنقل، بينما كبار السن،<sup>67</sup> وخاصة الذين تتجاوز أعمارهم 70 عامًا، يعتمدون على دعم الأسرة أو المجتمع<sup>68</sup> بسبب قيود

<sup>61</sup> Written Comments of the European Roma Rights Centre and the International Charitable Organization (2017) European Roma Rights Centre  
Roma Women Fund "Chiricli" Concerning the Republic of Ukraine - For Consideration by the Committee on the Elimination of All Forms of  
Discrimination against Women

<sup>62</sup> Living with disabilities in Yemen's armed conflict :Excluded :Yemen (2019) (Amnesty International (AI

<sup>63</sup> هيئة الأمم المتحدة للمرأة في أوروبا وآسيا الوسطى، المصدر السابق، ص 59.

<sup>64</sup> Food Security ;The Historic and Systematic Marginalization of Yemen's Muhamasheen Community (2019) Sana'a Center for Strategic Studies  
Cluster  
53, UNFPA, Supra ;Food affordability in conflict-torn Yemen in light of the Ukraine war (2023)

<sup>65</sup> Yemen Humanitarian Needs and Response Plan 2025. (2025) (United Nations Office for the Coordination of Humanitarian Affairs (OCHA  
Shared crisis, different impact - How climate change disproportionately affects women and youth in Yemen (2025) UNDP Yemen ;(2025 January  
66 يوليو 2025.

<sup>67</sup> يواجه الأفراد الذين تبلغ أعمارهم 70 عامًا فأكثر (يشار إليهم أحيانًا باسم "أكبر المسنين") تحديات مميزة مقارنة بأولئك في أوائل الستينيات من العمر، بما في ذلك ارتفاع معدلات الإعاقة والأمراض  
المزمنة والعزلة الاجتماعية.

<sup>68</sup> Millions of older Ukrainians continue to suffer after three years of war :The world's oldest humanitarian crisis (2025) HAI

الحركة والظروف الصحية المزممة التي تعيق قدرتهم على الإخلاء والانتقال إلى مناطق أكثر أمانًا. في أوكرانيا، والتي تشكل السياق المتعلق بالأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة الذي يضم أكبر نسبة من كبار السن، يواجه الأشخاص الذين تجاوزوا السبعين عامًا أشد الصعوبات في التنقل<sup>69</sup>، خاصة وأنهم غالبًا ما يعيشون بمفردهم.<sup>70</sup>

تُضيف الإعاقة مستوى إضافيًا من الخطر لهؤلاء الأفراد، إذ تُعقد قدرتهم على الإخلاء والوصول إلى المناطق الآمنة. وفي أوكرانيا وغزة واليمن، تظل البيانات المتعلقة بتحديات التنقل المحددة التي يواجهها الأطفال والبالغون وكبار السن من ذوي الإعاقة نادرة. ومع ذلك، في أوكرانيا، تظهر البيانات باستمرار انخفاض معدلات الإخلاء للأشخاص ذوي الإعاقات الجسدية والحسية وغيرها من أنواع الإعاقات، وكذلك لكبار السن ذوي الإعاقة.<sup>71</sup> على سبيل المثال، في المناطق الواقعة في الخطوط الأمامية، أفاد 69% من الأسر غير النازحة بوجود إعاقة، مقارنة بنحو 61% من الأسر النازحة.<sup>72</sup>

تؤثر أنواع مختلفة من الإعاقة على القدرة على التنقل. الحواجز المادية،<sup>73</sup> مثل المصاعد التالفة أو المدمرة،<sup>74</sup> والطرق والأرصفت،<sup>75</sup> والسلام، هي عادة من أبرز العوائق التي تحول دون إخلاء كبار السن والأشخاص ذوي الإعاقات الجسدية والبصرية. ومع ذلك، فإن الإعاقات الأخرى، مثل فقدان السمع، التي تمنع الناس من اكتشاف الخطر أو اتباع التعليمات، فضلًا عن الإعاقات المعرفية والنفسية الاجتماعية والفكرية، تؤثر أيضًا على قدرة هذه الفئات على التنقل والوصول إلى المأوى. فعلى سبيل المثال، قد يتجه الأشخاص ذوو الإعاقات الذهنية نحو الخطر - أي يقتربون من مواقع الانفجارات أو المناطق غير الآمنة - نتيجة الارتباك أو فقدان التوجّه أو صعوبة إدراك المخاطر وتفسيرها.<sup>76</sup> وكما أشار مصدر مطلع في غزة، فإن "إخلاء الأشخاص ذوي الإعاقات الذهنية يشكل تحديًا كبيرًا، فقد يكونون مشوشين وغير مدركين لما يحيط بهم، وغالبًا ما تضطر الأسر إلى حملهم في ظروف خطيرة".<sup>77</sup>

بالنسبة للأطفال الصغار ذوي الإعاقة، تتفاعل الإعاقات مع صغر سن الأطفال ومرحلة نموهم، مثل حجم الجسم الأصغر، وانخفاض القوة والقدرة المحدودة على اتخاذ قرارات مستقلة، ما يجعلهم يعتمدون اعتمادًا كبيرًا على مقدمي الرعاية أثناء الإخلاء.<sup>78</sup> بالنسبة لكبار السن من ذوي الإعاقة، تتفاقم عوائق الحركة بسبب الهشاشة الجسدية والأمراض المزمنة.

يشكل الوصول إلى المأوى تحديًا أيضًا لهذه المجموعات. قد تكون الملاجئ بعيدة جدًا ولا يمكن الوصول إليها، أو غير متوفرة، أو يتعذر الوصول إليها فعليًا،<sup>79</sup> أو غير مهيأة لتلبية احتياجات البالغين والأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

في غزة، تصدر إسرائيل أوامر النزوح في اللحظة الأخيرة، ويضطر الناس إلى السير لمسافات طويلة، محاطين بالانقراض والطرق المتضررة، للوصول إلى ما يسمى بالمناطق "الآمنة".<sup>80</sup> فقط للعثور على الملاجئ،<sup>81</sup> - وهي في الغالب خيام وبني مؤقتة لا تلائم الأشخاص ذوي الإعاقة، بما في ذلك الأشخاص ضعاف البصر،<sup>82</sup> أو كبار السن ذوي القدرة المحدودة على الحركة.<sup>83</sup> وفي اليمن، أدى الصراع المستمر إلى تفاقم أزمة المأوى بشدة، ما أدى إلى نزوح حوالي 4.5 مليون شخص (معظمهم من النساء والأطفال).<sup>84</sup> عدة مرات. وهم يعيشون في كثير من الأحيان في مساحات مكتظة وظروف غير ملائمة.<sup>85</sup> لذا يواجه الأشخاص

<sup>69</sup> المرجع نفسه.

<sup>70</sup> HAI (2023) [\(2023\) Older People unable to afford food, medicines, other essentials \(23 February\):Ukraine](#)

<sup>71</sup> HAI (2024) [Rapid Assessment of Support for the Evacuation of Older People from Eastern Ukraine](#)

<sup>72</sup> ACAPS (2025) [Ukraine - Humanitarian access for people with disabilities](#)

<sup>73</sup> UN Secretary General (2025) [\(2025\) Protection of civilians in armed conflict: report of the Secretary-General \(15 May\)](#)

<sup>74</sup> HRW (2025) [\(2025\) The situation of "Submission to the United Nations Committee on the Rights of Persons with Disabilities"](#)

<sup>75</sup> HRW (2025) [\(2025\) 2025, persons with disabilities affected by armed conflict in Gaza and the West Bank", July 10th](#)

<sup>76</sup> المرجع نفسه.

<sup>77</sup> مقابلة مع مصادر مطلعة (منظمة الأشخاص ذوي الإعاقة، غزة، يونيو 2025).

<sup>78</sup> مقابلة مع مصادر مطلعة (منظمة بقيادة نسائية، غزة، يوليو 2025).

<sup>79</sup> HRW (2024) [\(2024\) "They Destroyed What Was Inside Us" Children with Disabilities Amid Israel's Attacks on Gaza](#)

<sup>80</sup> Frontline [\(2025\) Disability and Childhood in Wartime Ukraine - Needs and Barriers Faced by Children with Disabilities and their Families in War](#)

<sup>81</sup> [\(2025\) affected Communities of Ukraine \(April\)](#)

<sup>82</sup> مقابلة مع مصادر مطلعة (أحد الناجين، أوكرانيا، يوليو 2025).

<sup>83</sup> UNRWA (2025) [\(2025\) Protection Brief – The Situation of older persons in Gaza \(June\)](#)

<sup>84</sup> مجموعة حماية الأراضي الفلسطينية المحتلة - غزة، المصدر السابق، 40؛ مقابلات مع مصادر مطلعة (منظمات بقيادة نسائية، الأمم المتحدة، غزة، يوليو 2025).

<sup>85</sup> مقابلات مع مصادر مطلعة (منظمة الأشخاص ذوي الإعاقة، غزة، يونيو 2025).

<sup>86</sup> ACAPS، المصدر السابق، 47.

<sup>87</sup> هيئة الأمم المتحدة للمرأة، المصدر السابق، ص 49.

<sup>88</sup> منظمة هانديكاب إنترناشيونال، المصدر السابق، 8

ذوو الإعاقة تحديات متزايدة في الوصول إلى الأماكن المناسبة لاحتياجاتهم.<sup>86</sup> وتفتقر المخيمات إلى الترتيبات الأساسية، مثل المراحيض المخصصة للأشخاص ذوي الإعاقة أو المرافق الخاصة للأشخاص ذوي الإعاقات الجسدية.<sup>87</sup>

في أوكرانيا،<sup>88</sup> تقع معظم الملاجئ خارج المدن الكبرى، وهي عبارة عن أقبية مؤقتة لم تُصمَّم للاستخدام العام أبدًا. ويصعب الوصول إلى هذه المساكن، كما يصعب تحسينها أو استبدالها وسط القصف المستمر، ما يجعل توفير المأوى الآمن أمرًا صعبًا من الناحيتين اللوجستية والمالية. تشير التقديرات إلى أن 92% من الملاجئ غير متاحة للأفراد ذوي صعوبات الحركة.<sup>89</sup> وبعيدًا عن البنية الأساسية المادية، غالبًا ما تفتقر الملاجئ الجماعية إلى الترتيبات الخاصة بالأشخاص ذوي الاحتياجات المتعددة والمعقدة، بما في ذلك الإعاقات المعرفية والنفسية الاجتماعية والفكرية.<sup>90</sup> ويواجه الأشخاص، وخاصة كبار السن، الذين يكابدون أمراض مزمنة ويحتاجون إلى رعاية طبية مستمرة، أوجه قصور أيضًا.<sup>91</sup>

*"قبل الغزو الكامل، عملت أنا وزوجي مع الأشخاص ذوي الإعاقة. "في مدينة ميكولاييف بأكملها، لم يكن هناك مأوى واحد مجهز لشخص من ذوي الإعاقة عندما غادرنا في نوفمبر/تشرين الثاني 2022، ولم يتغير شيء منذ ذلك الحين." (المقابلة مع مصادر مطلعة، أحد الناجين، أوكرانيا).<sup>92</sup>*

ويعد توفر المأوى قضية حرجة أخرى. في المناطق الريفية في أوكرانيا، غالبًا ما تفتقر قرى بأكملها إلى وجود ملاجئ رسمية، ما يسلب كبار السن والسكان الأكثر فقرًا (وخاصة النساء) القدرة على الوصول إلى أماكن آمنة.<sup>93</sup> في غزة، أودت عمليات النزوح القسري المستمرة وتدمير البنية التحتية - بما في ذلك المراكز المتخصصة<sup>94</sup> بأعداد كبيرة من الأشخاص، ومن بينهم كبار السن، إلى<sup>95</sup> النوم في العراء<sup>96</sup> بسبب الاكتظاظ<sup>97</sup>، أو في ملاجئ طارئة مؤقتة لا توفر سوى قدر ضئيل من الحماية وموارد غير كافية. مع نزوح 90% من سكان غزة قسرًا<sup>98</sup> أصبح العثور على المأوى أكثر صعوبة.

*"Persons with disabilities sleep outside, there is nothing to protect them" (مقابلة مع مصادر مطلعة، OPD, Gaza).<sup>99</sup>*

## تجعل جهود الإجلاء بعض الفئات محددة في أوكرانيا أكثر عرضة للأضرار الناتجة عن استخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة

ورغم أن خطط الإجلاء الأوكرانية تشمل رسميًا جميع المدنيين، فإن عدة مجموعات استبعدت في الممارسة العملية أو لم تتمكن من الاستفادة منها. ولم تعالج الخطط بشكل كاف الاحتياجات الخاصة بكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة،<sup>100</sup> بما في ذلك الأطفال،<sup>101</sup> ويرجع ذلك جزئيًا إلى نقص موظفي الإجلاء المدربين ونقص وسائل النقل المتخصصة.<sup>102</sup> في الأشهر الأولى من النزوح،<sup>103</sup> أعطت جهود الإجلاء التي تقودها الحكومة الأولوية بشكل كبير للجنود الجرحى. ومنذ ذلك الحين، تم تحقيق بعض التقدم من خلال التعاون

<sup>86</sup> منظمة العفو الدولية، المصدر السابق، 62؛ منظمة هانديكاب إنترناشيونال (2022) [Unshielded, Unseen - The Implementation of UNSC Resolution 2475 on the](#) (2022) Protection of Persons with Disabilities in Armed Conflict in Yemen (May 2022)

<sup>87</sup> منظمة العفو الدولية، المصدر السابق، 62.

<sup>88</sup> UNHCR (2025) [Protection of older persons, including those with 2025 disabilities, in the context of evacuations, Advocacy note for RC/HC, 14 April](#)

<sup>89</sup> ACAPS، المصدر السابق، 72؛ منظمة هانديكاب إنترناشيونال (2025)، تحليل سياق الإدماج في أوكرانيا (مارس 2025)

<sup>90</sup> منظمة طفل الحرب، المصدر السابق 78؛ التحالف الدولي للإعاقة (2023) [The situation of persons with disabilities in the context of the war of aggression by Russia against Ukraine](#)

<sup>91</sup> ACAPS، المصدر السابق، 72.

<sup>92</sup> يوليو 2025.

<sup>93</sup> مقابلة مع مصدر مطلع (منظمة بقيادة نسائية، أوكرانيا، يوليو 2025).

<sup>94</sup> الأونروا، المصدر السابق، ص 80.

<sup>95</sup> المرجع نفسه.

<sup>96</sup> ACAPS (2025) [Palestine - Gaza ceasefire: priority needs and risks](#)

<sup>97</sup> مجموعة حماية الأراضي الفلسطينية المحتلة - غزة، المصدر السابق، 40.

<sup>98</sup> UNRWA (2025) [UNRWA Situation Report #178 on the Humanitarian Crisis in the Gaza Strip and the West Bank, including East Jerusalem \(4 July 2025\)](#)

<sup>99</sup> يوليو 2025.

<sup>100</sup> التحالف الدولي للأشخاص ذوي الإعاقة، المصدر السابق، ص 90.

<sup>101</sup> منظمة طفل الحرب، المصدر السابق، ص 78.

<sup>102</sup> الرابطة الدولية لمساعدة المسنين، المصدر السابق، 71؛ مجموعة الحماية والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، المصدر السابق، 88؛ مقابلات مع مصادر مطلعة (المنظمات الدولية غير الحكومية، ومنظمة بقيادة نسائية، أوكرانيا).

<sup>103</sup> التحالف الدولي للأشخاص ذوي الإعاقة، المصدر السابق، 90؛ مقابلة مع مصدر مطلع (أحد الناجين، أوكرانيا، يوليو 2025).

الوثيق بين منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة والسلطات الحكومية.<sup>104</sup> وفي المناطق الريفية، حيث يعيش عدد كبير من كبار السن، أغلبهم من النساء، لا تزال خدمات الإجلاء الرسمية نادرة.<sup>105</sup>

"كل نوع من أنواع الإعاقة له احتياجات وتحديات مميزة. يحتاج الشخص الذي يعاني من ضعف السمع إلى خطة إجلاء مختلفة تمامًا عن تلك التي يحتاجها مستخدم الكرسي المتحرك. ومع ذلك، في كثير من الأحيان يتم تجاهل هذه الاحتياجات المختلفة."<sup>106</sup>

وتواجه مجموعات مهمشة أخرى أيضًا عوائق نظامية تحول دون إجلائها. ففي كثير من الأحيان، استبعدت مجتمعات الروما<sup>107</sup> بسبب عدم وجود وثائق هوية أو نتيجة التمييز الواضح. كما يواجهون تحديات أكبر في الوصول إلى المعلومات الهامة حول عمليات الإجلاء إذا كانوا لا يتحدثون اللغة الأوكرانية. تواجه مجتمعات الروما عوائق متزايدة<sup>108</sup> أمام استخدام الإنترنت وامتلاك الهواتف الذكية، نتيجة انخفاض مستويات الثقافة الرقمية واستمرار الحرمان الاجتماعي والاقتصادي. ورغم عدم توافر بيانات محددة، فإن المعايير الثقافية، إلى جانب معدلات الفقر المرتفعة، تشير إلى أن النساء العجريات الأكبر سنًا والنساء العجريات ذوات الإعاقة من المرجح أن يعانين من حرمان أكبر.

في أوكرانيا، يواجه الأشخاص من مختلف الهويات الجنسية والجسدية استبعادًا مستمرًا من العمليات الرسمية.<sup>109</sup> كما أن الأحكام العرفية التي تحظر على الرجال مغادرة البلاد قد خلقت مخاطر إضافية بالنسبة إلى النساء المتحولات جنسيًا والنساء ثنائيات الجنس اللواتي تُسجَل وثائقهن الرسمية الجنس ذكرًا، ما يمنعهن من عبور نقاط التفتيش بأمان ويُعرضهن إلى التحرش أو الاحتجاز أثناء محاولات الإجلاء.<sup>110</sup>

### 3.1.2. يؤدي نقص الدعم والموارد والمعلومات إلى زيادة عوائق التنقل

إن فقدان الأجهزة المساعدة وشبكات الدعم، إلى جانب الافتقار إلى القدرة على الوصول إلى المعلومات والاتصالات الهامة، والقيود المالية، يؤدي إلى تفاقم العوائق أمام حركة هذه الفئات، ما يتركهم محاصرين في مناطق غير آمنة.<sup>111</sup> أو عاجزين عن الوصول إلى المأوى.<sup>112</sup>

إن فقدان أو عدم وجود الأجهزة المساعدة بسبب تدمير المنازل والنزوح المتكرر أو النقص المزمن، إلى جانب انهيار الخدمات، يعني أن الإجلاء لم يعد خيارًا بالنسبة للعديد من الأشخاص. في غزة، أفاد 83%<sup>113</sup> من الأشخاص ذوي الإعاقة بفقدان أجهزتهم المساعدة (على سبيل المثال، الكراسي المتحركة، وأجهزة السمع، والأطراف الاصطناعية). وفي اليمن، تسبب عقد من النزاع والنزوح المتكرر أيضًا في خسائر ونقص في الأجهزة المساعدة،<sup>114</sup> وأثر على الوصول إلى خدمات إعادة التأهيل. ويؤدي ذلك إلى حرمان الأشخاص ذوي الإعاقات الموجودة مسبقًا من معدات التنقل التي يحتاجونها. وقد تكون تحديات التنقل أكبر بالنسبة للأشخاص ذوي الإعاقات الحديثة. إن العديد من الأشخاص غير ملمين بكيفية إدارة حالتهم الجديدة، وغالبًا ما يفتقرون إلى الدراية بكيفية الوصول إلى خدمات إعادة التأهيل التي يمكن أن تساعد في استعادة أو تحسين الأداء البدني والإدراكي والاجتماعي، مع توفير استراتيجيات وأدوات مساعدة للحد من عوائق التنقل.

"اضطرت امرأة من ذوي الإعاقة إلى الزحف على الأرض لإجلاء المكان. "لم يكن لديها كرسي متحرك." (مقابلة مع مصادر مطلعة، منظمة بقيادة نسائية، غزة)<sup>115</sup>

### فقدان مقدمي الرعاية

<sup>104</sup> التحالف الدولي للأشخاص ذوي الإعاقة، المصدر السابق، ص 90.

<sup>105</sup> مقابلة مع مصدر مطلع (منظمة بقيادة نسائية، أوكرانيا، يوليو 2025).

<sup>106</sup> مقابلة مع مصدر مطلع (المنظمة الدولية غير الحكومية، أوكرانيا، يونيو 2025).

<sup>107</sup> [The situation of Roma people fleeing Ukraine: Russia's war on Ukraine](#): European Parliament

<sup>108</sup> [Freedom on the Net 2022 – Ukraine](#) (2022) Freedom House

<sup>109</sup> مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان (2022) [أوكرانيا: Protection of LGBTI and gender-diverse refugees remains critical – UN expert](#); Global Public Policy Institute (2024) [Queering Displacement \(April\): The State of the Ukrainian LGBTQ+ Community During the Russian Full-Scale Invasion](#)

مقابلة مع مصادر مطلعة (منظمة بقيادة نسائية، أوكرانيا، يوليو 2025).

<sup>110</sup> مجموعة الحماية والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (2022) [Protection of LGBTIQ+ people in the context of the response in Ukraine](#)

<sup>111</sup> منظمة العفو الدولية، المصدر السابق، 62؛ مقابلة مع مصادر مطلعة (منظمة الأشخاص ذوي الإعاقة، غزة، منظمة بقيادة نسائية، أوكرانيا، يوليو 2025).

<sup>112</sup> المرجع نفسه.

<sup>113</sup> مجموعة حماية الأراضي الفلسطينية المحتلة - [2025 Protection Update – Gaza \(July\)](#)؛ مقابلات مع مصادر مطلعة (منظمة الأشخاص ذوي الإعاقة، غزة، يوليو 2025).

<sup>114</sup> منظمة العفو الدولية، المصدر السابق، 62.

<sup>115</sup> يونيو 2025.

في السياقات الثلاثة، يؤثر فقدان أفراد الأسرة ومقدمي الرعاية أيضًا على قدرة كبار السن والأطفال والبالغين ذوي الإعاقة على الفرار. وفي غزة، أدى فقدان أفراد الأسرة الأصحاء والأصغر سنًا بمرور الوقت إلى زيادة صعوبة تنقل كبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة. وتزداد حدة هذه التحديات بوجه خاص في الأسر الكبيرة والمتعددة الأجيال، ومع النزوح القسري المتكرر (بمعدل ستة ويصل إلى 19).<sup>116</sup> ما يضع ضغطًا هائلًا على الوحدات العائلية. وغالبًا ما يفرض ذلك قرارات مؤلمة تتعلق بالأولويات، بما في ذلك ترك البالغين من ذوي الإعاقة وكبار السن.<sup>117</sup> في أوكرانيا، تم التخلي عن العديد من الأشخاص ذوي الإعاقة، بما في ذلك الأطفال وكبار السن، أو تم حبسهم أو تركهم في منازلهم ومؤسسات الرعاية السكنية ودور الأيتام نتيجة فرار مقدمي الرعاية لهم من الحرب.<sup>118</sup>

"أخبرتني العديد من النساء الكفيفات أنهن لم يستطعن الفرار أثناء الهجمات لأنهن لم يعرفن إلى أين يذهبن وتركن خلفهن."  
(مقابلات مع مصادر مطلعة، منظمة بقيادة النساء ذوات الإعاقة، اليمن)<sup>119</sup>

## انفصال الأسرة في سياقات الأسلحة المتفجرة

ويؤدي استخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة بالسكان إلى عمليات نزوح مفاجئة ومتعددة تؤدي إلى تمزيق الأسر. يؤدي انفصال الأسر بدوره إلى تفاقم مخاطر الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة، حيث تقع أشد التأثيرات على الفئات التي تتقاطع فيها عوامل العمر والإعاقة - وخاصة الأطفال الصغار،<sup>120</sup> والأشخاص ذوي الإعاقة من الأطفال والبالغين،<sup>121</sup> وكبار السن الذين يُتركون في حالة من الارتباك والتعرض المباشر للأذى في مناطق غير آمنة.

وفي غزة، أدت عمليات النزوح الجماعي المتكررة، وأوامر الإجماع في اللحظة الأخيرة، والهجمات واسعة النطاق على المباني السكنية إلى تضاعف نسبة انفصال الأسر. ويتعرض الأطفال الصغار والأطفال ذوو الإعاقة لخطر خاص يتمثل في الانفصال عن والديهم وأقاربهم أثناء القصف، أو الوقوع في فخ المباني المنهارة. ويقدر أن هناك ما لا يقل عن 17 ألف طفل (حوالي 1% من النازحين في غزة) غير مصحوبين بذويهم أو منفصلين عنهم، مع تأثر الأولاد والبنات بأعداد متساوية تقريبًا في مختلف الفئات العمرية. ومن المرجح أن يكون الرقم الحقيقي أعلى من ذلك، نظرًا لقلّة الإبلاغ والقيود الشديدة التي تعيق الوصول إلى المعلومات.<sup>122</sup> يتواجد الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم في المستشفيات، والملاجئ الرسمية وغير الرسمية، وفي الشوارع.<sup>123</sup> ويؤدي الانفصال القسري إلى تعريض الأطفال لمخاطر مختلفة ومخاطر متزايدة، ليس فقط الضرر الناجم عن الأسلحة المتفجرة، بل وأيضًا خطر الاستغلال والإهمال والإساءة.<sup>124</sup>

في أوكرانيا، لا توجد أرقام حديثة لعدد الأطفال غير المصاحبين والمفصلين عن ذويهم، ولكن في الفترة من 24 فبراير/شباط 2022 إلى مارس/آذار 2024، أكثر من 13 ألف طفل كانوا محرومين من رعاية الوالدين، وأكثر من 1700 منهم أيتام بسبب الحرب. لقد كان النزوح هو السبب الرئيسي وراء انفصال الأسرة. كما أدت الحرب إلى تأثيرات كبيرة ناجمة عن انفصال أسري متعمد، خصوصًا بالنسبة إلى الأطفال ذوي الإعاقة، الذين كانوا أصلًا أكثر عرضة للإيداع في مؤسسات رعاية، إذ تُرك كثير منهم في تلك المؤسسات من قِبل أسرهم. وقد أدى فرار موظفي هذه المؤسسات من الحرب إلى تفاقم خطر الإهمال والإساءة السائد بالفعل، بما في ذلك تركهم دون رعاية، ما يؤدي إلى لعب الأطفال بمخلفات الحرب من الأسلحة المتفجرة.<sup>125</sup>

<sup>116</sup> مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) (2025) [Humanitarian Situation Update #257 | Gaza Strip](#)

<sup>117</sup> الأونروا، المصدر السابق رقم 80.

<sup>118</sup> منظمة العفو الدولية (2022) ['Older people's experience of war in Ukraine: I used to have a home' - Investigation](#); [The Guardian](#) (2022) [Alone under](#)

[Left Behind in the War - Dangers](#) (2022) Disability Rights International; [2022 siege: how older women are being left behind in Ukraine \(16 May](#)

[Facing Children with Disabilities In Ukraine's Orphanages](#)

<sup>119</sup> يوليو 2025.

<sup>120</sup> مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان (2024) [غزة: فلسطينيون ذوي الإعاقة يخشون الموت أولاً](#)

<sup>121</sup> منظمة هاندكاب إيترنال، المصدر السابق، 86: الجزيرة (2025) [Disability deepens sisters' struggle in Gaza: 'Forgotten by the world'](#)

<sup>122</sup> IRC (2024) [Unaccompanied and Separated Children in Gaza](#); [State of Palestine Child Protection AoR](#) (2025) [Protection: Children in crisis](#)

[\(2025 realities and response in the State of Palestine \(June](#)

<sup>123</sup> منظمة الإنقاذ الدولية، المصدر السابق، 122؛ مقابلات مع مصادر مطلعة (الأمم المتحدة، غزة، يوليو 2025).

<sup>124</sup> ACAPS (2024) [2024 Palestine - Impact of the conflict on children in the Gaza strip \(1 February\)](#); منظمة مسؤولية حماية الطفل في دولة فلسطين، المصدر

السابق 122.

<sup>125</sup> HWR (2023) ["We Must Provide a Family, Not Rebuild Orphanages" - The Consequences of Russia's Invasion of Ukraine for Children in Ukrainian Residential Institutions](#)

[Ukrainian Residential Institutions](#)

ونتيجة للقيود الاقتصادية واللوجستية الناجمة عن الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة بالسكان، والتي غالبًا ما تتفاقم بسبب عمليات النزوح المتعددة والهجمات والشبكة، فإن الانفصال الأسري أمر شائع أيضًا بين كبار السن والبالغين ذوي الإعاقة، وخاصة أولئك الذين يعانون من إعاقات جسدية وحركة محدودة.<sup>126</sup>

### القيود المالية

تشكل الموارد المالية المحدودة، مثل عدم القدرة على تحمل تكاليف النقل، عائقًا رئيسيًا يمنع كبار السن والبالغين ذوي الإعاقة ومقدمي الرعاية من الفرار والوصول إلى الأماكن الآمنة. وفي بعض الحالات، تجبر هذه القيود الأسر ومقدمي الرعاية على الفرار دون اصطحابهم.<sup>127</sup> وكما أشار أحد مصادر مطلعة في اليمن، فإن "الأسر تعطي الأولوية في بعض الأحيان للأعضاء الأصغر سنًا في الإجراء لأنها تنفق على الوسائل اللازمة لنقل الأقارب المسنين".<sup>128</sup> في أوكرانيا،<sup>129</sup> يؤدي الفقر إلى تقليص خيارات الإيجار الخاصة بشكل كبير عندما تكون الملاجئ غير متاحة (أو غير ملائمة)، وخاصة بالنسبة للنساء الأكبر سنًا والأشخاص ذوي الإعاقة المقيمين في المناطق الريفية.<sup>130</sup> وأشار أحد مصادر مطلعة إلى أن "الأسر الريفية لا تستطيع في كثير من الأحيان تحمل تكاليف الوقود أو النقل للإجراء، ما يتركها عالقة في القرى الملوثة".

### عدم القدرة على الوصول إلى المعلومات ووسائل الاتصال

إن الوصول إلى التنبيهات الموثوقة وفي الوقت المناسب بشأن الهجمات الواردة وأوامر النزوح والإجراء والملاجئ المتاحة يشكل ركيزة أساسية لحماية المدنيين في سياقات الأسلحة المتفجرة. وفي غزة وأوكرانيا واليمن، يشكل التقدم في السن والإعاقة سمتين رئيسيتين تؤديان إلى تفاقم الإقصاء من الوصول إلى المعلومات ووسائل الاتصال الهامة والمنقذة للحياة. وينبع هذا الإقصاء من الاعتماد على قنوات وأدوات لا تستوعب الإعاقات الحسية أو المعرفية أو الفكرية، ولا تلبي احتياجات كبار السن ذوي القيود الوظيفية. عوامل اجتماعية واقتصادية وثقافية متعددة، مثل الإقامة في الريف، والنزوح، وانخفاض مستوى الإلمام بالقراءة والكتابة، ومحدودية الاتصال بالإنترنت، وضعف المهارات الرقمية،<sup>131</sup> كما أن انخفاض الدخل يحد من قدرة هذه المجموعات على تلقي الاتصالات الحيوية والتفاعل معها.

وفي غزة، حيث فقد أكثر من 1500 شخص بصرهم بالفعل، ويواجه أكثر من 4000 شخص خطر فقدان البصر الوشيك،<sup>132</sup> يواجه الأشخاص ذوو الإعاقات البصرية والسمعية مخاطر متزايدة بسبب غياب التحذيرات السمعية أو البصرية الملائمة. إن الاعتماد على الرسائل النصية والمنشورات ووسائل التواصل الاجتماعي لنقل التحديثات الحيوية يُفاقم من تهمة كبار السن والأشخاص ذوي الإعاقات السمعية أو الإدراكية، إذ يجعل من الصعب عليهم قراءة أو تنفيذ أوامر الإجراء مقارنةً بغيرهم من الفئات،<sup>133</sup> ما يؤدي في الغالب إلى استبعاد الأشخاص ذوي الإعاقات السمعية أو البصرية أو الإدراكية من الوصول إلى المعلومات الحيوية. وفي أوكرانيا، يؤدي استخدام الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي كقنوات أساسية لنشر المعلومات إلى استبعاد المجموعات التي تعاني محدودية في الوصول الرقمي والشبكات، وخاصة كبار السن<sup>134</sup> والأشخاص ذوي الإعاقة.<sup>135</sup> كما أن توفير الترجمة بلغة الإشارة في التنبيهات الطارئة<sup>136</sup> نادرٌ للغاية، وغالبًا ما تُقدّم الإعلانات الرسمية دون ترجمة بلغة الإشارة أو حتى دون كتابة ترجمة نصية.<sup>137</sup> وفي تقييم سريع للاحتياجات أجري في شرق أوكرانيا في عام 2024، أفاد 35% من كبار السن الذين تمت مقابلتهم في المراكز الجماعية أنهم لا يعرفون خدمات الإجراء المتاحة.<sup>138</sup> وتعتمد هذه المجموعات بشكل كبير

<sup>126</sup> الأونروا، المصدر السابق 90؛ منظمة العفو الدولية، المصدر السابق 62.

<sup>127</sup> مقابلات مع مصادر مطلعة (منظمة الأشخاص ذوي الإعاقة، منظمة بقيادة نسائية، غزة، يونيو 2025).

<sup>128</sup> مقابلات مع مصادر مطلعة (منظمة دولية غير حكومية، اليمن، يوليو 2025).

<sup>129</sup> هانديكاب إنترناشيونال (2025): [Disabled and older people are too often left behind: Ukraine](#).

<sup>130</sup> منظمة العفو الدولية، المصدر السابق، 118؛ الرابطة الدولية لمساعدة المسنين (2025): ["Every year it gets harder to hold on": Older people in Ukraine want to be seen and heard](#).

<sup>131</sup> مجموعة حماية الأراضي الفلسطينية المحتلة - غزة، المصدر السابق 40؛ ACAPS، المصدر السابق 47؛ المقابلات مع مصادر مطلعة (منظمات بقيادة نسائية، الأمم المتحدة، غزة؛ منظمة بقيادة

نسائية، أوكرانيا؛ منظمة الأشخاص ذوي الإعاقة، اليمن، يوليو/تموز 2025).

<sup>132</sup> دراسة سيتم نشرها من قبل منتدى غزة للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية (تم تقديمها في المستجبات الأسبوعية لمنظمة أطباء ضد الإبادة الجماعية، 6 يوليو 2025).

<sup>133</sup> CARE (2024): ["Deception, Destruction & Death in the 'Safe' Zone Rapid Gender Analysis: Rafah Governorate"](#); مقابلة مع مصادر مطلعة (WLO, Gaza, 2025 July).

<sup>134</sup> الرابطة الدولية لمساعدة المسنين (2023): "لقد فقدت الحياة التي أعرفها": Older people's experiences of the Ukraine war and their inclusion in the humanitarian

ACAPS, Supra; response 72.

<sup>135</sup> IDA (2023): [The situation of persons with disabilities in the context of the war of aggression by Russia against Ukraine](#).

<sup>136</sup> ACAPS، المصدر السابق، 72.

<sup>137</sup> التحالف الدولي للأشخاص ذوي الإعاقة، المصدر السابق، ص 90.

<sup>138</sup> الرابطة الدولية لمساعدة المسنين، المصدر السابق، 71.

## أفضل الممارسات: الوصول إلى الأشخاص ذوي الإعاقة من خلال التوعية بمخاطر الذخائر المتفجرة والاستعداد للنزاعات والحماية في غزة

إن التوعية بمخاطر الذخائر المتفجرة ومشروع الاستعداد والحماية لمواجهة النزاعات هي استراتيجيات حاسمة للوقاية من الضرر في سياقات الأسلحة المتفجرة، حيث يعرض التلوث المدني لمخاطر شديدة أثناء النزاع وبعده.<sup>140</sup> ومع ذلك، وعلى الرغم من الجهود الجارية لتحسين النهج الشمولي، لا تزال هناك تحديات في الوصول إلى بعض الفئات السكانية، وخاصة الأشخاص ذوي الإعاقة.<sup>141</sup> في اليمن، أظهر تقييم أجري عام 2024 في ثلاث محافظات أن برامج التوعية بمخاطر الذخائر المتفجرة فشلت إلى حدٍ كبير في الوصول إلى الأشخاص ذوي الإعاقة، والنساء، والنازحين، وكبار السن. وأشار التقييم أيضًا إلى أن الأدوات المستخدمة لم تكن متاحة للبالغين والأطفال الأميين، وكذلك للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة.<sup>142</sup>

ومع ذلك، تشهد بعض البيئات الأكثر تحديًا بعض الممارسات الجيدة. في غزة، تُدمج برامج التوعية بمخاطر الذخائر المتفجرة/مشروع الاستعداد والحماية لمواجهة النزاعات ممارسات شمولية في جميع مراحل تصميم الحملات وتنفيذها وتقييمها. على سبيل المثال، في مرحلة التصميم، ساهمت الأنشطة التشاركية مع الأشخاص ذوي الإعاقة والمنظمات المعنية بشؤونهم في وضع استراتيجيات مراسلة مخصصة تأخذ في الاعتبار العمر والنوع ونوع الإعاقة ومستوى التعليم وحالة الزوج. وللتغلب على العوائق المرتبطة بالبيئة والاتصال، نشرت هانديكاب إنترناشيونال استراتيجية نشر متعددة القنوات. تمت مشاركة رسائل التوعية بمخاطر الذخائر المتفجرة عبر الرسائل النصية القصيرة والراديو والملصقات ووسائل التواصل الاجتماعي وجلسات المجتمع. عُذلت المواد إلى صيغ ميسرة الوصول، بما في ذلك التسجيلات الصوتية والنصوص المبسطة سهلة القراءة والطباعة بخط كبير والرسوم التوضيحية. طبقت مبادئ التصميم الشمولي في جميع الوسائط، بحيث يضمن صورًا عالية التباين، وصورًا ملائمة ثقافيًا، وتمثيل مجموعات متنوعة، بما في ذلك النساء والأطفال وكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة.

برزت الجلسات المجتمعية المباشرة كوسيلة فعّالة بشكل خاص، لا سيما في المناطق الريفية والمناطق عالية الخطورة التي يكون فيها الوصول إلى الوسائل الرقمية محدودًا. أُديرت هذه الجلسات من قبل مراسلين محليين مدربين وبدعم من شبكات الأقران، فعزز ذلك تجربة رسائل السلامة الرئيسية من خلال الأصوات الموثوقة داخل المجتمع. وقد أثبتت حملات الرسائل النصية القصيرة أيضًا أهميتها البالغة، حيث قدمت إرشادات موجزة وقابلة للتنفيذ باللغات المحلية، وشملت المستخدمين ذوي الإعاقات الحسية.

في جميع السياقات الثلاثة، تؤدي انقطاعات الكهرباء<sup>143</sup> الناتجة عن الهجمات على محطات الطاقة إلى تفاقم الصعوبات التي تواجهها المجموعات التي تعتمد على الإنترنت لتلقي المعلومات، مثل الأشخاص الذين يعانون من ضعف السمع والذين يعتمدون على الهواتف المحمولة للحصول على تنبيهات الغارات الجوية.<sup>144</sup> وفي اليمن وأوكرانيا، تضيف الجغرافيا مستوى آخر من التحدي: حيث يواجه الأشخاص الذين يعيشون في المناطق النائية أو الريفية، وخاصة كبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة، عقبات أكبر في تلقي المعلومات الهامة والتصرف وفقًا لها.<sup>145</sup>

"يواجه كبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة، سواء كانوا يعانون من مشاكل في الحركة أو ضعف السمع أو البصر، عوائق هائلة للوصول إلى الأماكن الآمنة. "إن الأمر لا يتعلق فقط بالسلالم والمنحدرات؛ بل يتعلق أيضًا بتوفير المعلومات لأولئك الذين لا يستطيعون سماع إنذارات الغارات الجوية أو رؤية علامات التحذير." المقابلة مع مصادر مطلعة، منظمة دولية غير حكومية، أوكرانيا)<sup>146</sup>

## الممارسة الجيدة: جعل المعلومات والاتصالات متاحة للبالغين والأطفال ذوي الإعاقات المتنوعة

139 منظمة هانديكاب إنترناشيونال ومجلس اللاجئين الدنماركي (2023) [KABP Survey Report - Ukraine](#); ACAPS: 2023، المصدر السابق 72.

140 منظمة هانديكاب إنترناشيونال، المصدر السابق، 9.

141 Geneva International Centre for Humanitarian Demining; [Initial findings from WROs/WLOs consultation](#) (2025) Mine Action Group Ukraine

142 ((GICHD) [Explosive Ordnance Risk Education \(EORE\) | Sector mapping and needs analysis](#) (2024)

143 تقرير اليونيسيف ومركز أبحاث التنمية الشاملة بجامعة صنعاء والمركز التنفيذي لمكافحة الألغام في اليمن (2024): Knowledge, Attitude, and Practices Study (KAP) for

(Explosive Ordnance Risk Education (EORE) in three governorates in Yemen (Al-Jawf – Al-Hudaydah – Taiz)

144 المقابلة مع مصادر مطلعة (منظمة الأشخاص ذوي الإعاقة، غزة، يوليو 2025).

145 التحالف الدولي للأشخاص ذوي الإعاقة، المصدر السابق، ص 90.

146 ACAPS, Protection Cluster Yemen, Mine Action Area of Responsibility Yemen, Child Protection Area of Responsibility, Gender-Based

Violence Yemen (2022) [Yemen Protection Analysis Update](#); نوفمبر 2022، مقابلة مع مصادر مطلعة (منظمة بقيادة نسائية، اليمن، يونيو 2025); منظمة هانديكاب إنترناشيونال،

المصدر السابق، 129.

144 يوليو 2025.

قامت اليونيسف في أوكرانيا بإعداد مواد مرئية بسيطة لشرح عملية الإجلاء خطوة بخطوة. واستخدمت فيها الصور لتوضيح ما قد يحدث أثناء الإجلاء، الأمر الذي ساعد الأطفال على فهم الموقف والاستعداد له. قامت الرابطة الدولية لمساعدة المسنين في أوكرانيا بإعداد المواد المرئية على نحو يلائم البالغين الذين يعانون من صعوبات معرفية. كانت المواد منخفضة التكلفة (مطبوعة على ورق 4A) ولكن كان لها تأثير كبير من خلال توفير معلومات واضحة ومتاحة ومطمئنة للأشخاص الذين طال بهم أمد المحنة والقلق. تقوم الجمعية الأوكرانية للصم بشكل متكرر بإعداد ترجمة لغة الإشارة للخطابات الرسمية، وتضعها على مقاطع الفيديو الأصلية، وتوزع هذه الإصدارات لضمان حصول الأشخاص ذوي الإعاقات السمعية على فرص متساوية للوصول إلى المعلومات الحيوية.

### 3-1-3 تواجه النساء، على اختلاف فئاتهن وهوياتهن، عوائق حركة أكبر مقارنةً بالرجال

وتتفاقم العوائق الهيكلية التي يواجهها المدنيون بسبب النوع، الذي يتقاطع مع العمر والإعاقة، والتفاوتات الموجودة مسبقًا، ما يخلق تحديات خاصة وغير متناسبة في التنقل بالنسبة للنساء والفتيات المراهقات. وفي السياقات الثلاثة، من المرجح أن تكون النساء على اختلاف فئاتهن (وخاصة النساء الأكبر سنًا والنساء ذوات الإعاقة) أكثر عزلة جغرافيًا (على سبيل المثال، في المناطق الريفية في أوكرانيا، وفي شمال غزة) واجتماعيًا، وأكثر فقرًا، وتهميشًا<sup>147</sup> ويعانين من محدودية إمكانية الوصول إلى الأجهزة المساعدة.<sup>148</sup> كما أنهم أكثر عرضة للاستبعاد والتمييز المنهجي،<sup>149</sup> لا سيما أثناء الإجلاء.<sup>150</sup>

"النساء، وخاصة النساء ذوات الإعاقة، من بين الفئات السكانية الأكثر تضررًا من أوامر التهجير والإجلاء المتكررة."  
(مقابلة مع مصدر مطلع، غزة)<sup>151</sup>

تشكل الحالة الاجتماعية وتكوين الأسرة (على سبيل المثال، الأسر التي تعيلها نساء، بما في ذلك الأرمال، أو العازبات، أو المطلقات، أو المنفصلات) عوامل متقاطعة تؤثر على قدرة المرأة على الفرار والبحث عن مأوى. من المرجح أن تواجه الأسر التي تضم عضوًا من ذوي الإعاقة تحديًا عوائق أمام التنقل وتحديات أكبر في الوصول إلى الملاجئ.

### الأسر التي تعيلها نساء في سياقات الأسلحة المتفجرة

وقد أدت النزاعات في اليمن وغزة وأوكرانيا إلى زيادة عدد الأسر التي تعيلها نساء، ما أدى إلى تفاقم الاحتياجات المالية والضعف الاقتصادي ومسؤوليات الرعاية، وبالتالي زيادة حدة العوائق والصعوبات التي تواجهها في التنقل، خاصة أثناء النزوح المتعدد.

في أوكرانيا، قبل الغزو الكامل، كانت النساء الأكبر سنًا والنساء العازبات يمثلن أغلبية الأسر التي تعيلها نساء. 95% من الأسر المكونة من أحد الوالدين فقط تعيلها أمهات عازبات؛<sup>152</sup> وفي المناطق المتضررة من النزاع، وتحديدًا في منطقتي دونيتسك ولوغانسك، كانت 71% من الأسر تعيلها نساء. وبالنسبة للنساء فوق سن الستين، ارتفعت النسبة إلى 88%.<sup>153</sup> لقد أدى الغزو الشامل إلى زيادة حادة في عدد الأسر التي تعيلها النساء بسبب تجنيد الذكور وفقدان الأزواج والشركاء في الحرب.<sup>154</sup> ورغم عدم توافر بيانات محددة، تشير الأدلة إلى أن عدد الأسر التي تعيلها النساء - كثيرات منهن عازبات أو مطلقات أو أرمال - قد زاد بشكل كبير.<sup>155</sup> ففي غزة، أكثر من 58,600 أسرة تعيلها نساء الآن<sup>156</sup>، وهم يواجهون تحديات لا يمكن التغلب عليها أثناء التنقل مع الأطفال والأقارب المصابين وأفراد الأسرة الأكبر سنًا وصعوبة في توفير احتياجاتهم. وفي اليمن، ارتفع عدد الأسر التي تعيلها النساء أيضًا بسبب النزاع، وخاصة

<sup>147</sup> مقابلة مع مصادر مطلعة (منظمات بقيادة نسائية، اليمن، غزة؛ منظمة الأشخاص ذوي الإعاقة، غزة، يوليو 2025)؛ reSCORE Ukraine (2024) [Experiences :A Resilient Picture](#) of Persons with Disabilities in Ukraine؛ الرابطة الدولية لمساعدة المسنين، المصدر السابق 130.

<sup>148</sup> مقابلات مع مصادر مطلعة (منظمات بقيادة نسائية، اليمن، غزة، يوليو 2025).

<sup>149</sup> هيئة الأمم المتحدة في أوكرانيا وصندوق الإعاقة العالمي، المصدر السابق، ص 53.

<sup>150</sup> المرجع نفسه.

<sup>151</sup> يوليو 2025.

<sup>152</sup> 2021 Social and Demographic Characteristics of Households in Ukraine in (2021) State Statistics Service of Ukraine

<sup>153</sup> هيئة الأمم المتحدة للمرأة ومنظمة كير، المصدر السابق، ص 20.

<sup>154</sup> المصدر نفسه؛ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (2023) [Human Impact Assessment \(Ukraine – June 2023\)](#)؛ مقابلات مع مصادر مطلعة (منظمة بقيادة نسائية، أوكرانيا، يوليو/نومور 2025).

<sup>155</sup> هيئة الأمم المتحدة للمرأة ومنظمة كير (2022) [Action Brief :2022 Summary of the Rapid Gender Analysis of Ukraine \(4 March\)](#)؛ OHCHR (2025) The

(2024 impact of the armed conflict and occupation on children's rights in Ukraine (24 February 2022 - 31 December

<sup>156</sup> UN Women (2025) [What it means to be a woman in Gaza today \(12 September 2025\)](#)

قد تختلف العوائق الرئيسية التي تؤثر على النساء والفتيات بحسب السياق، وأبرزها ما يلي:

### القيود المفروضة على حرية التنقل

في اليمن و غزة، تعمل القيود المفروضة على الحركة ومعايير الوصاية الذكورية (على سبيل المثال، شرط/المحرم في اليمن) على الحد بشكل كبير من قدرة المرأة على التنقل وتقييد قدرتها على الفرار. وتؤثر هذه القيود بشكل غير متناسب على النساء الأكبر سنًا، والنساء ذوات الإعاقة، والأرامل والمطلقات، كما يؤثر فقدان أفراد الأسرة الذكور بشكل أكبر على القدرة على التنقل. وفي غزة، غالبًا ما تخضع تحركات الأرامل لسيطرة أقارب من الذكور، الذين يؤكدون أن هؤلاء النساء يحتجن إلى مزيد من الإشراف والدعم. 159

" غالبًا ما تغفل الأبحاث كيف أن القيود المفروضة على الحركة تجعل النساء محاصرات في الأماكن التي تشكل فيها الأسلحة المتفجرة تهديدًا مستمرًا. لقد رأيت كيف تعذر على النساء الأكبر سنًا أو ذوات الإعاقة الهروب، حيث أصبحت العوائق التي يواجهنها أعلى بكثير، وخياراتهن قليلة للغاية." (مقابلة مع مصدر مطلع، منظمة بقيادة نسائية، اليمن) 160

### ارتفاع مستويات الفقر

في غزة واليمن وأوكرانيا، تظل النساء أكثر فقرًا من الرجال باستمرار، وهو التفاوت الذي يقوض بشكل مباشر قدرتهن على الفرار. وتواجه النساء ذوات الإعاقة عوائق أكبر. 161 تعتبر الأسر التي تعيلها نساء من بين الفئات الأكثر هشاشة اقتصاديًا، 162 في ظل مواجهتهن للتحديات المشتركة المتمثلة في فقدان الدخل والموارد المحدودة وتزايد مسؤوليات الرعاية. تظهر التقارير باستمرار عن أن الأسر التي تعيلها نساء وتضم عضوًا من ذوي الإعاقة تكون أكثر فقرًا من غيرها. 163

في أوكرانيا، الأسر التي تعيلها نساء في المناطق الريفية، وخاصة تلك التي تعيلها النساء العازبات والنساء فوق سن الستين، 164 غالبًا ما يحصلون على دخول أقل بكثير من الأسر التي يعيلها الرجال. أما النساء الأكبر سنًا، بما في ذلك ذوات الإعاقة، أكثر عرضة من الرجال للعيش بمفردهن 165 دون دعم عائلي، ما يزيد من ضعفهم المالي والمخاطر التي يواجهونها. 166 وتتأثر النساء فوق سن السبعين بدرجة أكبر، إذ يؤدي التقدم في السن إلى تفاقم الحاجة الاقتصادية والعزلة. 167 في اليمن 168 و غزة 169، تواجه الأسر التي تعيلها النساء عوائق واضحة بسبب انخفاض معدلات توظيف النساء، والأعراف الاجتماعية والثقافية. بالنسبة للنساء الأكبر سنًا 170 والنساء ذوات الإعاقة، الأكثر عرضة للعيش بمفردهن (في اليمن)، 171 فتكاليف الهروب غالبًا ما تكون باهظة. كما أن الأسر التي تعيلها نساء أكثر عرضة لتزايد التبعية الاقتصادية للرجال، 172 ما يحد بشدة من قدرتهن على البحث عن الأماكن الآمنة.

157 ACAPS (2023) [Yemen \(23 November\): Understanding the cycle of gender-based violence](#); UNHCR (2025) [Yemen Crisis Explained](#) (2025 March)

158 ACAPS، المصدر السابق، 157؛ هيئة الأمم المتحدة للمرأة (2025) [Gender Alert](#)  
159 [Crisis Upon Crisis: Impact of the Recent Escalation on Women and Girls in Yemen](#) Women's Affairs Center – Gaza

160 يوليو 2025. [Research Paper - The Impact of the October 2023 War on Bereaved Women in the Gaza Strip](#) (2024) Women's Affairs Center – Gaza

161 مقابلات مع مصادر مطلعة (منظمة بقيادة نسائية، اليمن؛ منظمة الأشخاص ذوي الإعاقة ومنظمة بقيادة نسائية، غزة، يوليو 2025).

162 مقابلات مع مصادر مطلعة (منظمات بقيادة نسائية في أوكرانيا واليمن و غزة؛ ومنظمات الأشخاص ذوي الإعاقة في اليمن)؛ مبادرة REACH (2025) [Displacement and Vulnerability](#) brief - July 2025; Women's Affairs Center-Gaza، المراجع السابق 46.

163 مقابلات مع مصادر مطلعة (منظمات بقيادة نسائية في اليمن و غزة؛ ومنظمات الأشخاص ذوي الإعاقة في غزة، يوليو 2025)؛ منظمة reSCORE أوكرانيا (2024) [A Resilient Picture: Experiences of Persons with Disabilities in Ukraine](#)

164 الرابطة الدولية لمساعدة المسنين، المصدر السابق، 130.

165 ACAPS، المصدر السابق 72؛ الرابطة الدولية لمساعدة المسنين، المصدر السابق 130.

166 منظمة العفو الدولية، المصدر السابق 118؛ الرابطة الدولية لمساعدة المسنين، المصدر السابق، 130.

167 المرجع نفسه.

168 [Gender Data, Yemen](#) (2025) World Bank

169 [Gender Data, West Bank and Gaza](#) (2025) World Bank

170 الأونروا، المصدر السابق، ص 80.

171 ACAPS، المصدر السابق، 43؛ Economic and Social Commission for Western Asia (2024) [2023 Disability in the Arab Region](#)

172 ACAPS (2023) [2023 Yemen - Dynamics and effects of the Mahram practice in Yemen \(14 December\)](#)

كثيرًا ما يتقاطع الفقر مع مسؤوليات الرعاية، وهو ما يجد بشكل أكبر من قدرة النساء والفتيات على الفرار أو الإجماع والوصول إلى المأوى. فإلى جانب إدارة المسؤوليات المنزلية ورعاية الأطفال، فإن النساء، وخاصة النساء الأكبر سنًا<sup>173</sup> والنساء ذوات الإعاقة،<sup>174</sup> عادة ما يكن مقدمات الرعاية الأساسية للأقارب الأكبر سنًا وأفراد الأسرة ذوي الإعاقة.<sup>175</sup> في أوكرانيا، غالبًا ما يتم رعاية البالغين ذوي الإعاقات الذهنية من قبل أمهاتهم،<sup>176</sup> في حين أن بعض النساء ذوات الإعاقة يجب أن يعملن في الوقت نفسه كمدمات رعاية وحيدات لأطفالهن ذوي الإعاقة.<sup>177</sup> وتواجه النساء اللاتي لديهن أطفال، وخاصة الأطفال ذوي الإعاقة، تحديات عنيفة في البحث عن الأماكن الآمنة تحديدًا.<sup>178</sup> تتفاقم هذه الصعوبات بسبب نقص خيارات الإجماع الطبي والقلق من إزعاج الأطفال أو تعريضهم للضيق،<sup>179</sup> لا سيما في ظل عدم التأكد من قدرة البيئة الجديدة على تلبية احتياجاتهم، مثل الوصول إلى خدمات إعادة التأهيل.<sup>180</sup> تقل الشواهد الخاصة بغزة<sup>181</sup> واليمن،<sup>182</sup> لكن النساء والفتيات، وخاصة أولئك اللواتي يعشن في أسر تعيلهن نساء، وكثير منهن أرامل أو منفصلات، غالبًا ما يتحملن مسؤولية سلامة وتنقل الأطفال والبالغين ذوي الإعاقة والأقارب المصابين.<sup>183</sup>

*"نحن نعرف العديد من النساء اللاتي لديهن أطفال من ذوي الإعاقة، ليس فقط الإعاقات الجسدية، ولكن أيضًا الإعاقات العقلية. أعرف أمًا في كيف امتنعت عن استخدام الملجأ رغم إدراكها لوجود احتمال - ولو ضئيل - بأن تصيب القنابل المبنى، إذ رأت أن ذلك أقل إرهابًا نفسيًا من إيقاظ أطفالها مرارًا وأخذهم من الطابق العاشر أو حتى الخامس والعشرين إلى الملجأ في كل مرة. لديها أربعة أطفال، وقد شرحت مدى الإرهاق والحزن الذي شعرت به أثناء محاولة نقلهم جميعًا إلى مكان آمن أثناء الإنذارات المتكررة." (مقابلة مع مصدر مطلع، منظمة بقيادة نسائية، أوكرانيا)<sup>184</sup>*

إن دور الرعاية هذا يضعهم في موقع صناع القرار الرئيسيين في الأمور المتعلقة بحماية الأسرة،<sup>185</sup> مثل تحديد متى وكيف يتم الإجماع. وكثيرًا ما يؤدي ذلك إلى تأخير أو منع النساء من المغادرة، خاصة عندما يكون لدى المعالين قدرة محدودة على الحركة بسبب السن أو الإعاقة، أو عندما تواجه النساء أنفسهن قدرة محدودة على الحركة.

*"Widows and adolescent girls are managing entire households under siege"* (مقابلة مع مصدر مطلع، الأمم المتحدة، غزة)<sup>186</sup>

على الرغم من أن زيادة أعباء الرعاية الملقاة على عاتق الفتيات تحظى أحيانًا بقدر من الاعتراف،<sup>187</sup> وغالبًا ما تتفاقم بسبب الانقطاع عن التعليم ووجود الإعاقة، إلا أن البيانات المتاحة محدودة بشأن تأثير النزاعات في أوكرانيا وغزة واليمن على أدوارهن في الرعاية في هذه السياقات، خاصة نتيجة فقدان المعالين الذكور، وارتفاع عدد الأسر التي تعيلها نساء، وتزايد أعداد الأشخاص الذين يعانون من إصابات جسدية أو إعاقات ناجمة عن الصدمات.

### فجوة المعلومات

تواجه الأسر التي تعيلها النساء، وخاصة تلك التي تعيلها نساء كبيرات السن والنساء والفتيات ذوات الإعاقة، عوائق أكبر من الرجال في الحصول على المعلومات والرسائل الأساسية في الوقت المناسب حول عمليات الإجماع أو موقع المأوى.<sup>188</sup> في

<sup>173</sup> الرابطة الدولية لمساعدة المسنين (2019) *Rapid needs assessment of older people - Yemen (September 2019)*

<sup>174</sup> هيئة الأمم المتحدة في أوكرانيا وصندوق الإعاقة العالمي، المصدر السابق، ص 53.

<sup>175</sup> مقابلات مع مصادر مطلعة (منظمات بقيادة نسائية في أوكرانيا وغزة واليمن، يونيو/حزيران ويوليو/تموز 2025).

<sup>176</sup> ACAPS، المصدر السابق، 83.

<sup>177</sup> مقابلة مع مصدر مطلع (منظمة بقيادة نسائية، أوكرانيا، يوليو 2025).

<sup>178</sup> مقابلة مع مصدر مطلع (منظمة بقيادة نسائية، أوكرانيا، يوليو 2025).

<sup>179</sup> منظمة طفل الحرب، المصدر السابق، 78؛ مقابلة مع مصدر مطلع (منظمة بقيادة نسائية، أوكرانيا).

<sup>180</sup> المرجع نفسه.

<sup>181</sup> *The cost of active warfare and explosive ordnance on civilians in Gaza: Killing long after they fall* (2024) DRC

<sup>182</sup> مقابلات مع مصادر مطلعة (منظمات بقيادة نسائية، اليمن، غزة، يونيو/حزيران - يوليو/تموز 2025).

<sup>183</sup> ACAPS (2023) *Gender dynamics, roles, and needs: Yemen*; هيئة الأمم المتحدة للمرأة، المصدر السابق، 49؛ هيئة الأمم المتحدة للمرأة، المصدر السابق، 16؛ مقابلات مع

مصادر مطلعة (منظمة بقيادة نسائية، غزة، اليمن، يوليو 2025).

<sup>184</sup> يوليو 2025.

<sup>185</sup> *Ukraine Protection Analysis Update (30 September 2025)* (2025) أوكرانيا

<sup>186</sup> يوليو 2025.

<sup>187</sup> الخطة الدولية، المصدر السابق، 56.

<sup>188</sup> مقابلات مع مصادر مطلعة (منظمات بقيادة نسائية، أوكرانيا، اليمن، منظمة الأشخاص ذوي الإعاقة، غزة، يوليو، 2025).

اليمن<sup>189</sup> وغزة<sup>190</sup> النساء الأكبر سناً والنساء ذوات الإعاقة<sup>191</sup> يواجهن العديد من عوامل الهشاشة التي تؤثر على الوصول إلى المعلومات، بما في ذلك انخفاض مستوى الإلمام بالقراءة والكتابة، والمهارات الرقمية المحدودة، وضعف الاتصال بالإنترنت.<sup>192</sup> وتتفاقم هذه التحديات بفعل المعايير الاجتماعية والجنسانية القائمة التي لا تزال تمنح الرجال والفتيان امتيازات في الوصول إلى المعلومات والتكنولوجيا.<sup>193</sup> في أوكرانيا، النساء فوق سن السبعين، وخاصة أولئك اللاتي يعشن بمفردهن في المناطق الريفية أو في الخطوط الأمامية، أقل استخداماً للإنترنت بشكل ملحوظ<sup>194</sup> ومن المرجح أن يعتمد الناس على الشبكات غير الرسمية للحصول على الأخبار والتنبيهات.<sup>195</sup>

## عدم وجود مرافق منفصلة للجنسين في الملاجئ

تواجه النساء، وخاصة النساء الأكبر سناً، والنساء ذوات الإعاقة، والنساء اللاتي لديهن أطفال، تحديات خاصة في الوصول إلى الملاجئ. ويؤدي الاكتظاظ والافتقار إلى المرافق المخصصة للجنسين إلى ردعهن عن البحث عن الأماكن الآمنة وتعرضهن لمخاطر متزايدة من العنف والمضايقة والاستغلال.<sup>196</sup> وتزداد حدة هذه المخاطر بشكل خاص على النساء المعرضات للخطر بالفعل بسبب السن والإعاقة،<sup>197</sup> أو تكوين الأسرة (على سبيل المثال، النساء المعيلات، والأرامل، والمطلقات)، وخاصة في السياقات المحفوظة.<sup>198</sup> وفي السياقات الثلاثة التي تناولها التحليل، يُعد غياب الترتيبات المنفصلة والمناسبة للنساء والفتيات - لا سيما ذوات الإعاقة أو محدودات الحركة - مشكلة منهجية متجذرة. في أوكرانيا، تشكل النساء العاملات في مجال الرعاية المنزلية، بما في ذلك النساء الأكبر سناً، الغالبية العظمى من المقيمين في المراكز الجماعية.<sup>199</sup> ومع ذلك، فإن هذه المرافق غالباً ما تكون غير مجهزة تجهيزاً كافياً، ولا تلبي احتياجاتهن الخاصة. حيث تُحرم العديد من النساء الأكبر سناً من ذوي الإعاقة من الوصول إلى الملاجئ العامة ويتم وضعهن بدلاً من ذلك في مؤسسات رعاية، ما يعزلهن عن مجتمعاتهن.<sup>200</sup> وفي غزة، تعد النساء الأكبر سناً، والنساء والفتيات المراهقات ذوات الإعاقة، والنساء اللواتي يعشن بمفردهن، مثل الأرامل والمطلقات، من بين الفئات الأكثر تضرراً.<sup>201</sup> وفي اليمن، تؤثر خيارات المأوى أيضاً بشكل غير متناسب على النساء والفتيات النازحات<sup>202</sup> (خاصة النساء المعيلات)<sup>203</sup> وذوات الإعاقة؛<sup>204</sup> كما أن المرافق غالباً ما تكون مكتظة وتفقر إلى التصميم المراعي للفروق بين الجنسين والشمولي.<sup>205</sup>

## تجربة جيدة: جعل الإجلاء شمولياً في أوكرانيا

"إن النساء اللاتي لديهن أطفال أو ذوات الإعاقات أو الأمراض؛ وكبار السن؛ والأشخاص الذين يعيشون في المناطق الريفية القريبة من خط المواجهة هم الأكثر عرضة للتخلف عن الركب. لقد كانوا أولويتنا الأولى في عملية الإجلاء. من السهل التعرف عليهم لأنهم غالباً ما يكونون الوحيدين المتبقين في المناطق عالية الخطورة." عادة ما يتم إجلاء الأشخاص القادرين على رعاية أنفسهم بالفعل". (مقابلة مع مصدر مطلع، منظمة بقيادة نسائية، أوكرانيا)<sup>206</sup>

- 189 مقابلة مع مصدر مطلع (منظمة بقيادة نسائية، اليمن، يونيو 2025).
- 190 مجموعة حماية الأراضي الفلسطينية المحتلة - غزة، المصدر السابق، 40.
- 191 المصدر: مركز بيانات هيئة الأمم المتحدة للمرأة، [اليمن](#)؛ الأونروا، المصدر السابق، ص 80.
- 192 مقابلات مع مصادر مطلعة (منظمات بقيادة نسائية، غزة، ومنظمة الأشخاص ذوي الإعاقة، اليمن، 2025).
- 193 [Social and economic situation of Palestinian women and girls July 2022-2020-June](#) (2024) United Nations Economic and Social Commission for Western Asia
- 194 الرابطة الدولية لمساعدة المسنين (2021) [Breaking through the 60+ ceiling - Assessment of disaggregation of SDG indicators on older people using household surveys](#)؛ مقابلات مع مصادر مطلعة (منظمة بقيادة نسائية، أوكرانيا، يوليو 2025).
- 195 الرابطة الدولية لمساعدة المسنين، المصدر السابق، 130.
- 196 [Gender Bulletin No 1- No Relief in Sight](#) (2025) Gender in Humanitarian Action Working Group (GiHAWG) oPt and UN Women Palestine
- 197 مجموعة حماية الأراضي الفلسطينية المحتلة - غزة، المصدر السابق، 40؛ مقابلات مع مصادر مطلعة (منظمة بقيادة نسائية، الأمم المتحدة، غزة؛ منظمة بقيادة نسائية، أوكرانيا؛ منظمة الأشخاص ذوي الإعاقة، اليمن، يوليو/تموز 2025).
- 198 ACAPS، المصدر السابق، 158.
- 199 [\(2024 Ukraine Collective Centres Monitoring \(September-October\) CCM Cluster and REACH](#)
- 200 منظمة العفو الدولية (2023) "They live in the dark" :Older people's isolation and inadequate access to housing amid Russia's invasion of Ukraine
- 201 مركز شؤون المرأة - غزة (2024) ["Reality of Women and Girls with Disabilities During War on Gaza Strip :Research Paper "Women Left Behind](#)
- شؤون المرأة - غزة، المصدر السابق، 159؛ الأونروا، المصدر السابق، 80؛ مقابلات مع مصادر مطلعة (منظمة الأشخاص ذوي الإعاقة، منظمة بقيادة نسائية، غزة).
- 202 هيومن رايتس ووتش (2025) [US Strike Reportedly Kills, Injures Dozens of Migrants](#)؛ اليمن
- 203 هيئة الأمم المتحدة للمرأة، المصدر السابق، ص 49.
- 204 ACAPS (2023) [Challenges to Housing, Land and Property Rights :Yemen](#)
- 205 هيئة الأمم المتحدة للمرأة، المصدر السابق، ص 49.
- 206 يوليو 2025.

لقد أدت منظمات المجتمع المدني دورًا حاسمًا في تسهيل الإجلاء الشمولي للفئات الأكثر عزلة وتهميشًا، من خلال تدريب المستجيبين للطوارئ على كيفية إجلاء ومساعدة النساء والفتيات ذوات الإعاقة،<sup>207</sup> والتعاون مع المتطوعين لدعم إجلاء كبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة.<sup>208</sup>

كما نظمت المنظمات بقيادة نسائية عمليات الإجلاء من المناطق المحاصرة والمناطق الواقعة على الخطوط الأمامية، وحشدت شبكاتها لتحديد الأشخاص المحتاجين للمساعدة الفورية، وتنسيق النقل، وضمان سلامة اللاتي تم إجلاؤهم على الرغم من التهديدات العسكرية المستمرة. تعاونت إحدى المنظمات بقيادة نسائية العاملة في جنوب أوكرانيا مع متطوعين محليين لإنشاء طرق آمنة، ما سمح بتنفيذ عمليات إجلاء ناجحة.<sup>209</sup>

### 4-1-3 يؤدي الاستبعاد والتمييز إلى خلق عوائق أمام تنقل المدنيين من الفئات المهمشة

وبالنسبة للمجموعات المهمشة، فإن العوائق التي تحول دون التنقل لا تأتي نتيجة القدرة البدنية، بل بسبب التمييز المتأصل. وفي اليمن، يشكل المهمشون، الذين يعانون بالفعل من الإقصاء الاجتماعي، أكبر عدد من النازحين.<sup>210</sup> وغالبًا ما يُجبرون على العيش في خيام أو أراضٍ مفتوحة بالقرب من خطوط المواجهة، ويُستبعدون من السكن الإيجاري والمراكز الجماعية.<sup>211</sup> في أوكرانيا، تعيش مجتمعات الروما، وخاصة النساء والفتيات،<sup>212</sup> ويواجهون تمييزًا منهجيًا ويفتقرون إلى الوثائق، الأمر الذي يحد من قدرتهم على الفرار أو الوصول إلى الملاجئ.<sup>213</sup> ويتم حرمان العديد منهم عمدًا من دخول الملاجئ ولا يستطيعون تحمل تكاليف السكن الخاص.

*"المهمشون يعيشون في الشوارع. عندما تحدث الهجمات، يتعرض الكثيرون للأذى أو القتل لأنهم لا يملكون مأوى."*  
(مقابلة مع مصدر مطلع، منظمة بقيادة النساء ذوات الإعاقة، اليمن)<sup>214</sup>

وفي أوكرانيا، يواجه الأشخاص من مختلف الهويات الجنسية والجنسانية أيضًا عوائق كبيرة. حيث تمنع وثائق الهوية غير المتطابقة هؤلاء الأشخاص من المرور الآمن، في حين يؤدي الوصم والتمييز إلى إقصائهم من الملاجئ الرسمية والسكن الإيجاري.<sup>215</sup> على الرغم من أن بعض مجموعات مجتمع الميم أنشأت ملاجئ مخصصة، إلا أن هذه الملاجئ لا تصل إلى أكثر من 1% من المحتاجين وتفتقر إلى الموارد الكافية،<sup>216</sup> والمعدات لتلبية الاحتياجات المحددة للأفراد.<sup>217</sup>

وعلى الرغم من وجود أدلة نوعية محدودة بشأن التقاطع بين الجنس (أي كونك امرأة) والعرق في كلا السياقين، فإن البيانات الشاملة والمفصلة حول كيفية تقاطع العرق (في أوكرانيا واليمن) والجنس والهويات الجنسية (في أوكرانيا) مع الهويات الأخرى غير متوفرة بشكل كبير.

### 3-2 أنماط المخاطر الناجمة عن تحركات المدنيين اليومية واستراتيجيات البقاء والسلوك

في حين تشكل العوائق الهيكلية والمنهجية عقبات كبيرة أمام حماية المدنيين، تنشأ أنماط أخرى من المخاطر نتيجة لضروريات الحياة اليومية واستراتيجيات التكيف التي يتبناها المدنيون مع انهيار البنية الأساسية، وتفاقم الصعوبات المالية، وزيادة الاحتياجات بشكل كبير. ورغم أن الهجمات تزيد من حدة المخاطر، فإن التعرض للخزائر غير المنفجرة يبرز أيضًا كعامل هشاشة حاسم.

وتؤثر أنماط المخاطر هذه على مجموعات مختلفة من المدنيين بطرق مختلفة، وتتطور المخاطر والمجموعات المتضررة بمرور الوقت. في أوكرانيا و غزة واليمن، يبرز النوع كعامل رئيسي مسبب للمخاطر، كما يُصبح عامل العمر ذا أهمية متزايدة مع استمرار النزاعات لفترات طويلة، حيث يقتل أو يصاب أفراد الأسرة من الذكور، وتتغير تركيب الأسرة، وتتفاقم حدة الفقر. ويؤدي

<sup>207</sup> مقابلة مع مصدر مطلع (منظمة دولية غير حكومية، أوكرانيا).

<sup>208</sup> IDA، المصدر السابق، 90.

<sup>209</sup> "We Barely Have Time to Celebrate Our Wins" (2025) Heinrich Böll Foundation, Open Space Works Ukraine and Ukrainian House Foundation

<sup>210</sup> "The Role of Ukrainian WLOs in Humanitarian Action in Ukraine and Poland: "... Or to Process What We've Lost

<sup>211</sup> Yemen Muhasheen Community Profile - Survey 2022 (2023) (ACTED, IOM, CCCM Cluster, and Norwegian Refugee Council (NRC

<sup>212</sup> 2022, conducted with Muhasheen populations in IRG-controlled areas of Yemen

<sup>213</sup> Bringing forth the voices of Muhasheen (2021) مركز صنعاء للدراسات الاستراتيجية

<sup>214</sup> Gender in Emergencies Group: Rapid Gender Analysis support to Habitat for Humanity on Ukraine (2023) Habitat for Humanity

<sup>215</sup> (2024 Rapid Gender Analysis - Ukraine (August 2024) CARE

<sup>216</sup> يوليو 2025.

<sup>217</sup> معهد السياسات العامة العالمية والمنظورات النسوية لدعم أوكرانيا، المصدر السابق، ص 109؛ مقابلة مع مصدر مطلع (منظمة بقيادة نسائية، أوكرانيا، يوليو/تموز 2025).

<sup>218</sup> المرجع نفسه.

<sup>219</sup> معهد السياسات العامة العالمية والمنظورات النسوية لدعم أوكرانيا، المصدر السابق 109.



وتؤدي استراتيجيات البقاء والتغيرات في ديناميات الأسرة إلى زيادة حدة المخاطر بشكل أكبر. قد يتضمن ذلك التحرك عبر مناطق غير آمنة<sup>226</sup> أو على العكس من ذلك، البقاء في المناطق المعرضة للتهديد النشط أو العودة إليها.<sup>227</sup> وفي غزة، وجدت إحدى الدراسات أن 70% من المشاركين عادوا إلى المناطق التي تضررت سابقاً من القتال النشط، وأن 58% ذهبوا إلى الأناضل بحثاً عن المواد الأساسية والملابس والوثائق.<sup>228</sup>

في حين أن الرجال والفتيان الأكبر سنًا هم غالبًا أول من يلجأ إلى استراتيجيات عالية الخطورة، فإن الأدوار داخل الأسرة غالبًا ما تتغير بمرور الوقت. ثم تنتقل المهام الخطيرة إلى النساء والأطفال.<sup>229</sup> وفي غزة، ارتفعت نسبة الأسر التي تعيلها النساء، وخاصة بين الأرامل،<sup>230</sup> وقد دفع العنف القائم على النوع الاجتماعي، إلى جانب النزوح، العديد من النساء إلى الاضطلاع بأدوار تزيد من تعرضهن لخطر العنف القائم على النوع الاجتماعي، مثل انتشار الأشياء من بين الأناضل، أو الوقوف في طوابير للحصول على المساعدات، أو البحث في أكوام القمامة عن بقايا الطعام.<sup>231</sup> وجدت دراسة استقصائية أجريت عام 2024 بين النساء النازحات أن 81% منهن اللاتي كان لديهن دخل في السابق فقدنه، وأن 30% أصبحن المعيلات الوحيدات لأسرهن، ما أجبرهن على اللجوء إلى استراتيجيات مواجهة عالية المخاطر.<sup>232</sup>

ويساهم الأولاد والبنات أيضًا في نجاة الأسرة من خلال جمع الحطب أو الانتظار في طوابير طويلة للحصول على الماء والطعام،<sup>233</sup> ما يعرضهم لإصابات ووفيات بسبب الأسلحة المتفجرة.<sup>234</sup> وفي المناطق عالية الخطورة في أوكرانيا، فإن التجنيد الإجباري للرجال يجعل النساء أكثر عرضة للعنف الناجم عن الأسلحة المتفجرة أثناء البحث عن عمل أو مساعدة، وعند رعاية الأقارب وأفراد الأسرة.<sup>235</sup> بعد مرور أكثر من ثلاث سنوات على الغزو الشامل، نزحت العديد من النساء<sup>236</sup> (غالبًا النساء المعيلات) إلى مناطق الخطوط الأمامية بسبب الضغوط المالية<sup>237</sup> في أماكن أكثر أمانًا.<sup>238</sup>

## 3-2-2 يؤدي اختيار عدم المغادرة أو تأخير الإجلاء إلى تعريض مجموعات محددة من المدنيين لأضرار مرتبطة بالأسلحة المتفجرة

وعلى الرغم من تحذيرات الإجلاء، لا يزال بعض المدنيين موجودين في مناطق خطرة، حيث تؤثر عوامل النوع والعمر على هذه القرارات، كما تعمل العوائق المتعلقة بالإعاقة على تعزيز التأخير أو الرفض أثناء الإجلاء. إن البقاء في المناطق التي تتعرض للقصف النشط أو التلوث أو الحصار لا يؤدي إلى زيادة الخطر المباشر فحسب، بل قد يحد أيضًا من الوصول إلى الخدمات الأساسية والمساعدات وطرق الإجلاء عندما تتدهور الظروف بشكل أكبر.

غالبًا ما يبقى كبار السن، بما في ذلك الأشخاص ذوو الإعاقة، في منازلهم، وغالبًا ما يكون ذلك تحت تأثير العوامل العاطفية والثقافية والنفسية؛ وبالنسبة للبعض، ينظر إلى الموت في المنزل على أنه أسهل من الفرار.<sup>239</sup> وقد وردت تقارير بشأن هذا التوجه في أوكرانيا وغزة واليمن، ولكنه أكثر شيوعًا في أوكرانيا.<sup>240</sup> غالبًا ما يخشى كبار السن من عدم قدرتهم على النجاة من الإجلاء<sup>241</sup> أو يشعرون بالارتباط العاطفي الشديد بمنازلهم<sup>242</sup>، فلا يغادرون. تشير الأدلة القصصية إلى أن النساء الأكبر سنًا

<sup>226</sup> DRC، المصدر السابق، 181.

<sup>227</sup> المرجع نفسه.

<sup>228</sup> DRC، المصدر السابق، 181.

<sup>229</sup> رويترز (2025) [2025 Israeli missile hits Gaza children collecting water, IDF blames malfunction, 14 July](#)

<sup>230</sup> هيئة الأمم المتحدة للمرأة، المصدر السابق، ص 156.

<sup>231</sup> GiHAWG oPt and UN Women Palestine، المصدر السابق، 196.

<sup>232</sup> مركز شؤون المرأة - غزة، المصدر السابق، 46.

<sup>233</sup> نفس المصدر؛ المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان (2025) [Gaza's Children in the Crosshairs of Genocide: Generation Wiped Out](#)

<sup>234</sup> رويترز (2025) [IDF strike](#) (2025) The Washington Post; [2025 Israeli missile hits Gaza children collecting water, IDF blames malfunction, 14 July](#)

<sup>235</sup> مقابلات مع مصادر مطلعة (منظمات بقيادة نسائية، المنظمات الدولية غير الحكومية، أوكرانيا، يوليو 2025)

<sup>236</sup> [Disaggregating IDPs by sex and age: Seeing the unseen](#) (2025) Internal Displacement Monitoring Centre

<sup>237</sup> المفوضية السامية لحقوق الإنسان، المصدر السابق، 155.

<sup>238</sup> مقابلات مع مصادر مطلعة (منظمات بقيادة نسائية، منظمات دولية غير حكومية، يوليو 2025)؛ مجموعة الحماية - أوكرانيا، المصدر السابق 185.

<sup>239</sup> المقابلات مع مصادر مطلعة (منظمة بقيادة نسائية، غزة، منظمات حكومية غير دولية، أوكرانيا، يونيو 2025).

<sup>240</sup> الرابطة الدولية لمساعدة المسنين، المصدر السابق 130؛ الرابطة الدولية لمساعدة المسنين (2022) [2022 The needs of older persons – 4th March: Easter Ukraine](#)؛ مقابلة

مع مصدر مطلع (منظمة بقيادة نسائية، أوكرانيا، يوليو 2025).

<sup>241</sup> مقابلة مع مصدر مطلع (منظمة دولية غير حكومية، يونيو 2025).

<sup>242</sup> CARE، المصدر السابق 213. الرابطة الدولية لمساعدة المسنين، المصدر السابق، ص 71.

يخترن البقاء في كثير من الأحيان بسبب التعلق العاطفي بمنزلهم،<sup>243</sup> في حين يميل الرجال الأكبر سنًا إلى البقاء لحماية ممتلكاتهم وأراضيهم.<sup>244</sup>

وفي بعض الحالات، تعمل تجارب النزوح السابقة، إلى جانب تزايد الاحتياجات الصحية واحتياجات الإعاقة، على تعزيز قرار البقاء. على سبيل المثال، يمتنع الأشخاص ذوو الإعاقة عن الذهاب إلى الملاجئ لأنهم يدركون مسبقًا أنها غير مهيأة لتلبية احتياجاتهم أو تسهيلات وصولهم.<sup>245</sup> في أوكرانيا، غالبًا ما يقرر الأشخاص ذوو الإعاقة ومن يعانون من أمراض مزمنة عدم اللجوء إلى الملاجئ الطارئة بسبب الاكتظاظ وإدراكهم المسبق أن احتياجاتهم الخاصة لن تُلتي على الأرجح. كما أن الخوف من التمييز بسبب الإعاقة قد يدفع المدنيين إلى تجنب الملاجئ.<sup>246</sup>

في أوكرانيا، يختار الرجال والنساء البقاء في المناطق المتأثرة بالنزاع حيث تحدد الأدوار الجنسانية هذه القرارات. أدى التجنيد الإجباري إلى دفع بعض الرجال إلى حبس أنفسهم<sup>247</sup> وعدم الوصول إلى الملاجئ،<sup>248</sup> وهو ما يبقي عائلاتهم في منازلهم أيضًا. وتشير التقارير أيضًا إلى أن النساء اخترن البقاء في المناطق الخطرة مع أطفالهن، على الرغم من أوامر الإجلاء الإلزامي، حيث قمن بإخفاء أطفالهن لتجنب الاضطرار إلى المغادرة.<sup>249</sup> قد يكون ذلك لأسباب عاطفية ومساعدة مجتمعهم،<sup>250</sup> أو لأنهم يتولين أدوارًا جديدة بينما يتم تجنيد أفراد الأسرة الذكور أو مقتلهم أو إصابتهم.

وفي غزة، تختار بعض العائلات عدم الإجلاء، متمسكة بذكرى أحبائها الذين ما زالوا تحت الألقاض. إن الروابط العاطفية مع هذه البقايا تؤثر على مدة بقاء الناس هناك وما إذا كانوا سيظلون على اتصال بمنزلهم المدمرة.<sup>251</sup>

### 3-2-3 التعرض الطويل للأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة يمكن أن يؤدي إلى فقدان الحس بالخطر

إن النزاعات طويلة الأمد وحملات القصف المتواصلة قد تؤدي إلى اعتياد المخاطر.<sup>252</sup> كذلك تسهم لآليات التكيف النفسية، مثل النزعة القدرية والأعراف الثقافية، في زيادة التعرض للأذى. كان النمط المميز في أوكرانيا هو تصوير السلوك غير الآمن من قبل الدولة على أنه سلوك بطولي وشجاع،<sup>253</sup> وهو ما يدفع المدنيين، وخاصة الرجال والمراهقين، إلى تعريض أنفسهم لمخاطر أكبر من تلك التي قد يتعرضون لها نتيجة استخدام الأسلحة النارية أو الأسلحة الصغيرة أو الأسلحة النارية غير المرخصة. إن التعرض المستمر للخطر يمكن أن يؤدي شعورًا زائفًا بالاعتیاد، مما يؤدي إلى تأخير الهروب أو الإجلاء.<sup>254</sup>

### 3-2-4 فضول الأطفال والمراهقين يزيد من تعرضهم للذخائر غير المتفجرة

ويواجه الأطفال والمراهقون مخاطر مميزة: إذ إن الفضول واللعب غالبًا ما يدفعانهم إلى ملامسة الذخائر غير المتفجرة، ما يؤدي إلى ارتفاع معدلات الإصابات والوفاة بشكل غير متناسب في هذه الفئات العمرية، حيث يتأثر الأولاد عادة أكثر من الفتيات. ومع ذلك، يتأثر هذا الخطر بالعوامل السياقية وعوامل الهشاشة، كما هو الحال في غزة، حيث تم تحديد الأطفال، يليهم المراهقون، باعتبارهم الأكثر عرضة للخطر من الذخائر غير المتفجرة. لقد أدى الدمار واسع النطاق والنزوح المتكرر إلى ترك العديد من الأطفال بلا خيار سوى اللعب في الشوارع الخطرة المليئة بأشياء غير مألوفة،<sup>255</sup> والبحث عن الموارد في البيئات الخطرة.<sup>256</sup>

<sup>243</sup> مقابلة مع مصدر مطلع (منظمة دولية غير حكومية، يونيو 2025).

<sup>244</sup> مقابلة مع مصدر مطلع (منظمة دولية غير حكومية، يونيو 2025)؛ منظمة العفو الدولية، المصدر السابق 119؛ منظمة كير، المصدر السابق 213.

<sup>245</sup> Stars of Hope (2023) *A war without Human Rights: The Situation of Persons with Disabilities in Shelters in the Context of Forced Displacement*; مقابلة مع مصدر مطلع (أحد الناجين، أوكرانيا، يوليو 2025).

<sup>246</sup> مقابلات مع مصادر مطلعة (منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة، غزة، يوليو 2025).

<sup>247</sup> REACH (2025) *Ukraine: Multi-Sectoral Needs Assessment (April 2024)*; *Gender, Age, Disability and Vulnerability Situation Overview*.

<sup>248</sup> مقابلة مع مصدر مطلع (منظمة بقيادة نسائية، أوكرانيا، يوليو 2025).

<sup>249</sup> مجموعة الحماية – أوكرانيا، المصدر السابق، ص 185.

<sup>250</sup> Center for Civilians in Conflict (2024) *Voices from Ukraine: Stories of Resilience Amidst Conflict*.

<sup>251</sup> مقابلة مع مصادر مطلعة (منظمة بقيادة نسائية، غزة، يوليو 2025).

<sup>252</sup> مقابلات مع مصادر مطلعة، أوكرانيا (منظمة غير حكومية، منظمة بقيادة نسائية، يوليو 2025).

<sup>253</sup> Geneva International Centre for Humanitarian Demining (2024) *Mapping of the Explosive Ordnance Risk Education Sector in Ukraine*; منظمة

هانديكاب إنترناشيونال و DRC، المصدر السابق، 139.

<sup>254</sup> الرابطة الدولية لمساعدة المسنين (2024) *"The only way to survive was by helping each other"*.

<sup>255</sup> DRC، المصدر السابق، 181.

<sup>256</sup> منظمة هانديكاب إنترناشيونال، المصدر السابق، 9.

في أوكرانيا، من المرجح أن ينخرط المراهقون في سلوكيات محفوفة بالمخاطر، على الرغم من تلقيهم برامج توعية بمخاطر الذخائر المنفجرة.<sup>257</sup> إن العيش في المناطق الريفية والانتماء إلى أسر ذات دخل منخفض يزيد من الأنشطة الخطرة التي يمارسها المراهقون.<sup>258</sup> في الفترة ما بين 24 فبراير 2022 و31 ديسمبر 2024، بلغت نسبة الضحايا من الأطفال 57% من الأولاد و43% من الفتيات، وكان أعلى عدد من الضحايا بين الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 16 و17 عامًا؛<sup>259</sup> كما أن الأولاد يشكلون ما يزيد على 80% من الضحايا بسبب الذخائر غير المنفجرة (والألغام الأرضية).<sup>260</sup>

#### ملاحظات ختامية

يبرز خيطٌ مشترك بين أنماط المخاطر المُحدّدة: فتعرض المدنيين لأضرار الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة يتأثر بعمق بتقاطع الهويات وعوامل الهشاشة التي تُحدد قدرتهم على تجنب الخطر أو التخفيف من آثاره أو الاستجابة له. ويشكل النوع الاجتماعي دورًا محوريًا: حيث تؤثر الأدوار والمعايير التي ينشئها المجتمع على من ينتقل، ومن يبقى، ومن يقوم بمهام النجاة الأكثر خطورة؛ وغالبًا ما يتغير هذا طوال فترة النزاع. إن مواجهة هذه المخاطر المترابطة أمر بالغ الأهمية من أجل وضع تدابير الحماية التي تلائم الاستجابة للواقع المعيشي لجميع الفئات المتضررة، وليس فقط تلك الأكثر وضوحًا في الروايات السائدة.

<sup>257</sup> اليونسيف (2024) 53% of Ukrainian teenagers engage in risky behaviour despite being well-informed about risks posed by mines and unexploded ordnance

<sup>258</sup> المرجع نفسه.

<sup>259</sup> المفوضية السامية لحقوق الإنسان، المصدر السابق، 155.

<sup>260</sup> المرجع نفسه.

القسم الثاني: ما هي العوائق الرئيسية التي تؤثر على الوصول إلى الخدمات والمساعدات الإنسانية للأشخاص الأكثر

## عرضة للخطر والمتأثرين بالأضرار المرتبطة بالأسلحة المتفجرة؟

يُعيق الوصول إلى الخدمات في المناطق المتأثرة بالأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة عددًا من العوائق المتعددة والمتداخلة، والتي تندرج عمومًا ضمن أربع فئات: بيئية، واتصالية، وسلوكية، ومؤسسية.

رغم تصنيف عوائق الوصول بحسب النوع من أجل الإيضاح، فمن الضروري إدراك أنها تتداخل (داخل الفئة الواحدة وبين الفئات المختلفة) وتتفاعل وتفاقم بعضها البعض، الأمر الذي يزيد من حدة التحديات التي يواجهها الأفراد ذوو الهويات المتقاطعة.

تعكس العديد من العوائق تلك التي تعوق الحماية الذاتية من الأذى المرتبط بالأسلحة المتفجرة. يؤثر النوع والإعاقة والعمر بشكلٍ عميق في إمكانية الوصول إلى الخدمات والمساعدات، عبر مختلف أنواع العوائق. وتتداخل أيضًا عوامل الهشاشة مثل النزوح والموقع الجغرافي وتكوين الأسرة، ما يؤدي إلى مضاعفة عوائق الوصول. وفي السياقات الثلاثة التي تم النظر فيها، من المرجح أن تواجه النساء والفتيات عوائق شاملة تحول دون الوصول إلى الخدمات والمساعدات الإنسانية. وعلى وجه الخصوص، كثيرًا ما يواجه هؤلاء الأفراد قيودًا هيكلية وثقافية واقتصادية غير متكافئة تحدّ من قدرتهم على الوصول إلى الخدمات، وتنبع هذه القيود من أعرافٍ جنسانية راسخة وتفاوتات متجذرة.

إن عوائق الوصول التي حددها البحث لا تقتصر بالضرورة على سياقات الأسلحة المتفجرة. ومع ذلك، نظرًا لأن استخدام قانون الأسلحة المتفجرة يرتبط ارتباطًا وثيقًا بالإعاقة وله تأثيرات غير مباشرة وخاصة على وصول المدنيين إلى الخدمات، يركز هذا القسم على العوائق الأساسية التي تؤثر على المدنيين، وخاصة الأشخاص ذوي الإعاقة، إلى حد أكبر في سياقات قانون الأسلحة المتفجرة الثلاثة التي تمت دراستها.

## 1. العوائق السلوكية

وتشكل المواقف السلبية والوصم والتمييز في مختلف السياقات عوائق رئيسية أمام وصول المدنيين إلى الخدمات والمساعدة، حيث تعمل الحرب على تفاقم التحديات القائمة التي تواجه مجموعات محددة من الناس.

تُعدّ الإعاقة في كثير من الأحيان عاملًا رئيسيًا في الإقصاء من الخدمات،<sup>261</sup> وذلك نتيجةً لتفشي الوصم والتمييز ورسوخهم. كما أُشير في الأجزاء السابقة من هذا التقرير، فإن نوع الإعاقة غالبًا ما يُحدد درجة الوصم الذي يواجهه الفرد وشكله. يُعدّ الأفراد ذوو الإعاقات الذهنية<sup>262</sup> والنفسية الاجتماعية من بين الأكثر تهميشًا، إذ غالبًا ما يساء فهم إعاقاتهم أو تكون مخفية أو مرتبطة بالعار.

تُفاقم النوع الاجتماعي - والذي يتقاطع غالبًا مع عامل العمر - من حدة التمييز ويزيد من تأثيره. ويواجه كبار السن، وخاصة النساء ذوات الإعاقة، تمييزًا ثلاثيًا، ما يجعلهن أكثر عرضة لخطر الإقصاء. في أوكرانيا، ينتشر التمييز على أساس السن على نطاق واسع: حيث يتم رفض حصول النساء الأكبر سنًا، اللاتي هن أكثر احتياجًا من الرجال لطلب الرعاية الصحية، على العلاج من الأمراض المزمنة بسبب سنهن<sup>263</sup>، وإعطاء الأولوية للمرضى الأصغر سنًا وأولئك الذين يعانون من إصابات مؤلمة،<sup>264</sup> وخاصةً في الخطوط الأمامية والمناطق المتضررة من النزاعات. وقد تم الإبلاغ عن هذا النمط أيضًا في غزة،<sup>265</sup> حيث تُركّز الخدمات الصحية - المُنهكة والمستهدفة بالقصف - على إصابات الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة على حساب الحالات الصحية الأخرى. وكما أشارت إحدى النساء ذوات الإعاقة في غزة، فإن "العديد من النساء ذوات الإعاقة يُحرمن من العلاج ما لم يكن لديهن إصابات ناجمة مباشرة عن الانفجارات. ويقال للأشخاص الذين يعانون من أمراض مزمنة أو إعاقات سابقة إنه يجب إعطاء الأولوية للموارد للأخرين. وكان حياتنا أصبحت أقل أهمية".

<sup>261</sup> منظمة هاندكاب، إنترناشيونال (2023) [2023 Inclusive Humanitarian Action – Gaza \(October\)](#); UN Ukraine and Global Disability Fund, المصدر السابق، 53.

<sup>262</sup> Inclusion Europe (2025) [2025 People with intellectual disabilities and their families in Ukraine \(February\)](#)

<sup>263</sup> مقابلة مع مصدر مطلع مطلع (منظمة دولية غير حكومية، عالمية، يونيو 2025).

<sup>264</sup> مقابلات مع مصادر مطلعة (منظمة بقيادة نسائية، منظمة دولية غير حكومية، أوكرانيا، يونيو 2025).

<sup>265</sup> مقابلات مع مصادر مطلعة (منظمة دولية غير حكومية، عالمية، منظمة الأشخاص ذوي الإعاقة، غزة، يونيو 2025).

"الخدمات غالبًا ما تكون غير متاحة أو غير ملائمة لكبار السن، إذ تكون المواعيد غير مناسبة، والأدوية غير متوفرة، كما يرى بعض العاملين الصحيين أن كبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة لا يستحقون وقتهم." (مقابلة مع مصدر مطلع، منظمة دولية غير حكومية عالمية)<sup>266</sup>

ويؤثر السياق أيضًا بشكل كبير على المجموعات التي تتعرض للتمييز، والذي تحدده العوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، مثل الفهم الطبي للإعاقة في أوكرانيا، وتعززه المعايير الجنسانية، مثل قيود الحركة المفروضة على النساء والفتيات.<sup>267</sup> في غزة<sup>268</sup> واليمن،<sup>269</sup> يمكن منع الوصول إلى الخدمات بالنسبة للنساء، بما في ذلك الأرمال، والتحكم فيه،<sup>270</sup> أو تم تخفيضها من قبل أفراد الأسرة أو الأقارب أو مقدمي الخدمات.

"تواجه النساء ذوات الإعاقة أنواعًا مختلفة من العوائق، وخاصة أثناء النزاع. حيث لا يُعتبرون مساويين للرجل." (مقابلة مع مصدر مطلع، منظمة دولية غير حكومية، اليمن)<sup>271</sup>

وقد يؤدي الخوف من التمييز والوصم أيضًا إلى تثبيط عزيمة مجموعات معينة من المدنيين عن طلب الخدمات، وخاصة الرعاية الصحية. وتؤثر المعايير الجنسانية بشكل خاص على سلوك البحث عن الخدمات الصحية. وعلى الرغم من التأثيرات المميزة والحادة والمتداخلة لاستخدام الأسلحة المتفجرة على الصحة النفسية للمدنيين، فإن الرجال والمراهقين أقل احتمالية بشكل خاص للوصول إلى خدمات الصحة العقلية والدعم النفسي الاجتماعي في السياقات الثلاثة. ويرجع هذا إلى حد كبير إلى التوقعات المجتمعية<sup>272</sup> والوصم الذاتي.<sup>273</sup> في أوكرانيا واليمن وغزة، لا تزال الصحة النفسية موضع وصم بشدة، كما أن مفهوم الرجولة غالبًا ما يرتبط بالقدرة على إعالة الأسرة وحمايتها. بالنسبة للأشخاص ذوي الإعاقة، فإن الخوف من التمييز والحكم الاجتماعي يزيد من تثبيط رغبتهم في طلب المساعدة.<sup>274</sup>

قد يتردد الناجون من العنف القائم على النوع الاجتماعي - وخاصة النساء والفتيات - في الوصول إلى الخدمات المتخصصة. يُلاحظ هذا النمط أيضًا في أوكرانيا واليمن<sup>275</sup> وغزة،<sup>276</sup> حيث تؤدي الأعراف الاجتماعية الصارمة المحيطة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي، إلى جانب الوصم المتفشي - خصوصًا تجاه النساء ذوات الإعاقة والنساء المنتميات إلى أقليات عرقية - ووجود مواقف تُلقي اللوم على الضحايا إلى إجماع الناجيات عن طلب الدعم والرعاية. وتزداد هذه الصعوبات تعقيدًا بسبب تقاطع الهويات (مثل الإعاقة والعمر، كأن تكون المرأة مسنة أو فتاة مراهقة لديها إعاقة) وعوامل الهشاشة (مثل النزوح أو العيش دون شريك)، ما يجعل الوصول إلى المساعدة أكثر صعوبة وخطورة.

"حتى لو كانت الخدمات متاحة، فهذا لا يعني أن الناس سوف يذهبون لرؤية الخبراء. الوصم قضية كبيرة جدًا." (مقابلة مع مصدر مطلع، منظمة دولية غير حكومية، أوكرانيا)<sup>278</sup>

وقد أدت الصراعات في أوكرانيا واليمن إلى تعميق التفاوتات القائمة وكشف المزيد من التمييز الهيكلي، بما في ذلك الوصول إلى المساعدات الإنسانية<sup>279</sup> ضد المجتمعات المهمشة، وخاصة مجتمعات الروما والمهمشين، فضلاً عن الأشخاص ذوي الهويات

<sup>266</sup> يوليو 2025.

<sup>267</sup> Yemen Protection Cluster, Mine Action Area of Responsibility (AoR) in Yemen, GBV AoR in Yemen, Child Protection AoR in Yemen السابق، 145.

<sup>268</sup> مركز شؤون المرأة - غزة، المصدر السابق 159.

<sup>269</sup> Access to and awareness of integrated gender-based violence and reproductive health services for women and girls :Yemen (2025) ACAPS (2025 25 September)

<sup>270</sup> Women's Affairs Center – Gaza, Supra, 159; UNFPA, GBV AoR and Voices from Ukraine المصدر السابق، 50.

<sup>271</sup> يوليو 2025.

<sup>272</sup> Plan International, CARE, and ;Palestine - Impact of the conflict on mental health and psychosocial support needs in Gaza (2024) ACAPS CARE and ;Invisible Wounds – Navigating Mental Health Challenges and Support for Ukrainian Adolescent Boys and Young Men (2025) FONPC Ukraine Rapid Gender Analysis (2024) GiHAWG Ukraine

<sup>273</sup> Plan International, CARE, and FONPC المصدر الرئيسي، 272.

<sup>274</sup> المرجع نفسه. Joint NGO report "Situation on the Rights of Persons with (2024) Fight for Rights and Ukrainian Helsinki Human Rights Union Disabilities in Ukraine" - Additional information and List of issues to be considered by the United Nations Committee on the Rights of Persons (2024 with Disabilities July)

<sup>275</sup> UNFPA, GBV AoR and Voices from Ukraine المصدر السابق، 50.

<sup>276</sup> ACAPS المصدر السابق، 157.

<sup>277</sup> (2025 Gender-Based Violence Snapshot - Gaza (April) (2025) GBV AoR

<sup>278</sup> يونيو 2025.

<sup>279</sup> Closing the Gender Gap in Humanitarian Action in Ukraine (2024) GiHAWG Ukraine, UN Women and CARE

الجنسية والجنسانية المتنوعة في أوكرانيا.<sup>280</sup> وقد تفاقم هذا الوضع بشكل خاص بسبب قيام مقدمي الخدمات بإعطاء الأولوية لمجموعات معينة بسبب ندرة الموارد والاضطرابات واسعة النطاق والعبء الثقيل المتمثل في الإصابات الخاصة بالأسلحة المتفجرة واحتياجات إعادة التأهيل.

ومن المثير للاهتمام أن هناك أيضًا ديناميات متغيرة حول العوائق السلوكية. في أوكرانيا، يُسهم زيادة عدد الجنود الذين أُصيبوا بإعاقات خلال الحرب في إحداث تحولٍ تدريجي في النظرة المجتمعية نحو الإعاقة الجسدية.<sup>281</sup> وفي غزة، تشير التقارير إلى أن الأشخاص الذين يعانون من إعاقات مكتسبة حديثاً بسبب الحرب يتجنبون التسجيل للحصول على المساعدة خوفاً من أن يُنظر إليهم كمقاتلين ويصبحوا مستهدفين.<sup>282</sup> وهذا لا يؤدي إلى تعزيز الوصم فحسب، بل ويمنع أيضاً الوصول إلى الخدمات الأساسية، مثل إعادة التأهيل.<sup>283</sup>

## 2. العوائق البيئية

تحد العوائق البيئية المتعددة المتداخلة تحد بشكل غير متناسب من قدرة بعض الفئات على الوصول إلى الخدمات والمساعدة. وكما هو الحال مع أنماط المخاطر المرتبطة بالتنقل، فإن عوامل مثل العمر والإعاقة والنوع تتقاطع لتشكيل عوائق غير متكافئة لمجموعات مدنية محددة. ما تزال عمليات إيصال المساعدات بعيدة إلى حدٍ كبير عن متناول كبار السن والأشخاص ذوي الإعاقات، فيما تُفاقم العوامل الجنسية من حدة العوائق التي تواجه النساء والفتيات في الحصول على تلك المساعدات. ويرجع ذلك إلى أن أساليب تصميم وتقديم الخدمات والمساعدات نادراً ما تعطي الأولوية لاحتياجات المدنيين ذوي الهويات وأوجه الهشاشة لامتقاطعة أو تأخذها في الاعتبار.<sup>284</sup>

على الرغم من ندرة البيانات المصنّفة بحسب نوع الإعاقة أو حالتها، تُشير التقارير بشكلٍ متكرر إلى فجوات واضحة في الخدمات المقدّمة للأشخاص ذوي الإعاقات "غير المرئية" والقيود الجسدية.<sup>285</sup> كما أن أنواع التدخلات المقدّمة غالباً ما تُهمل الاحتياجات الخاصة بالإعاقة؛ فعلى سبيل المثال، في غزة واليمن، غالباً ما تتجاهل برامج المساعدات النقدية التكاليف الإضافية المرتبطة بالإعاقة، مثل نفقات الأجهزة المساعدة أو الرعاية المستمرة. أظهر تقييم أجرته منظمة "هانديكاب إنترناشونال" في عام 2020 بالتعاون مع منظمات دولية غير حكومية أن 85٪ منها لم يكن لديها أي أنشطة أو مشاريع أو سياسات تُعنى بتلبية احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة أو الفئات شديدة الهشاشة الأخرى.<sup>286</sup>

وفي الممارسة العملية، تؤدي خيارات التصميم والتقديم غير الشمولية إلى تحويل الضرر المادي وانعدام الأمن إلى استبعاد: حيث إن المكان والتوقيت وكيفية تقديم المساعدة يحدد من يستطيع الوصول إليها فعلياً.

### الاستهداف وعدم تحديد الأولويات

ونادراً ما تعطي آليات الاستهداف الأولوية لأوجه الضعف المتقاطعة أو تتكيف معه وغالباً ما تتجاهل احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة تماماً.<sup>287</sup> أفاد كبار السن والأشخاص ذوو الإعاقة - بما في ذلك الأطفال - بأنهم لا يتمتعون بالأولوية في توزيع المساعدات الإنسانية.<sup>288</sup> تُعد سبل العيش ومبادرات توليد الدخل أمراً حيويًا - لا سيما للأشخاص الذين اكتسبوا إعاقات حديثاً - إلا أنها نادراً ما تكون متاحة، وحتى عند توفرها، فإنها غالباً لا تشمل الأشخاص ذوي الإعاقة، بينما تُستبعد النساء والفتيات ذوات الإعاقة بشكلٍ

<sup>280</sup> Annual review of the human rights situation of lesbian, gay, bisexual, trans, and intersex people covering the period of (2025) ILGA Europe  
2024 January to December

<sup>281</sup> مقابلة مع مصدر مطلع (منظمة غير حكومية، أوكرانيا، يونيو 2025).

<sup>282</sup> مجموعة حماية الأراضي الفلسطينية المحتلة - غزة، المصدر السابق، 40.

<sup>283</sup> مجموعة حماية الأراضي الفلسطينية المحتلة - غزة، المصدر السابق، 40؛ صندوق الأمم المتحدة لفلسطين والصندوق العالمي للإعاقة، المصدر السابق، 53.

<sup>284</sup> مقابلة مع مصدر مطلع (الأمم المتحدة، غزة، يوليو 2025).

<sup>285</sup> مقابلة مع مصدر مطلع (منظمة بقيادة نسائية، غزة، يونيو 2025).

<sup>286</sup> منظمة هانديكاب إنترناشونال، المصدر السابق، 222؛ منظمة العفو الدولية، المصدر السابق، 62.

<sup>287</sup> منظمة هانديكاب إنترناشونال، المصدر السابق، 222؛ صندوق الأمم المتحدة لفلسطين وصندوق الإعاقة العالمي، المصدر السابق، 53؛ مقابلات مع مصادر مطلعة (المنظمة الدولية للأشخاص ذوي الإعاقة، اليمن، غزة، يوليو/تموز 2025).

<sup>288</sup> مجموعة حماية الأراضي الفلسطينية المحتلة - غزة، المصدر السابق، 40.

متكرر من المشاركة فيها.<sup>289</sup> وغالبًا ما تظل المنظمات بقيادة النساء ومنظمات الأشخاص ذوي الإعاقة هي الجهات الفاعلة الرئيسية في معالجة هذه الفجوات.<sup>290</sup>

### تجربة جيدة: تطبيق منهج التقاطعية في الاستجابة الفورية – غزة

قامت مجموعة الحماية في غزة بتطوير نظام حماية ورصد وإحالة متعدد المستويات، يُحدّد أنماط الهشاشة بحسب الجغرافيا والهوية، بما في ذلك مناطق تمركز النساء والأطفال وكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة. يرتبط هذا النظام بشكل مباشر بألية إحالة في الوقت الفعلي و"مستودع حماية"، ما يتيح التوزيع السريع لمجموعات الكرامة والخيام والطرود الغذائية للأشخاص الأكثر عرضة للخطر.

خلال عمليات توزيع المساعدات، قام فريق الحماية بنشر 500 من المستجيبين المدربين على إجراءات الوقاية والحماية، لضمان تطبيق إجراءات الحماية الأساسية، والتي شملت: تخصيص صفوف منفصلة للنساء، وإعطاء الأولوية للأشخاص ذوي الإعاقة، وتطبيق سياسة عدم التسامح مطلقًا مع أي شكل من أشكال الاستغلال أو التصوير غير المصرح به. وقد تم استخدام النتائج للدفاع عن الممارسات المحسنة عبر المجموعات.

### الوصول المادي

إن العوائق المادية لا تنشأ فقط عن البنية التحتية المتضررة، أو الركاب غير المُزال، أو تعطل وسائل النقل أو صعوبة الوصول إليها، أو الموقع الجغرافي، مثل المناطق الريفية. بل تنشأ أيضًا وتزداد حدةً بسبب طرق تصميم وتنفيذ المساعدات الإنسانية نفسها. في غزة وأوكرانيا واليمن، وإن كان بدرجات متفاوتة، فإن الافتقار إلى البنية التحتية الشمولية<sup>291</sup> (مثل المنحدرات، والمصاعد، والمتخصصين المدربين، ومواد برايل، وترجمة لغة الإشارة) ومواقع التوزيع التي يمكن الوصول إليها وطرق التوزيع المتنوعة (مثل عدم وجود خدمة توصيل من منزل إلى منزل) يجعل الخدمات والمساعدة الأساسية غير متاحة إلى حد كبير لكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقات الجسدية أو البصرية. وتعد الإصابات المؤلمة المتزايدة والإعاقات الجديدة، وفقدان الأجهزة المساعدة ومقدمي الرعاية وشبكات الدعم، وتفاقم الحالات المرضية الموجودة مسبقًا، من بين العوائق الأكثر أهمية.

"لا يوجد كراسي متحركة. وإذا كانت هناك كراسي متحركة، فلن تكون هناك شوارع." (مقابلة مع مصدر مطلع، منظمة بقيادة نسائية، غزة)<sup>292</sup>

وفي غزة، تعمل أنظمة توزيع المساعدات التي تعتمد على نقاط تجميع مركزية على إلحاق الضرر بالأشخاص ذوي القدرة المحدودة على التنقل. يضطر كبار السن إلى المشي لمسافات طويلة أو الانتظار لساعاتٍ عديدة،<sup>293</sup> ليكتشفوا في النهاية أن المساعدات قد نُفِدت. مؤسسة غزة الإنسانية، التي أصبحت الآن نظام التوزيع المركزي، تستبعد بشكل صريح الأشخاص ذوي التحديات الحركية وأولئك الذين يعانون من إعاقات جسدية أو بصرية.<sup>294</sup> أفاد 73.2٪ من المشاركين ذوي الإعاقة في استطلاع آخر أجري عام 2025 بعدم توفر خدمات شاملة للإعاقة بالقرب من أماكن سكنهم.<sup>295</sup> وفي اليمن، كشف مسح أجري عام 2022 أن 81% من المستجيبين من ذوي الإعاقة غير قادرين على الوصول إلى الخدمات، وكانت العوائق المتعلقة بالبنية التحتية والتنقل هي العوامل الرئيسية وراء الاستبعاد.<sup>296</sup> وقد تم الإبلاغ عن تحديات مماثلة في أوكرانيا، من بينها مواقع توزيع المساعدات البعيدة عن المجتمعات المحلية، وخصوصًا في المناطق الريفية أو القريية من خطوط المواجهة، إضافةً إلى اشتراط الوقوف في طوابير طويلة، وهي ممارسات تُؤثر بشكلٍ غير متناسب على الأشخاص ذوي الإعاقة وكبار السن.<sup>297</sup>

<sup>289</sup> مقابلات مع مصادر مطلعة (منظمة الأشخاص ذوي الإعاقة، اليمن، غزة، يوليو 2025).

<sup>290</sup> مقابلات مع مصادر مطلعة، منظمة الأشخاص ذوي الإعاقة، غزة، منظمة بقيادة نسائية، اليمن، يوليو 2025).

<sup>291</sup> AI, Supra, 118; Terre des Hommes (2025) Needs Assessment 2025 in Five Oblasts of Ukraine of Terre des Hommes Ukraine Delegation - Research Paper (2024) Key findings (unpublished); GiHAWG oPt and UN Women Palestine, Supra, 196; Women's Affairs Center – Gaza Reality of Women and Girls with Disabilities During War on Gaza Strip" Submitted to Women's Affairs Center in Gaza: "Women Left Behind" يونيو 2025.

<sup>292</sup> الأونروا، المصدر السابق 80؛ مقابلات مع مصادر مطلعة (الأمم المتحدة، منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة، غزة، تموز/يوليو 2025).

<sup>293</sup> (2025) OHCHR (5 August 2025) UN experts call for immediate dismantling of Gaza Humanitarian Foundation

<sup>294</sup> 2025 Reflection of Gaza War on Person With and Without Disabilities. Gaza Situation Report - March (2025) جمعية أطفالنا للصم

<sup>295</sup> منظمة هانديكاب إنترناشيونال، المصدر السابق، 86.

<sup>296</sup> التحالف الدولي للأشخاص ذوي الإعاقة، المصدر السابق رقم 90.

تواجه الأسر التي لديها أطفال من ذوي الإعاقة أيضًا عوائق كبيرة في الوصول إلى الخدمات، إلا أن الأدلة لا تزال محدودة. ومع ذلك، وجدت دراسة حديثة أنه بعد مرور عشرة أشهر على الغزو الكامل لأوكرانيا، انخفضت نسبة الأسر التي لديها أطفال من ذوي الإعاقة والتي تمكنت من الوصول إلى الخدمات من 80% إلى 47%.<sup>298</sup>

**"لا تستطيع النساء ذوات الإعاقة الوقوف في طوابير بأمان، وغالبًا ما يتم استبعادهن من تلقي المساعدات الأساسية."**  
(مقابلة مع مصدر مطلع، منظمة الأشخاص ذوي الإعاقة، غزة)<sup>299</sup>

### عدم توفير الخدمة

وبشكل عام، وفي السياقات الثلاثة التي تم النظر فيها، فإن الوصول إلى التدخلات المتخصصة والمستهدفة مثل إعادة التأهيل محدود وغير متكافئ وفي بعض الحالات غير متاح. في غزة،<sup>300</sup> تبرز حاجة ملحة إلى رعاية الإصابات الجسيمة والأجهزة المساعدة وخدمات إعادة التأهيل المرتبطة بإصابات الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة - بما في ذلك الإصابات<sup>301</sup> الحسية<sup>302</sup>، إذ دُمّر العديد من المراكز المتخصصة ومنظمات الأشخاص ذوي الإعاقة أو تضرر بشدة. وتعرضت خدمات إعادة التأهيل المتخصصة، بما في ذلك خدمات الأطفال، للتدمير أو الضرر الشديد.<sup>303</sup> في أوكرانيا، تتوفر خدمات إعادة التأهيل بشكل غير متساو، ويسهل الوصول إليها بالنسبة للجنود مقارنة بالمدنيين.<sup>304</sup> وفي اليمن، حيث تندر الرعاية الصحية الأساسية بالفعل في المناطق الريفية، تقتصر مرافق إعادة التأهيل إلى حد كبير على المدن وتظل غير متاحة للعديد من الأشخاص ذوي الإعاقة،<sup>305</sup> وخاصة أولئك الذين يعيشون في المناطق المتضررة من النزاعات. كما أشير بإيجاز في القسم الأول من هذا التقرير، فإن الآثار غير المباشرة لاستخدام الأسلحة المتفجرة تُحدث انعكاسات كبيرة على إمكانية الوصول إلى الخدمات الأساسية، إذ تتجاوز نطاق التدخلات المخصصة لإصابات الأسلحة المتفجرة نفسها. وتشمل هذه الخدمات الصحة الأمومية والجنسية والإنجابية، والوقاية من العنف القائم على النوع والاستجابة له،<sup>306</sup> بالإضافة إلى الرعاية المتخصصة، مثل الصحة العقلية والدعم النفسي والاجتماعي.<sup>307</sup>

**"إن الأماكن الآمنة للنساء تتعرض للاستهداف والتدمير بشكل مستمر. لقد تعرض العديد من المراكز التي ندمعها من خلال شركائنا للقصف أو الضرر: بعضها تم استهدافه بشكل مباشر، والبعض الآخر تأثر بالضربات القريبية. لا يزال عدد قليل منها يعمل، وحتى تلك تحتاج إلى إعادة تأهيل كبيرة لمواصلة تقديم الخدمات."** (مقابلة مع مصدر مطلع، الأمم المتحدة، غزة)<sup>308</sup>

وتظهر القيود المالية باستمرار كعائق رئيسي أمام الوصول إلى الخدمات في السياقات الثلاثة، مع نفس العوامل الاقتصادية الأساسية والهويات المتقاطعة، وخاصة العمر والإعاقة والنوع، الأمر الذي يؤدي إلى حواجز التنقل وتقييد قدرة مجموعات محددة من المدنيين على الوصول إلى الخدمات. يواجه النساء الأكبر سنًا،<sup>309</sup> وكذلك النساء والفتيات ذوات الإعاقة،<sup>310</sup> عوائق مالية أكبر من الرجال. على سبيل المثال، من غير المرجح أن تستفيد النساء والفتيات ذوات الإعاقة من إعادة التأهيل والتقنيات المساعدة بسبب الصعوبات الاقتصادية.<sup>311</sup>

<sup>298</sup> منظمة طفل الحرب، المصدر السابق، ص 78.

<sup>299</sup> يونيو 2025.

<sup>300</sup> مجموعة حماية الأراضي الفلسطينية المحتلة - غزة، المصدر السابق، 40.

<sup>301</sup> مجموعة حماية الأراضي الفلسطينية المحتلة - غزة، المصدر السابق، 40؛ مقابلة مع مصدر مطلع (أحد الناجين، أوكرانيا، يوليو/تموز 2025).

<sup>302</sup> مجموعة الصحة، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة هانديكاب إنترناشيونال (2025) [\(2025 Rehabilitation SitRep Q2 2025 \(June\)\)](#)

<sup>303</sup> OCHA oPt (2025) [\(2025 Humanitarian Situation Update # 297 - Gaza Strip \(18 June\)\)](#)، مقابلات مع مصادر مطلعة (منظمة الأشخاص ذوي الإعاقة، غزة، يونيو 2025).

<sup>304</sup> [A qualitative assessment of war-related rehabilitation needs and gaps in Ukraine](#) (2025). Lawry, L.L., Korona-Bailey, J., Hamm, T.E. et al مقابلات مع مصادر مطلعة (أحد الناجين، أوكرانيا، يوليو 2025).

<sup>305</sup> [2023 April-June: Yemen - Social impact monitoring project report](#) (2023) ACAPS

<sup>306</sup> ACAPS (2025) [Yemen - Access to reproductive health for women and girls](#)، المصدر السابق، 196.

<sup>307</sup> ACAPS، Terre des Hommes، Supra، 291؛ المصدر السابق، 83؛ منظمة العفو الدولية، المصدر السابق، 62.

<sup>308</sup> يوليو 2025.

<sup>309</sup> منظمة هانديكاب إنترناشيونال، المصدر السابق، 129.

<sup>310</sup> منظمة هانديكاب إنترناشيونال (2024) - تقرير: [Disability Inclusion Barriers and Facilitators Analysis](#) - Access to healthcare services for persons with - Disability Inclusion Barriers and Facilitators Analysis ; [disabilities in Yemen \(Sanaa Access to healthcare - Humanity & Inclusion \(2024\) - Report: Disability Inclusion Barriers and Facilitators Analysis](#) ; [services for persons with disabilities in Yemen \(Aden](#)

<sup>311</sup> ReLAB HS (2021) [Rehabilitation through a gender lens](#)، ACAPS، المصدر السابق، 83.

كون الأسرة تعولها امرأة غالبًا ما يُفاقم العوائق المالية التي تحول دون الوصول إلى الخدمات الأساسية، بما في ذلك خدمات الوقاية من العنف القائم على النوع والاستجابة له. وفي اليمن وغزة،<sup>312</sup> تؤثر العوائق الهيكلية والجنسانية التي تحول دون توليد الدخل والمساعدة الإنسانية بشكل غير متناسب على الأسر التي تعيلها النساء، ومن بينهن النساء الأرامل والفتيات المراهقات والنساء ذوات الإعاقة. وعلى نحو مماثل، في أوكرانيا، تعاني النساء الأكبر سنًا وأسر النساء التي تضم شخصًا من ذوي الإعاقة، وخاصة في المناطق الريفية والمناطق المتضررة من الصراعات، من صعوبات مالية متزايدة ومحدودية فرص الوصول إلى الخدمات.<sup>313</sup>

ويمكن أن تؤثر العرقية أيضًا على قدرة المرأة على تحمل تكاليف الخدمات. فنساء المهمشين<sup>314</sup> في اليمن والنساء العجريات في أوكرانيا<sup>315</sup> من بين أفقر الناس، ويواجهن أكبر قدر من الصعوبة في الوصول إلى الخدمات الأساسية. ويؤدي فقر النساء إلى حرمان الأطفال أيضًا من الخدمات الأساسية، وخاصة أولئك الذين يعانون من إعاقات جديدة أو قائمة.<sup>316</sup>

"لا تعرف مجتمعات المهمشين شيئًا عن الخدمات. إنهم يفتقرون إلى التوثيق والوعي والوصول إلى وسائل الإعلام أو الأجهزة." (مقابلة مع مصدر مطلع، منظمة بقيادة النساء ذوات الإعاقة، اليمن)<sup>317</sup>

### تأثير النزوح على الوصول إلى الخدمات

يؤثر استخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة بشدة على قدرة المدنيين على الحصول على المساعدات، إذ يؤدي إلى تعطيل كلٍ من جانب العرض والطلب على الخدمات. فهو يدفع الأسر بعيدًا عن نقاط الخدمة القائمة؛ ويعطل مسارات الإحالة ويزيد من فجوات المعلومات؛ كما أنه يجبر على تعليق الخدمات أو إغلاقها.<sup>318</sup> ما يؤدي إلى تآكل قدرة الأنظمة المحلية، بما في ذلك الرعاية الصحية. تعاني العديد من المنظمات ومقدمي الخدمات الذين يعيش موظفون أنفسهم في مناطق نزوح<sup>319</sup> من فقدان الكوادر وتدمير الممتلكات والمرافق، الأمر الذي أثقل كاهل عملياتهم بشدة وأضعف قدرتهم على الاستجابة.

تُضطر الجهات الإنسانية إلى نقل خدماتها باستمرار، ما يؤدي إلى نشوء ما يطلق عليه "مناطق الفراغ الخدمي" التي تتحرك وتتبدل مع تغيير<sup>320</sup> خطوط المواجهة وأوامر الإجماع. في سياقات مثل اليمن وأوكرانيا، تتأثر النساء والأطفال - الذين يُشكّلون الغالبية العظمى من النازحين داخليًا - بشكل خاص، بينما في غزة، فإن آثار النزوح المتكرر تتأثر بمجموعة من العوامل الفريدة والمتداخلة التي نادرًا ما تشهدها أماكن أخرى. وتشمل هذه العوامل: حجم النزوح غير المسبوق وكثافته وتكراره المتواصل؛ والنزوح المتكرر لعدد كبير من مزوّدي الخدمات أنفسهم؛ والدمار الواسع الذي طال مرافق المنظمات؛ بالإضافة إلى ظروف الحصار التي تُقيد إعادة تشغيل الخدمات بسرعة وتؤثر على الوحدات المتنقلة الحيوية بسبب نقص الوقود،<sup>321</sup> في حين تُعطل انقطاعات الاتصالات جهود تنسيق الخدمات.

### 3. عوائق التواصل

وبالإضافة إلى العوائق المالية، تواجه نفس المجموعات المهمشة من حيث الحصول على المعلومات المنفذة للحياة، مثل أوامر الإجماع والتنبيهات الإنذار المبكر، صعوبة في الوصول إلى المعلومات المتعلقة بالمساعدات الإنسانية والأنظمة التي يمكن الحصول عليها من خلالها. وتؤثر هذه العوامل المتقاطعة المؤدية إلى الإقصاء على كبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة بدرجة أكبر، في حين أن النوع والعرق وتكوين الأسرة وحالة النزوح تزيد من تعقيد هذه العوائق.<sup>322</sup> تُشير الأدلة من اليمن وأوكرانيا إلى أن الأشخاص ذوي الإعاقة وكبار السن - وخصوصًا النساء - أقل وعيًا بالخدمات المتاحة مقارنةً بغيرهم من الأشخاص دون إعاقة

<sup>312</sup> Access to and awareness of integrated gender-based violence and reproductive health services for women and girls :Yemen (2025) ACAPS

<sup>313</sup> The Social and Economic Costs of War-Induced Disability in Gaza (2024) Stars of Hope); (2025 (25 September

<sup>314</sup> Livelihoods Situation Overview :2024 Multi-Sector Needs Assessment (2025) REACH

<sup>315</sup> 2021 Yemen Protection Brief – January (2021) Yemen Protection Cluster

<sup>316</sup> ODIHR Report on the Human Rights Situation of Internally Displaced (2024) (Office for Democratic Institutions and Human Rights (ODIHR

<sup>317</sup> Roma People in Ukraine

<sup>318</sup> منظمة العفو الدولية، المصدر السابق، 62.

<sup>319</sup> يوليو 2025.

<sup>320</sup> (2025 Gaza Humanitarian Response Update (20 July - 2 August (2025) OCHA

<sup>321</sup> 319 مركز شؤون المرأة - غزة (2024) تقرير عن: Challenges and Obstacles Faced by Women's Rights and Women-Led Organizations Through Humanitarian

Response During the War on Gaza (2023-2024); Heinrich Böll Foundation Ukraine, Save the Children and Humanitarian Leadership Academy

المصدر السابق، 209.

<sup>322</sup> (2025 Quarterly humanitarian access update (8 May (2025) ACAPS

<sup>323</sup> (2025 Gaza Humanitarian Response Update (22 June – 5 July (2025) OCHA

<sup>324</sup> oPt Protection Cluster – Gaza, Supra, 40; AI, Supra, 62; Yemen Protection Cluster, Mine Action AoR in Yemen, GBV AoR in Yemen, Child

UN Ukraine and ;One year of war: persons with disabilities in Ukraine (2023) Protection AoR in Yemen, Supra, 267; European Disability Forum

Global Disability Fund, المصدر السابق، 53.

323؛ أما في غزة، فبعد نقص الوصول إلى المعلومات من أبرز العوائق التي يواجهها الأشخاص ذوو الإعاقة<sup>324</sup>، لا سيما النساء النازحات اللاتي يُعلن أسرهن<sup>325</sup> تُظهر البيانات أن الأسر التي تعولها نساء في أوكرانيا تكون أكثر احتياجًا للمعلومات، خصوصًا فيما يتعلّق بإجراءات التسجيل للحصول على المساعدات<sup>326</sup>.

تنشأ عوائق الاتصال والتواصل أيضًا بسبب تعقيد أو صعوبة الوصول إلى أنظمة التقديم والتسجيل - مثل تلك الخاصة بالحصول على المساعدات أو الحصول على صفة الإعاقة<sup>327</sup> أو تسجيل النازحين داخليًا<sup>328</sup> في كثير من الأحيان، توضع هذه الآليات دون مراعاة العمر والنوع والإعاقة. ونتيجة لذلك، فإنهم يخلقون عائقًا مؤسسيًا حاسمًا أمام المدنيين في الحصول على أي نوع من الدعم. وتؤثر هذه المشكلة بشكل غير متناسب على المجموعات ذات الاحتياجات الأعلى، وخاصة النساء والأطفال ذوي الإعاقة، كما تزيد العرقية من الإقصاء. على سبيل المثال، يعتمد الكثيرون بشكل كبير على المنصات الرقمية التي قد لا يتمكن الأشخاص ذوو الإعاقات البصرية أو غيرها من الإعاقات من استخدامها بشكل فعال، والتي قد يكون لدى كبار السن، وخاصة النساء الأكبر سنًا، قدر أقل من الوصول إليها. أظهر استطلاع أجرته الرابطة الدولية لمساعدة المسنين في أوكرانيا أن 58٪ من النساء المسنات ذوات الإعاقة لم يقمن بالتسجيل للحصول على الإعانات، مقارنةً بنسبة 22٪ فقط من الرجال<sup>329</sup>.

غالبًا ما يواجه المدنيون عقبات بيروقراطية ويفتقرون إلى المعلومات حول حقوقهم؛ بعضهم لا يعرف النظام، والبعض الآخر يعرفه ولكنه لا يريد الخوض فيه نظرًا لتعقيده الشديد. (مقابلة مع مصدر مطلع، منظمة بقيادة نسائية، أوكرانيا)<sup>330</sup>

#### ممارسة مبتكرة: الشراكة مع مقدمي خدمات غير متوقعين في أوكرانيا

لقد كانت الجهات الفاعلة المحلية بمثابة شريان حياة للمجموعات التي تواجه عوائق متداخلة في الوصول إلى المساعدة. وهم يعتمدون في كثير من الأحيان على المتطوعين، وأنشأوا شبكات وروابط قوية في المجتمعات ومقدمي الخدمات، واتبعوا نهجًا مرئيًا ومبتكرًا لتقديم الدعم والمساعدة لأولئك الذين هم في أمس الحاجة إليها. وفي أوكرانيا، عملت المنظمات المحلية للأشخاص ذوي الإعاقة مع مكاتب البريد في المجتمعات المستهدفة، والتي قامت بتخزين وتسليم المعدات الأساسية والأجهزة المساعدة للأشخاص ذوي الإعاقة، وخاصة النساء، وجمع المعلومات حول أماكن العثور على المجموعات التي يصعب الوصول إليها<sup>331</sup> وقد اعتمدت المنظمات بقيادة نسائية في كثير من الأحيان على شبكات غير رسمية للحصول على مواد الرعاية الصحية عندما انهارت سلاسل التوريد الرسمية، وفي المناطق التي تفتقر إلى مرافق الرعاية الصحية العاملة، عملت مع مقدمي الرعاية الصحية المحليين لإنشاء عيادات مؤقتة لتلبية الاحتياجات الطبية العاجلة.

#### 4. العوائق المؤسسية

يؤدي الافتقار إلى الوثائق إلى زيادة تحديات الوصول. ويؤثر غياب أنظمة التسجيل والتقديم الشمولية تأثرًا بالغًا بقدرة المدنيين على تلقي المساعدة. يتقاطع النوع الاجتماعي مع الإعاقة لِيُفاقم العوائق القائمة، ويزداد تأثير ذلك على الأطفال عندما تكون أمهاتهم بلا وثائق هوية، ما يحول دون حصولهم على الخدمات والمساعدات الأساسية.

وكثيرًا ما تؤدي عمليات النزوح المتعددة وتدمير المنازل إلى فقدان وثائق الهوية. ويؤثر عدم وجود الأوراق المدنية أو القانونية بشكل غير متناسب على المجموعات المهمشة بسبب العرق، على سبيل المثال، العجور في أوكرانيا والمهمشين في اليمن<sup>332</sup>، بالإضافة إلى النساء والفتيات والأطفال في السياقات الثلاثة، الذين هم أكثر عرضة للافتقار إلى الهوية الرسمية أو توثيق حالة الإعاقة بسبب المعايير الثقافية والجنسانية.

<sup>323</sup> ACAPS، المصدر السابق، ص 47؛ مجموعة حماية اليمن، المصدر السابق، ص 314.

<sup>324</sup> مجموعة حماية الأراضي الفلسطينية المحتلة - غزة، المصدر السابق، ص 40.

<sup>325</sup> مركز شؤون المرأة - غزة، المصدر السابق، ص 291.

<sup>326</sup> GiHAWG Ukraine, UN Women and CARE، المصدر السابق، ص 279.

<sup>327</sup> مقابلة مع مصدر مطلع (منظمة غير حكومية، أوكرانيا، يوليو 2025). التحالف الدولي للأشخاص ذوي الإعاقة، المصدر السابق، ص 90.

<sup>328</sup> منظمة العفو الدولية، المصدر السابق، ص 62.

<sup>329</sup> الرابطة الدولية لمساعدة المسنين، المصدر السابق، ص 134.

<sup>330</sup> يوليو 2025.

<sup>331</sup> المنتدى الأوروبي للإعاقة (2025) [Disability-inclusive response and recovery - Lessons learned from engagement and leadership of organisations of persons with disabilities in the humanitarian response in Ukraine](#)

<sup>332</sup> NRC (2024) [Access to legal identity and civil documentation among the Muhamasheen in Yemen](#)، المصدر السابق، ص 314؛ (مقابلة مع مصدر مطلع (منظمة بقيادة نساء ذوات إعاقة، اليمن، يوليو 2025).

في اليمن، يفتقر معظم المهمشين إلى أي شكل من أشكال الهوية القانونية أو إثبات الجنسية اليمنية.<sup>333</sup> وفي أوكرانيا، لا يزال العديد من مجتمعات روما غير موثقين.<sup>334</sup> ويشمل ذلك عدم وجود شهادات الميلاد للأطفال في غزة واليمن،<sup>335</sup> ولأطفال روما في أوكرانيا.<sup>336</sup> وفي غزة، أفادت النساء المطلقات والأرامل بمواجهتهن صعوبات في الحصول على المساعدات دون وجود هوية أو وثائق قانونية تثبت وضعهن.<sup>337</sup> أما أوكرانيا، من غير المرجح أن تحصل النساء الأكبر سنًا ونساء الروما ذوات الإعاقة على اعتراف رسمي بوضع الإعاقة.<sup>338</sup>

#### ملاحظات ختامية

وفي مختلف أنحاء غزة وأوكرانيا واليمن، يظل الوصول إلى الخدمات والمساعدات الإنسانية مقيّدًا بسبب العوائق البيئية والتواصلية والسلوكية والمؤسسية المتداخلة التي تعزز بعضها بعضًا. إن خيارات التصميم والتقديم غير الشمولية، إلى جانب إمكانية الوصول المادي، وانعدام القدرة على الوصول إلى المعلومات، والصعوبات المالية، ووثائق الهوية المفقودة أو المدمرة، تؤدي إلى خلق عوائق جديدة أمام الوصول وتفاقم التحديات القائمة والمنهجية التي يواجهها المدنيون ذوو الهويات المتقاطعة. ويواجه كبار السن والأشخاص ذوو الإعاقة، بما في ذلك أولئك الذين أصيبوا حديثًا، والمجتمعات المهمشة، مثل روما في أوكرانيا والمهمشين في اليمن، أشد الحواجز حدة؛ وداخل هذه المجموعات، تتأثر النساء والفتيات بشكل أكبر.



<sup>333</sup> المرجع نفسه.

<sup>334</sup> (2025) Migration Policy Institute [\(2025 Long Marginalized, Roma Displaced from Ukraine Have Faced Further Exclusion \(26 March\)\)](#)

<sup>335</sup> مجموعة حماية الأراضي الفلسطينية المحتلة - غزة، المصدر السابق 40؛ مجموعة حماية اليمن، المصدر السابق 332.

<sup>336</sup> [Written Comments of the European Roma Rights Centre and the International Charitable Organization \(2016\) "Roma Women Fund "Chiricli Roma Women Fund "Chiricli" Concerning Ukraine For Consideration by the Committee on the Elimination of All Forms of Discrimination against Women.](#)

<sup>337</sup> مركز شؤون المرأة - غزة (2024) [Reality of Widows During the War on Gaza Strip: Research Paper Titled \(2024\)](#); مركز شؤون المرأة - غزة (2024) [The Impact of the 2023/2024 War on the Gaza Strip on Divorced and Abandoned Women: Research Paper on](#) غزة، المصدر السابق، 40.

<sup>338</sup> [Monitoring discrimination against Roma \(2025\) Migration Policy Institute, Supra, 334; Minority Rights Group and Roma Women Fund Chiricli with disabilities during the conflict in Ukraine](#)

جلسة دعم للصحة النفسية والدعم النفسي والاجتماعي في مركز للنازحين داخليًا في ميكولايف، أوكرانيا. © سيلفي روش / منظمة هانديكاب إنترناشيونال

## القسم الثالث: الفجوات في العمل الإنساني المتقاطع والشمولي في سياقات الأسلحة المتفجرة

أكد القطاع الإنساني بشكل متزايد على أهمية تطبيق منظور تقاطعي على البرمجة الإنسانية. الالتزامات البارزة، مثل المبادئ التوجيهية للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات بشأن إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة،<sup>339</sup> ميثاق القمة العالمية للعمل الإنساني<sup>340</sup> بشأن إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة في العمل الإنساني،<sup>341</sup> وقد ساعدت وثائق التوجيه الأخرى في الارتقاء بهذه المحادثة وتحديد الالتزامات.<sup>342</sup>

كما استثمرت العديد من المنظمات والشبكات في سياسات وأطر عمل وإرشادات جديدة، مثل إرشادات اليونيسف بشأن إدماج ذوي الإعاقة،<sup>343</sup> وسياسة الإعاقة والنوع والعمر في وزارة الصحة<sup>344</sup> ودليل النوع الاجتماعي للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات.<sup>345</sup> أطلقت المجموعة المرجعية المعنية بإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة في العمل<sup>346</sup> الإنساني في عام 2020، كما تم دمج عددٍ متزايد من فرق العمل والمجموعات المتخصصة في الإدماج ضمن آليات التنسيق الإنسانية على مستوى الدول.

ورغم التقدم الذي تم إحرازه من أجل تحويل هذه المبادئ إلى وقائع عملية، إلا أن هذا التقدم كان بطيئاً وغير متساوٍ. وتستمر الفجوات المنهجية في تقويض الجهود الرامية إلى تصميم وتقديم المساعدة الشمولية الحقيقية للأشخاص الأكثر عرضة للخطر والهشاشة في مواجهة مخاطر وتأثيرات العنف القائم على النوع الاجتماعي.

### 1. البيانات المتعلقة بالأضرار التي تلحق بالمدنيين نتيجة استخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة مجزأة وغير مكتملة

#### 1.1. البيانات المتعلقة بالأضرار التي تلحق بالمدنيين جراء استخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة ما تزال مجزأة وغير شمولية، ولا تظهر بصورة كافية الآثار المركبة والمتعددة الأبعاد التي تُحدثها هذه الأسلحة في حياة المدنيين.

إن العديد من الفجوات في جمع البيانات الخاصة باستخدام الأسلحة المتفجرة تعيق فهم الأشخاص الأكثر تضرراً من استخدام الأسلحة المتفجرة ولماذا، وبالتالي تحد من تصميم التدخلات المصممة خصيصاً والمستهدفة.

تظلّ البيانات المنهجية حول الأضرار التي تُسببها الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة غير مكتملة ومتفاوتة. تكون بيانات الضحايا الناتجة عن استخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة في الغالب متقطعة وغير متسقة، كما يُعترف غالباً بوجود نقص كبير في الإبلاغ عن أعداد الضحايا. عادةً ما يتم تجميع المجموعات المدنية، مثل الأطفال، في مجموعات فردية.<sup>347</sup> كما أن وفيات النساء أكثر عرضة لعدم تسجيلها بسبب العوائق الثقافية،<sup>348</sup> وانتهاء الخدمات الصحية، وظروف الحصار، وانقطاع الاتصالات، في حين لا يتم احتساب الأشخاص ذوي الإعاقة وكبار السن على الإطلاق في كثير من الأحيان.

وكما أشار العديد من المصادر المطلعة، عندما تكون معلومات البيانات المفصلة متاحة، فإنها غالباً ما تُتاح حسب الجنس والعمر (أي البالغين والأطفال)، ونداراً ما تكون متاحة حسب الإعاقة والفئة العمرية والهوية الجنسية. يُقدّم نظام رصد المفوضية السامية لحقوق الإنسان للضحايا المدنيين في أوكرانيا مثلاً جيداً على جمع بياناتٍ شاملة نسبياً حول الضحايا والإصابات الناتجة عن استخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة، مع تصنيفٍ بحسب الجنس والعمر (رجال/نساء/فتيات) - كلما توفرت

<sup>339</sup> فريق عمل اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات المعني بإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة في العمل الإنساني (2019) [Guidelines – Inclusion of Persons with Disabilities in Humanitarian Action](#)

<sup>340</sup> Charter's official [website](#)

<sup>341</sup> منظمة هانديكاب إنترناشيونال (2017) [One year ago, a ground-breaking Charter launched at the World Humanitarian Summit](#)

<sup>342</sup> الفريق المعني بسياسات الشؤون الإنسانية التابع لمعهد التنمية فيما وراء البحار (May 2022) [Towards more inclusive, effective and impartial humanitarian action](#) (2022); الفريق المعني بسياسات الشؤون الإنسانية التابع لمعهد التنمية فيما وراء البحار (2022) [Inclusion and exclusion in humanitarian action: findings from a three-year study \(July 2022\)](#)

<sup>343</sup> اليونيسيف (2017) [Guidance - Including children with disabilities in humanitarian action](#)

<sup>344</sup> منظمة هانديكاب إنترناشيونال (2018) [Disability, Gender and Age Policy](#)

<sup>345</sup> IASC Gender Handbook for Humanitarian Action (2018) IASC

<sup>346</sup> Disability Reference Group [Reference Group on Inclusion of Persons with Disabilities in Humanitarian Action](#)

<sup>347</sup> اللجنة الدولية للصليب الأحمر (2023) [The Humanitarian Consequences of Urban Warfare for Children: Childhood in Rubble](#) (2020) Save the Children ; [Addressing the different needs of children: Gender, Age and Conflict](#)

<sup>348</sup> AOV (2020) [Health, gender and explosive violence: access to treatment after incidents of explosive violence](#)

البيانات. وقد اتخذت المفوضية السامية لحقوق الإنسان خطوة مهمة من خلال الإبلاغ بشكل خاص عن مقتل المدنيين الذين تزيد أعمارهم عن 60 عامًا. وهذا تقسيم مفيد للغاية بالنسبة لكبار السن، وهو يساعد في تسليط الضوء على حقيقة أن كبار السن يتأثرون بشكل غير متناسب في بعض السياقات. ومع ذلك، لا يوجد تقسيم حسب الإعاقة أو تقسيمات واضحة ومتسقة حسب العمر.

*"نحن نجمع البيانات لتوثيق الأضرار التي لحقت بالمدنيين والدعوة إلى سياسات أفضل، ولكننا ندرک تمامًا القيود المفروضة على كيفية جمع هذه البيانات وما تمثله." (المقابلة مع مصدر مطلع، منظمة دولية غير حكومية، عالمية) 349*

لا تُسجّل أنظمة الرصد الحالية أنماط المخاطر الخاصة بكل سياق، كما لا يتم توثيق أنماط الأذى بشكل منهجي؛ الأمر الذي يُقوّض أكثر القدرة على تصميم تدخلات مخصّصة وفعّالة تلائم مختلف فئات المدنيين. وكما مصدر مطلع قائلًا: "لقد امتنعنا حتى عن محاولة تحديد أنماط الأذى المتعلقة بالنساء على وجه التحديد والأطفال حتى ... الطريقة التي يتم بها الإبلاغ عن هذه المعلومات في مصادر وسائل الإعلام غير كافية".

ويمثل الافتقار إلى رصد التأثيرات غير المباشرة، وخاصة بالنسبة للأشخاص ذوي الهويات المتقاطعة، فجوة حرجة أخرى، حيث تركز معظم الأنظمة على المنهجيات الكمية وتقدم تقارير عن عدد الوفيات أو الإصابات فقط. 350 وهذا يعني أن النتائج الحرجة، مثل الوفيات الزائدة الناجمة عن الهجمات على الرعاية الصحية، والإعاقات الجديدة غير المرتبطة بتفجيرات الأسلحة المتفجرة، وارتفاع معدلات الأمراض المزمنة، غالبًا ما تكون غير مسجلة. 351 على الرغم من التأثير غير المتناسب على مجموعات غير مرئية إلى حد كبير في بيانات ضحايا الأسلحة المتفجرة، بما في ذلك النساء والأطفال وكبار السن.

*"هناك هوسٌ بالتأثير الأول - أي الانفجار نفسه - لكن يكاد لا يوجد أي اهتمام بتتبع التأثيرات الثانية والثالثة التي تُشكّل في الواقع حياة الناس بعد ذلك." 352 (مقابلة مع مصدر مطلع، منظمة دولية غير حكومية)*

تُسهّم عدة عوامل تشغيلية في استمرار الفجوات في البيانات المصنّفة والتقاطعية ضمن سياقات استخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة. وهي تشمل التحديات التشغيلية، مثل المخاطر الأمنية، 353 والتحديات المرتبطة بالوصول إلى الخدمات، إلى جانب عمليات النزوح المتعددة والمستمرة للسكان. 354

تتفاقم التحديات المنهجية بسبب القيود، بما في ذلك مجموعات البيانات المجزأة. وتشمل هذه الأسباب إجماع المنظمات الدولية غير الحكومية والدولة عن مشاركة المعلومات 355 والافتقار إلى التنسيق والأدوات والتعريفات والمعايير المشتركة. 356 فعلى سبيل المثال، لا يوجد فهمٌ مشترك أو تعريف موحد للمصطلحات الأساسية مثل "الأسلحة المتفجرة" أو "المناطق المأهولة بالسكان". إن غياب نهج موحد لجمع البيانات بشأن التأثير الإنساني للأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة بالسكان يتناقض مع المعايير الدولية لمكافحة الألغام 05.10 357 الذي يوفر إطارًا متماسكًا لإدارة المعلومات وإعداد التقارير عبر ركائز العمل المتعلقة بالألغام الأخرى.

*"نحن نفتقد إلى دفتر رموز مشترك، لذلك نقوم جميعًا بتعريف الأشياء بشكل مختلف وجمع الأشياء بشكل مختلف. نحن نفتقر أيضًا إلى ملاحظات منهجية موحدة." (مقابلة مع مصدر مطلع، منظمة دولية غير حكومية، عالمية) 358*

ويؤدي الافتقار إلى المشاركة والقيادة المجدية من جانب المنظمات المحلية والمجتمعات المتضررة في عمليات جمع البيانات وتصميمها إلى تعزيز النهج التنازلي، ما يؤدي إلى إنتاج مجموعات بيانات لا تعكس تنوع المدنيين. 359

349 يوليو 2025.

350 UNIDIR (2024) [Understanding Civilian Harm from the Indirect or Reverberating Effects of the Use of Explosive Weapons in Populated Areas](#): [Strengthening Data Collection to Implement the Political Declaration – Workshop Report](#)

351 المقابلة مع مصدر مطلع (الأمم المتحدة، غزة، يوليو 2025)؛ هيئة الأمم المتحدة للمرأة، المصدر السابق، 346.

352 يوليو 2025.

353 مقابلة مع مصدر مطلع (منظمة دولية غير حكومية، عالمية، يوليو 2025). منظمة هاندكابك إنترناشيونال، المصدر السابق، 7.

354 مقابلة مع مصدر مطلع مطلع (منظمة دولية غير حكومية، عالمية، يونيو 2025).

355 المرجع نفسه.

356 المرجع نفسه.

357 المعايير الدولية لمكافحة الألغام، 05.10 [Information management for mine action](#).

358 يوليو 2025. وقد أفادت منظمة دولية غير حكومية أخرى بهذا الأمر أيضًا.

359 معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح، المصدر السابق، 350. وهذا ما أكدته أيضًا المشاركون في الورشة.

تُعدّ القيود والتفاوتات في جمع البيانات حول الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة أمرًا معترفًا به على نطاق واسع،<sup>360</sup> وقد أدّى ذلك إلى بذل جهودٍ متزايدة لتحسين تتبّع الخسائر المدنية وفهم الآثار الارتدادية الأوسع الناتجة عن استخدام هذه الأسلحة. وتشمل هذه الورشة ورشة عمل استضافها معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح<sup>361</sup> الذي جمع الدول التي أيدت الإعلان السياسي لاستخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة بالسكان، ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية، مع التركيز على تحسين توثيق التأثيرات الارتدادية لاستخدام الأسلحة المتفجرة وتعزيز المنهجيات المشتركة والتشغيل البيني بين مجموعات البيانات. وأصدر معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح أيضًا ورقة عمل بعنوان "تعزيز جمع البيانات بشأن التأثيرات غير المباشرة أو الارتدادية للأسلحة المتفجرة"، والتي تقدم مؤشرات وتوصيات عملية لدعم السياسات القائمة على الأدلة والاستجابات التشغيلية. ومع ذلك، فإن الجهود المبذولة لتنفيذ الخطوات الرئيسية التي تم تحديدها لا تزال بطيئة.<sup>362</sup>

"ما يجب فعله بشدة هو أن تلتزم منظمة أو منظمتان بعقد اجتماعات لهذه المجموعة بشكل منتظم... وبعد ورشة عمل معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح ومنظمة مراقبة الأسلحة المتفجرة، اتفق المشاركون على أن هناك حاجة إلى التعاون، ولكن هذا التعاون لم يستمر".

## 1.2. تغلّب البيانات والتخطيط الإنساني الهويات المتقاطعة والتأثيرات الناتجة تحديداً عن استخدام الأسلحة المتفجرة على المدنيين

تلعب البيانات التي يتم جمعها لأغراض التخطيط الإنساني دورًا حاسمًا في تحديد الاحتياجات الناشئة عن تعرض المدنيين للأسلحة المتفجرة وفي فهم آثارها على القطاعات الرئيسية، مثل الصحة والمأوى والحماية والتعليم والأمن الغذائي وسبل العيش. ومع ذلك، فإن استمرار فجوات البيانات وغياب التحليل النقدي للبيانات المُجمّعة يترك العمل الإنساني في حالة من الغموض فيما يتعلق بفهم التقاطعية، إذ إن المنهجيات الحالية تُخفي من هم الأكثر عرضة للخطر والأشد تضررًا من غيرهم.

تسهم الأدوات المستخدمة في جمع البيانات غير الشمولية والمتجانسة. غالبًا ما تركز أدوات التحليل والتقييم على الهويات الفردية والمجموعات المتجانسة (على سبيل المثال، النساء والرجال والأطفال وكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة والنازحين داخليًا/اللاجئين)، متجاهلة كيف تشكل العوامل المتقاطعة الاحتياجات والقدرات والتجارب المتميزة في سياقات الأسلحة المتفجرة. يُلاحظ أن تصنيف فئات محددة على أنها "الأكثر هشاشة" أو "هشة" يُورد كثيرًا في خطط الاحتياجات والاستجابة الإنسانية، إلا أن ذلك يتم دون وجود تعريف واضح أو معايير محددة لاختيار هذه الفئات، ودون مراعاة لتداخل الهويات والعوامل المتعددة والمتداخلة للهشاشة التي قد تجعل بعض المدنيين داخل تلك الفئات أكثر عرضة للأذى الناتج عن الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة، وأشد تضررًا بالآثار المباشرة وغير المباشرة لاستخدام تلك الأسلحة.

إن الاعتماد على نهج ثنائي في جمع البيانات يُخفي الواقع المعقّد الذي يعيشه المدنيون، ويُعيق التخطيط وتقديم استجابة إنسانية شاملة ومحيدة بحق. فعلى سبيل المثال، كثيرًا ما تُسجّل الإعاقة ضمن جواب بسيط بنعم أو لا، دون أي تفاصيل حول نوع الإعاقة أو ما إذا كانت ناتجة عن استخدام الأسلحة المتفجرة. ويؤدي هذا الافتقار إلى البيانات المفصلة إلى عدم تلبية الاحتياجات المتنوعة للأشخاص ذوي الإعاقة. يتم تقسيم العمر عادة إلى "أقل من" أو "أكثر من" 18 عامًا، ما يجعل النساء والرجال الأكبر سنًا مهملين إلى حد كبير، ويتجاهل الأولاد والبنات المراهقين.<sup>363</sup> البيانات المتعلقة بالجنس والنوع الاجتماعي التي تقتصر على "الرجال" و"النساء" و"الأولاد" و"الفتيات" تستبعد مجموعات المدنيين الذين لا يحددون هويتهم على هذا النحو، بما في ذلك الأطفال،<sup>364</sup> وكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة. ينعكس ذلك في نتائج الأبحاث، لا سيما فيما يتعلق بعوائق الوصول إلى المساعدات؛ فعلى سبيل المثال، يُلاحظ نقص في قنوات الاتصال والمعلومات الشاملة والمخصّصة، وكذلك في أساليب إيصال المساعدات التي تراعي أنواع الإعاقات المختلفة أو الاحتياجات والتحديات الخاصة بكبار السن.

"لا تزال الجهات العاملة في المجال الإنساني تميل إلى وضع الناس في خانة واحدة للهشاشة، ما يُقيد إمكانية تقديم استجابات دقيقة ومتعددة الأبعاد." "إننا بحاجة إلى المزيد من النهج التقاطعية." (مقابلة مع مصدر مطلع، منظمة دولية غير حكومية، أوكرانيا)<sup>365</sup>

تفتقر أدوات جمع البيانات في مراعاة الرابطة الجوهرية بين استخدام الأسلحة المتفجرة والإعاقة. على الرغم من الزيادة في حالات الإعاقة المكتسبة حديثًا وتعدد الحالات المرضية المصاحبة، وهي ظواهر تبرز بشكل خاص في سياقات استخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة، نادرًا ما تؤخذ الإعاقة في الاعتبار في مختلف القطاعات الإنسانية. ما لم تكن التقييمات الصادرة عن

<sup>360</sup> معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح، المصدر السابق، ص 350. المقابلات مع مصادر مطلعة (المنظمات الدولية غير الحكومية، الأمم المتحدة، يونيو - يوليو 2025).

<sup>361</sup> معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح، المصدر السابق، 350.

<sup>362</sup> مقابلة مع مصدر مطلع (منظمة دولية غير حكومية، عالمية، يوليو 2025).

<sup>363</sup> Save the Children، المصدر السابق، 347.

<sup>364</sup> المرجع نفسه، Gender Matters: 2020 Stop the War on Children (2020) Save the Children

<sup>365</sup> يوليو 2025.

المنظمات غير الحكومية أو وكالات الأمم المتحدة مخصصة تحديداً لفئات مثل كبار السن أو الأشخاص ذوي الإعاقة، فإنها نادراً ما تُدرج هذه القضايا كجزء أساسي من منهجيتها، ما يؤدي إلى الفهم المجرّأ للاحتياجات الإنسانية. ويتجلى ذلك في غياب البيانات الشاملة والمفصلة عن الإعاقة بشكل مزمن في السياقات التي تناولها هذا التقرير.<sup>366</sup> وفي اليمن، وعلى الرغم من مرور عقد من الصراع، لا توجد إحصاءات محدثة عن الأشخاص ذوي الإعاقة، متضمنة من تشملهم مجموعات السكان؛ كما لا تقوم المجموعات بجمع بيانات الإعاقة.<sup>367</sup> وجدت دراسة أجرتها منظمة هانديكاب إنترناشيونال في عام 2020 أن 95% من المنظمات التي شملها الاستطلاع لم تقم بتقسيم بيانات المشاركين حسب الإعاقة أو مراعاة الاحتياجات الخاصة للأشخاص ذوي الإعاقة في تدخلاتها.<sup>368</sup>

الإعتماد بشكل كبير على المؤشرات الكمية.<sup>369</sup> إن الاعتماد على البيانات الكمية وحدها يُفرغ التجارب الإنسانية المعيشة من مضمونها، مُختزلاً إياها في أرقام وإحصاءات، ويحوّل عمليات التقييم إلى مجرد قوائم تحقق شكلية، تفشل في توضيح من يواجه المخاطر، ومن يملك أقل قدر من الوصول إلى الخدمات، ولماذا. من دون جمع بيانات نوعية وتشاركية، تؤدي مثل هذه التقييمات إلى طمس البعد التقاطعي للهشاشة والمخاطر، وتتجاهل العوامل الخاصة باستخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة التي تُسهم في زيادة التعرض للأذى، ما يؤدي في النهاية إلى تعزيز الإقصاء والتهميش بدلاً من معالجتهما. على سبيل المثال، قد تشير الإحصاءات المقسمة حسب الجنس بشكل مضلل إلى أن جميع النساء معرضات للخطر بشكل متساوٍ وأن احتياجاتهن متطابقة. وهذا يخفي كيف تؤثر المعايير الثقافية والاجتماعية، بما في ذلك مسؤوليات الرعاية، ومعدلات الفقر الأعلى، وانخفاض فرص الحصول على العمل، وأعباء إدارة الأسرة، على التعرض للمخاطر والعواقب التي تحول دون وصول النساء والفتيات إلى فرص العمل.<sup>370</sup> على النقيض من ذلك، فإن البيانات النوعية تُتيح مساحةاً للمدنيين للتعبير عن أولوياتهم وموازاناتهم بأنفسهم. وهم يتحدون الافتراضات التي تؤدي إلى ترسيخ الاستهداف غير المتكافئ، ويعززون تصميم البرامج وتخطيطها وتقديمها على نحو أكثر شمولية.

**"علينا أن نحسن التفكير في كيفية تحليلنا للبيانات التي نجمعها وطريقة عرضها: ما هي السرديات التي نُكرّسها أو نُبرزها؟ وماذا تعني تلك السرديات بالنسبة للأشخاص الذين تقف حياتهم وراء هذه الأرقام؟" (مقابلة مع مصدر مطلع، منظمة دولية غير حكومية، عالمية)**

الاستخدام المحدود لبيانات الوكيل. غالباً ما يُشار إلى "نقص البيانات" باعتباره عائقاً أمام التخطيط الشامل الذي يراعي جميع الفئات والاحتياجات. ومع ذلك، في سياقات استخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة، لم تُبذل سوى جهود محدودة جداً لاستخدام المؤشرات البديلة بهدف توجيه وتحسين الاستجابات الإنسانية أو تضمين اعتبارات الإدماج منذ المراحل الأولى للتخطيط. ويؤدي استخدام الأسلحة الكيميائية والبيولوجية بشكل متكرر إلى وقوع أعداد كبيرة من الضحايا والإصابات المؤلمة، ويزيد من انتشار الإعاقة، ويؤثر بشدة على الصحة العقلية، ويؤدي إلى تفاقم الحالات المرضية الموجودة مسبقاً، وكل ذلك مع تدهور قدرة النظام الصحي. توفر هذه التأثيرات الموثقة جيداً قاعدة أدلة قوية لتوقع احتياجات الإدماج، حتى في غياب البيانات الشاملة والمفصلة.

غياب التفسير التحليلي للبيانات. رغم أن البيانات الأكثر تفصيلاً تشكل أهمية بالغة لإبراز المجموعات ذات الهويات المتقاطعة، فإنه لا بد من إيلاء نفس القدر من الاهتمام لكيفية استخدام تلك البيانات. لا يؤدي مجرد جمع المزيد من المعلومات المجرّأة تلقائياً إلى استجابة أكثر شمولاً. لا تُحدث البيانات تغييراً حقيقياً إلا إذا تم جمعها بطريقة سليمة، وتفسيرها بشكلٍ ذي معنى، واتخذت بناءً عليها إجراءات مناسبة وفعالة. وإلا، فحتى البيانات المحسنة تظل غير مستغلة بالشكل الكافي.

**"ما يحدث بعد جمع البيانات أمر بالغ الأهمية. فالإعاقة وحدها لا تجعل الشخص دائماً الأكثر عرضة للخطر، ولا يجعلك كونك امرأة كذلك أيضاً. وهذا يتحدى الافتراضات التي تقوم عليها العديد من الخطط الإنسانية، والتي تعتمد في كثير من الأحيان على الاحتياجات المتصورة بدلاً من الاحتياجات المستندة إلى الأدلة. وفي سياقات الأسلحة المتفجرة على وجه الخصوص، لا تنعكس تجارب الناس المعقدة بشكل كافٍ في التخطيط. ولا يجدي اتباع نهج واحد ينطبق على الجميع. كلما تعمقت أكثر في سياق الأسلحة المتفجرة، اكتشفت المزيد من نقاط الضعف المتنوعة والمتقاطعة، ومع ذلك نادراً ما تترجم هذه الفروق الدقيقة إلى برمجة مخصصة." (مقابلة مع مصدر مطلع، منظمة دولية غير حكومية، عالمية)<sup>371</sup>**

<sup>366</sup> مجموعة حماية الأراضي الفلسطينية المحتلة – غزة، المصدر السابق، 40.

<sup>367</sup> مقابلات مع مصادر مطلعة (منظمة دولية غير حكومية، اليمن، يوليو 2025).

<sup>368</sup> منظمة هانديكاب إنترناشيونال، المصدر السابق، 222.

<sup>369</sup> الفريق المعني بسياسات الشؤون الإنسانية التابع لمعهد التنمية فيما وراء البحار، المصدر السابق، 342؛ مقابلة مع مصدر مطلع (منظمة دولية غير حكومية، عالمية، يوليو 2025).

<sup>370</sup> المرجع نفسه.

<sup>371</sup> يونيو 2025.

نقص التركيز على تتبع مظاهر "الإقصاء"<sup>372</sup> تركّز عمليات التخطيط والتنفيذ الإنساني عادة على الأشخاص الذين يمكن رؤيتهم في البيانات: غالبًا المدنيين الذين يمكن الوصول إليهم بسهولة أكبر. ومن ثم فإن التركيز ينصب على من هو المشمول، وليس على من هو الغائب. ونادرًا ما يتم التحقيق في الفجوات التي تؤثر على مجموعات ديموغرافية محددة، وغالبًا ما يُساء فهم غياب البيانات في مجموعات البيانات على أنه غياب الحاجة، في حين أنه قد يشير في الواقع إلى الاستبعاد. على سبيل المثال، في سياقات الأسلحة المتفجرة، لا ينبغي أبدًا تفسير غياب بيانات الإعاقة على أنه انعدام الحاجة. بل ينبغي اعتبار ذلك دليلًا على إقصاء الأشخاص ذوي الإعاقة، نظرًا إلى الأثر الموثق جيدًا لاستخدام الأسلحة المتفجرة في ارتفاع معدلات الإعاقة وانتشارها.<sup>373</sup>

## أمثلة على الممارسات الجيدة في تقييم الاحتياجات والتحليلات

يتم اعتماد أدوات تقييم أكثر شمولاً بشكل متزايد، حيث تدرس العديد من الوكالات الآن الاحتياجات المتقاطعة للمجموعات السكانية المتنوعة. على سبيل المثال، تدرس التحليلات السريعة للنوع الاجتماعي كيفية تقاطع الجنس والعمر والإعاقة والنوع، إلى جانب الهويات المتقاطعة الأخرى، وعوامل الهشاشة مثل النزوح، لخلق مخاطر مركبة للنساء والفتيات وغيرهن من "المجموعات المهمشة". تقوم تحليلات النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ أيضًا بتحليل ديناميات القوة، وتُشجّع على استخدام البيانات المصنّفة والرؤى النوعية من أجل رصد أفضل للهشاشات المتداخلة.

وجدير بالذكر أن المنظمات المعنية بحقوق المرأة تهدف إلى تعزيز الأصوات والخبرات غير الممثلة من خلال ضمان مشاركة منظمات المرأة/منظمات حقوق المرأة وغيرها من مجموعات المجتمع المدني، وخاصة المنظمات الشعبية الأصغر حجمًا. ورغم محدودية التعاون في الوقت الحالي، فإن التعاون مع المنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة، ومنظمات الأطفال وكبار السن، والمجموعات الوطنية والمحلية التي تمثل الهويات المتقاطعة يمكن أن يعزز التحليل بشكل أكبر ويفتح فرصًا استراتيجية للدعوة.

وفي غزة، تسلط التحليلات التي أجرتها هيئة الأمم المتحدة للمرأة في فلسطين ومجموعة الحماية في الأراضي الفلسطينية المحتلة - غزة الضوء على التأثيرات الجنسانية للصراع من خلال عدسة متقاطعة، مع تسليط الضوء على النوع الاجتماعي كأحد المحركات الرئيسية للفتاوت في المخاطر والوصول، مع تفاقم العمر والإعاقة لمخاطر الضرر والتحديات المتزايدة. وبالاستناد إلى البيانات النوعية، سلطت هذه الجهود الضوء على المخاطر المرتبطة باستخدام الأسلحة المتفجرة فضلًا عن قضايا أوسع نطاقًا، مثل حصار المساعدات.<sup>374</sup>

وقد أنتجت منظمات بقيادة نسائية أيضًا أدلة فريدة من نوعها حول النساء ذوات الهويات المتقاطعة، وخاصة تلك التي نادرًا ما تؤخذ في الاعتبار في التقييمات السائدة. فعلى سبيل المثال، قام مركز شؤون المرأة - غزة بتوثيق الآثار المباشرة وغير المباشرة للنزاع، بما في ذلك تأثير استخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة على النساء والفتيات ذوات الإعاقة، والأرامل، والمطلقات أو المهجورات، والنساء النازحات، والفتيات المراهقات. وتوفر دراساتهم النوعية رؤى نقدية حول هذه المجموعات التي غالبًا ما يتم تجاهلها.

غالبًا ما يلجأ التخطيط للعمل الإنساني إلى متوسط إحصاء بسيط للأشخاص حسب الجنس والعمر عندما تُفقد البيانات المتقاطعة. وفي حين تم بذل جهود أكبر لتوفير منظور شامل لاستعراض الاحتياجات الإنسانية وخطط الاستجابة، فإن هذه الوثائق الاستراتيجية غالبًا ما تفتقر إلى التقاطع.<sup>375</sup> وفي سياق أوكرانيا، لعبت مجموعة العمل المعنية بالعمر والإعاقة دورًا فعالًا في الاعتراف الصريح بالمخاطر التي تواجهها المجموعات ذات الهويات المتقاطعة في خطة التنمية الوطنية والهجرة الأوكرانية لعام 2025. ومع ذلك، فإن الاعتراف بهذه الفئات - رغم أهميته - لا يضمن تلقائيًا أن تؤخذ التحديات والاحتياجات المتزايدة التي يواجهها في الاعتبار الكامل أو منحها الأولوية ضمن الاستجابات الإنسانية.<sup>376</sup> وعلى نحو مماثل، فإن هذا لا يضمن أن خطط الاستجابة القطاعية وأهدافها تستهدف احتياجاتهم الخاصة أو تأخذ في الاعتبار الهويات المتقاطعة. ونتيجة لذلك، تظل الفجوة قائمة بين الاعتراف بالمجموعات ذات الهويات المتقاطعة باعتبارها مجموعات سكانية "معرضة للخطر"، والتخطيط للتدخلات التي تعالج تلك المخاطر وتنفيذها.

## 2. العيوب التنظيمية والمنهجية

<sup>372</sup> الفريق المعني بسياسات الشؤون الإنسانية التابع لمعهد التنمية فيما وراء البحار، المصدر السابق، 342؛ مقابلة مع مصدر مطلع (منظمة دولية غير حكومية، عالمية، يونيو 2025).

<sup>373</sup> المرجع نفسه.

<sup>374</sup> مقابلة مع مصدر مطلع (الأمم المتحدة، غزة، يوليو 2025).

<sup>375</sup> مقابلة مع مصدر مطلع (الأمم المتحدة، عالمي، يونيو 2025). قامت إحدى وكالات الأمم المتحدة منذ عام 2018 بمراجعة خطط الاحتياجات والاستجابة الإنسانية وتحليلات الاحتياجات الإنسانية، وقد تبين أن الاعتراف بالتنوع بين فئات السكان هو الجانب الذي يحصل باستمرار على أدنى التقييمات.

<sup>376</sup> مقابلة مع مصدر مطلع (الأمم المتحدة، عالمي، يونيو 2025).

تُعدّ فجوة البيانات عرضًا مزمنًا لنقص أوسع وأعمق على المستوى المنهجي والنظامي؛ إذ لا تزال مفاهيم الإدماج والتقاطعية غالبًا شعارات شكلية تتبناها المنظمات دون ترجمتها إلى التزامات عملية حقيقية، أو التزامات غير مدعومة باستثمارات كافية، أو مبادرات يقودها عدد محدود من الأفراد - سواء على المستوى العالمي أو المحلي.

## 2.1. لا يزال الوعي التنظيمي والتأييد للنهج التقاطعية محدودًا

على الرغم من أن مفهوم التقاطعية بات يحظى باعترافٍ متزايد في الخطاب السياساتي العالمي، فإن المنظمات الإنسانية لا تزال تُظهر وعيًا محدودًا والتزامًا مؤسسيًا ضعيفًا تجاهه، الأمر الذي يؤدي إلى مقارباتٍ مجردةٍ تعجز عن استيعاب التعقيد الحقيقي لأوجه الهشاشة المتداخلة بين الفئات المختلفة. وتتجلى هذه الفجوة من خلال مجموعة من التحديات المترابطة التي تعمل على تقويض العمل الإنساني الشامل.

### الوعي المحدود والتحيز اللاواعي

تُسهم التحيزات اللاواعية والأنماط الذهنية المسبقة حول من يُعتبر الأكثر هشاشة في تحديد الأولويات واستهداف فئات معينة بناءً على افتراضاتٍ قديمةٍ راسخة، ما يُكرّس تصنيفاتٍ جامدة تُغفل الاحتياجات المعقدة والمحددة بسياقاتٍ محليةٍ مختلفة. ويعود ذلك جزئيًا إلى تفضيلات المانحين الذين يميلون إلى دعم الجوانب "القابلة للترويج" من الشمول،<sup>377</sup> في حين أن نقص الوعي والفهم للسياقات الاجتماعية والثقافية المحلية لدى الفاعلين الدوليين يؤدي إلى استجاباتٍ متجانسةٍ إلى حدٍ كبير. وكما أشار مصدر مطلع "غالبًا ما يكون كبار السن مجرد فكرة ثانوية".<sup>378</sup> في حين علق آخر بأن الاستجابات الإنسانية مخططة للأشخاص الأصحاء، وأن مسألة احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة إلى تدابير محددة لا تثار إلا بعد التخطيط للاستجابات.

### أهمية المصطلحات والتعريفات

وعلى الرغم من أن هذه المشكلة لا تقتصر على سياقات استخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المهولة، فإن غياب تعريفاتٍ مشتركة ومقبولة عالميًا لمفهوم الإدماج داخل القطاع الإنساني<sup>379</sup> يؤدي إلى مقارباتٍ مجردةٍ وضيقة النطاق. غالبًا ما يُختزل مفهوم الإدماج ضمنياً في سياسات أو برامج تتعلق بالإعاقة فقط، أو يُقسّم إلى فئات منفصلة مثل النوع الاجتماعي، أو الجنس، أو الإعاقة، أو العمر، بدلاً من اعتباره مفهوماً شاملاً.

غالبًا ما يتم الخلط بين الإدماج و"التمكين المحلي" و"المساءلة أمام السكان المتضررين".<sup>380</sup> وعلى الرغم من أن هذه الأجنحة مرتبطة ارتباطاً وثيقاً وغالبًا ما تتقاطع في سعيها إلى مواجهة اختلالات القوة الهيكلية، فإن الخلط في المعنى والفهم بينها يمكن أن يؤدي إلى توجيه غير دقيق في التركيز على مفهوم الإدماج في البرامج.

"ما أصبح واضحاً في كل هذه المناقشات حول إعادة ضبط الوضع الإنساني هو الافتقار إلى الوضوح حول اللغة التي نستخدمها. عندما نتحدث عن "العمل الإنساني الشامل"، غالبًا ما يخطئ الناس بينه وبين التمكين المحلي وإلى حد ما، مع المساءلة أمام السكان المتضررين. (مقابلة مع مصدر مطلع الأمم المتحدة، عالمي)<sup>381</sup>

في كثير من الأحيان يتم استخدام مصطلحي "النوع" و"الجنس" بالتبادل في جمع البيانات.<sup>382</sup> وفي سياق هذا التقرير، فإن هذا يقوض منظور الإدماج والتقاطع من خلال انهيار مسببات المخاطر الخاصة بالأسلحة المتفجرة وإخفاء كيفية تشكيل الهويات المتقاطعة، وخاصة الجنس والعمر والإعاقة والنوع والعرق، لتأثيرات الأسلحة المتفجرة والوصول إلى المساعدات الإنسانية.

<sup>377</sup> الفريق المعني بسياسات الشؤون الإنسانية التابع لمعهد التنمية فيما وراء البحار، 342.

<sup>378</sup> مقابلة مع مصدر مطلع (منظمة دولية غير حكومية، عالمية).

<sup>379</sup> الفريق المعني بسياسات الشؤون الإنسانية التابع لمعهد التنمية فيما وراء البحار، المصدر السابق، 342؛ مقابلة مع مصدر مطلع (منظمة الأمم المتحدة، عالمية، يونيو 2025).

<sup>380</sup> مقابلة مع مصدر مطلع (الأمم المتحدة، عالمي، يونيو 2025).

<sup>381</sup> يونيو 2025.

<sup>382</sup> هيئة الأمم المتحدة للمرأة (2024) Bridging Gaps: Essential Gender Data Toolkit for Humanitarian Action

تُستبعد غالبًا الفئات المهمّشة الواقعة خارج نطاق الفئات "سهلة الوصول"، مثل الأشخاص من ذوي الهويات الجندرية المتنوعة، الذين غالبًا ما تُخفيهم القوانين القمعية وأشكال التمييز الاجتماعي.<sup>383</sup> ويستند هذا في كثير من الأحيان إلى افتراضات مفادها أنهم في حالة الصراع ليسوا أكثر عرضة للخطر من عامة السكان، أو أن إشراكهم قد يعرضهم لمزيد من الأذى.<sup>384</sup>

يُنظر إلى الإدماج باعتباره "عنصرًا إضافيًا". في العديد من المنظمات، لا يزال يُنظر إلى الإدماج على أنه أمر فني للغاية وغير ضروري<sup>385</sup> في إطار السعي للوصول إلى أكبر عدد من الأشخاص في أسرع وقت ممكن. "لقد أحرزنا تقدمًا كبيرًا في العمل الإنساني الشامل، لكن لا يزال هناك قدرٌ من الالتباس حول ما يعنيه ذلك عمليًا على أرض الواقع. الإعاقة، والنوع، والموقع الجغرافي - يتم التعامل مع كل منها كقضايا منفصلة. لا يوجد نظام موحد لمعالجة هذه المشكلات معًا... لا يزال يُنظر إلى الإدماج على أنه "أمر يجب تطبيقه" - أمر يمكن تنفيذه بعد التدخلات المنقذة للحياة، وليس بوصفه جزءًا من تلك التدخلات المنقذة للحياة نفسها".<sup>386</sup>

يتفاهم هذا التصور بسبب العوائق الهيكلية داخل المنظمات. غالبًا ما يعزل المتخصصون في قضايا الإدماج عن فرق العمليات والدعوة وجمع التمويل،<sup>387</sup> ويتم إشراكهم عادةً في المراحل المتأخرة من التخطيط أو إعداد المقترحات. ويعزز هذا التهميش الفهم المحدود لأهمية الإدماج. وكما أشار مصدر مطلع، "عندما أسأل عن تفاصيل العمر والنوع والإعاقة، يقول المتخصصون في البيانات إنها معقدة للغاية. حتى تتمكن من التعبير عن "السبب" بشكل أفضل، ستظل الاحتياجات المتقاطعة غير مرئية".<sup>388</sup> وأعرب آخر عن هذا الشعور، مشيرًا إلى أن القطاع "لم يتمكن بعد من التعبير بشكل فعال عن سبب الحاجة إلى أشكال مختلفة من التفكك لفهم التقاطعية"<sup>389</sup>

في الأساس، لا يُنظر إلى الإدماج في كثير من الأحيان على أنه جزء من العمل الإنساني. يرتبط ذلك بالتدخلات طويلة الأمد وغير المنقذة للحياة. على سبيل المثال، في سياق إدماج ذوي الإعاقة على وجه التحديد، ذكر مصدر مطلع "هناك تصور بأن إعادة التأهيل، والتكنولوجيا المساعدة، وغيرها من المجالات التقنية العالية تقع خارج نطاق العمل الإنساني، أو أن النظام غير مجهز لمعالجتها. وفي الوقت نفسه، هناك افتقار واضح للاعتراف بأن الأزمان نفسها تولّد إعاقات جديدة، مما يعني أن المساعدات الإنسانية العامة يجب أن تكون شمولية بطبيعتها".<sup>390</sup> "نادراً ما يتم إدراك أو تطبيق هذا الرابط الجوهري"<sup>390</sup>

ويؤدي هذا التصور إلى تفاهم نقص الاستثمار في بناء القدرات. أثناء تنفيذ الاستجابات، يواصل خبراء الإدماج التأكيد على احتياجات بناء القدرات للمستجيبين الإنسانيين فيما يتعلق بالنهج الشمولية.<sup>391</sup> ووجدت دراسة أجرتها منظمة هانديكاب إنترناشيونال في عام 2020 على 40 منظمة إنسانية في اليمن أن 73% من المستجيبين أفادوا بأن موظفيهم يفتقرون إلى المعرفة والمهارات اللازمة لتقديم استجابات إنسانية تراعي النوع والعمر والإعاقة.<sup>392</sup> على الرغم من أن بعض المنظمات الدولية غير الحكومية ووكالات الأمم المتحدة قد عيّنت نقاط اتصال متخصصة في قضايا الإدماج أو التقاطعية، فإن وتيرة النقص لا تزال بطيئة. وتفقر آليات تنسيق العمل الإنساني، مثل المجموعات، أيضاً إلى القدرة على تعزيز القدرات في مجال البرمجة الشاملة. نادراً ما تمتلك المنظمات المحلية والوطنية، والتي غالبًا ما تكون شريكة للمنظمات غير الحكومية الدولية، أشخاصاً محوريين لإدماجهم. قامت بعض المنظمات بإعطاء الأولوية لتعزيز قدرات الشركاء في مجال الإدماج، إلا أنها تُقر بأن المتابعة الخاصة بتنفيذ هذه الجهود ما تزال محدودة.

"حتى عندما تم إدراج كبار السن كجزء من السكان المستهدفين، فقد تم استبعادهم في كثير من الأحيان من تقييمات الاحتياجات ومناقشات مجموعات التركيز. ونحن نعمل على معالجة هذه الفجوات من خلال وحدات تدريبية تركز على إدارة دورة المشاريع ومعايير الإدماج الإنساني. ومع ذلك، فإننا لسنا متأكدين من مدى تطبيق هذه المعايير فعليًا في الممارسة العملية. (مقابلة مع مصدر مطلع، منظمة دولية غير حكومية، عالمي)<sup>393</sup>

383 Taking sexual and gender minorities out of the too-hard basket (2018) HAG, VPRide Foundation and Humanitarian Horizons

384 يمثل جمع البيانات عن الأشخاص ذوي التوجهات الجنسية والجنسانية المتنوعة تحديًا كبيرًا. قد يختار العديد من الأفراد عدم الكشف عن هوياتهم، ومحاولة تحديد هويتهم قد تعرضهم لمخاطر جسدية إذا تم التعامل مع هذه المعلومات بشكل خاطئ. ولكن هناك بديل أكثر أمانًا يتمثل في العمل على افتراض أن حوالي 5% من أي مجموعة سكانية معينة قد تحدد هويتها كجزء من أقلية جنسية أو جنسانية، واستكمال هذا التقدير بمعلومات نوعية من المنظمات المحلية التي تمثل هذه المجتمعات.

385 مقابلة مع مصدر مطلع (منظمة دولية غير حكومية، الأمم المتحدة، عالمي، يونيو 2025).

386 مقابلة مع مصدر مطلع (الأمم المتحدة، عالمي، يونيو 2025).

387 الفريق المعني بسياسات الشؤون الإنسانية التابع لمعهد التنمية فيما وراء البحار، المصدر السابق، 342؛ مقابلة مع مصدر مطلع (منظمة دولية غير حكومية، الأمم المتحدة، عالمي، يونيو 2025).

388 مقابلة مع مصدر مطلع (الأمم المتحدة، عالمي، يونيو 2025).

389 مقابلة مع مصدر مطلع (منظمة دولية غير حكومية، عالمي، يونيو 2025).

390 مقابلة مع مصدر مطلع (الأمم المتحدة، عالمي، يونيو 2025).

391 مقابلات مع مصادر مطلعة (الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الدولية، العالمية واليمن، يوليو 2025).

392 منظمة هانديكاب إنترناشيونال، المصدر السابق، 222.

393 393 يوليو 2025.

## عندما يكون الإدماج في صميم العمل

يختلف نهج الجهات الفاعلة الدولية اختلافاً حاداً عن النطاقات التي يشكل فيها الإدماج صميم العمل - مثل المنظمات الوطنية والمحلية التي يقودها أشخاص ذوو إعاقة أو نساء ذوات إعاقة، وجمعيات كبار السن، ومنظمات النساء، ومنظمات مجتمع الميم. وغالباً ما تكون هذه المساحات متجزرة في المجتمع، حيث توجد قبل وقت طويل من وصول الجهات الإنسانية وتستمر بعد رحيلها. وتكمن قوتهم في تمكين الناس من التجمع معاً، وفهم حقوقهم، وبناء الدعم المتبادل، وتعزيز ثقمتهم وصوتهم الجماعي.<sup>394</sup>

"يعتمد التخطيط الإنساني في كثير من الأحيان على نهج واحد يناسب الجميع. ومع ذلك، في غياب الجهود المتعمدة لإشراك الأشخاص ذوي الإعاقة والأسر التي تعيلها النساء، فإن هذه المجموعات غالباً ما يتم تجاهلها واستبعادها. (مقابلة مع مصدر مطلع، منظمة بقيادة نسائية، اليمن)<sup>395</sup>

"لقد قمنا بتنظيم عملنا من خلال سياسات وأدلة واضحة، خاصة فيما يتعلق بالإدماج، وضمان وصولنا إلى النساء ذوات الإعاقة والمجموعات الأخرى من النساء. منذ البداية، حرصنا في تقييم احتياجاتنا ومقترحاتنا على الاستماع إلى أصوات كل هؤلاء النساء. عندما نقوم بتصميم مشروع ما، فإننا لا نقول فقط إننا سندعم 100 امرأة؛ بل نحدد من هن هؤلاء النساء المائة. على سبيل المثال، قد تكون نسبة 10% من النساء ذوات الإعاقة، و20% من النساء المطلقات، و30% من الأرامل أو النساء المصابات. نحن نعمل على تقسيمها عمداً للتأكد من عدم إغفال أي مجموعة. على مدى العامين الماضيين، أجرينا تقييمات ودراسات مع النساء ذوات الإعاقة، والأرامل، والمطلقات، والمهجورات، والنساء والفتيات النازحات. "نحن بحاجة إلى سماع أصواتهم واحتياجاتهم وأولوياتهم." (مقابلة مع مصدر مطلع، منظمة بقيادة نسائية، غزة)<sup>396</sup>

## 2.2. يؤدي ضعف التنسيق وأساليب العمل المعزولة إلى تهميش المدنيين ذوي الهويات المتقاطعة، وبذلك يقعون خارج نطاق الاستجابات الإنسانية

يسهم ضعف التنسيق بين القطاعات والفئات المعنية - بما في ذلك المنظمات التي تركز على فئات ذات هوية واحدة - في تجزئة الإدماج واستمرار أساليب العمل المنعزلة.

"على المستوى العالمي، ما زلنا متفككين إلى حدٍ كبير للغاية. المدافعون عن إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة يدفون بأجندتهم الخاصة، وزملاء العمل في قضايا النوع الاجتماعي يفعلون الشيء نفسه، وكذلك مجموعات مجتمع الميم والشبكات الخاصة بالشعوب الأصلية. لا توجد سوى مناسبات قليلة وجدت فيها أننا نجتمع في نفس المنتدى للبحث عن حلول مشتركة." (مقابلة مع مصدر مطلع، الأمم المتحدة، عالمي)<sup>397</sup>

الافتقار إلى التعاون بين المنظمات العاملة على مجموعات سكانية محددة. هناك نقص مستمر في التعاون بين المنظمات التي تعمل على تعزيز الإدماج في العمل الإنساني. وكثيراً ما تدعو الوكالات المختلفة بشكل منفصل إلى إدراج "مجموعاتها المستهدفة" ضمن الاستجابات الإنسانية، ما يؤدي إلى تكرار الجهود، والتنافس على الموارد، وانتشار الفئات الضيقة. هذا النهج المجزأ والمنعزل لا يقوّض فقط التقدّم الجماعي نحو تحقيق الإدماج،<sup>398</sup> بل إنه يتعارض جوهرياً مع مفهوم التقاطعية. إنه يزيد من العوائق أمام جمع البيانات المصنّفة التي تُراعي تعدد الهويات، خصوصاً بالنسبة للأفراد الذين لا يمكن حصرهم ضمن فئة واحدة واضحة.<sup>399</sup>

"يرى صانعو القرار، بل وحتى الزملاء على مستوى البلدان، أننا مجرد 'قضايا عابرة للقطاعات' نحاول انتزاع مساحة لنا داخل العمل الإنساني." هذا الانفصال بين المجالات الموضوعية المختلفة، وعجزنا عن العمل معاً، برزا بوضوح خاص خلال مرحلة إعادة الهيكلة الحالية." (مقابلة مع مصدر مطلع، الأمم المتحدة، عالمي)<sup>400</sup>

وتظل الانقسامات طويلة الأمد بين الجهات الفاعلة في مجال مكافحة الألغام وأصحاب المصلحة الأوسع في المجالين الإنساني والتنموي تعيق الاستجابات المتكاملة والشمولية. تركز برامج مساعدة الضحايا في الغالب بشكلٍ ضيقٍ على الأفراد الذين أصيبوا مباشرةً بالأسلحة المتفجرة، متجاهلةً الاحتياجات الأوسع للأشخاص ذوي الإعاقة وللمجتمعات المتضررة من استخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة. تتعارض مثل هذه الأساليب الانتقائية وتتناقض مع مبدأ عدم التمييز الذي تنطوي عليه مساعدة

<sup>394</sup> الفريق المعني بسياسات الشؤون الإنسانية التابع لمعهد التنمية فيما وراء البحار، المصدر السابق 342.

<sup>395</sup> يوليو 2025.

<sup>396</sup> يونيو 2025.

<sup>397</sup> يونيو 2025.

<sup>398</sup> الرابطة الدولية لمساعدة المسنين (2018): Missing millions: How older people with disabilities are excluded from humanitarian response.

<sup>399</sup> المرجع نفسه.

<sup>400</sup> يونيو 2025.

الضحايا، والمنصوص عليه في الإعلان السياسي لاستخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة بالسكان، بما يتماشى مع اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. وكما لاحظ مصدر مطلع:

*"في أوكرانيا، لا يحدث دائماً تنسيق بين فرق عمل مساعدة الضحايا وفرق قضايا العمر والإعاقة، الأمر الذي يُخلف فجوات في الاستجابة. يركز الناس على ضحايا الصراع، ويتجاهلون الآخرين من ذوي الإعاقة. وفي المقابل، فإن ما يهم ليس كيف أصيب شخص بإعاقة، بل ما يحتاجه للوصول إلى الخدمات. (مقابلة مع مصدر مطلع، منظمة دولية غير حكومية، عالمي<sup>401</sup>)"*

غالبًا ما تقدم جهود الإدماج أيضًا ضمن إطار ضيق يقتصر على قضايا الحماية.<sup>402</sup> وتظل المساعدات الشمولية مرتبطة أيضًا بقضايا الحماية.<sup>403</sup> قد يتسبب هذا الافتراض نتيجة كون مجموعة الحماية هي المضيف الرئيسي لآليات تنسيق قضايا الإدماج، مثل فرق العمل والمجموعات المتخصصة، الأمر الذي يُعزّز أكثر غياب الاعتراف بتركيز الإدماج داخل المجموعات القطاعية الأخرى. فمثلًا في اليمن، أنتجت فرقة العمل المعنية بالإدماج سلسلة من الأدوات والتوصيات لمختلف المجموعات، ولكنها لم تترجم إلى تقدم كبير.<sup>404</sup>

*إن الافتقار إلى القيادة عبر آليات التنسيق - وخاصة على مستوى فريق تنسيق الشؤون الإنسانية - غالبًا ما يعيق الإدماج ويعزز النهج المنعزلة عبر المجموعات والهيكل. يُحرز التقدم في هذا المجال أساسًا بجهود الأفراد لا المؤسسات، وفي المجموعات القطاعية على وجه الخصوص، فإن التغيير المتكرر في الكوادر<sup>405</sup> يؤدي غالبًا إلى تعثر الجهود أو تراجعها، تبعًا للشخص الذي يتولى مهام التنسيق والقيادة.<sup>406</sup> وتظل مجموعات الحماية تعاني من نقص التمويل المزمن، حيث لا يُعتبر العمل في مجال الحماية في كثير من الأحيان منقادًا للحياة.<sup>407</sup> ويؤدي هذا النقص في التمويل إلى تفويض الموارد اللازمة لهيكل تنسيق الإدماج، والتي يتم التعامل معها في كثير من الأحيان على أنها غير رسمية. ونتيجة لذلك، تعتمد الوكالات إما على المساهمات الطوعية من وقت الموظفين أو تنسحب مؤقتًا أو بشكل دائم من المشاركة بسبب الأولويات المتنافسة.*

ومع ذلك، هناك أمثلة مشجعة للمجموعات التقنية التي تركز على الإدماج والتي تعمل على تحقيق تغيير ملموس. في أوكرانيا، على سبيل المثال، يتم دمج نقاط التركيز الخاصة بإدماج كبار السن والإعاقة في مجموعات رئيسية<sup>408</sup> مثل الصحة والتعليم والمياه والصرف الصحي. وعلى نحو مماثل، يشارك ممثل من مجموعة عمل إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة في غزة بانتظام في اجتماعات التنسيق بين المجموعات، ما يساعد على زيادة تسليط الضوء على قضايا الإدماج عبر القطاعات.<sup>409</sup> ومع ذلك، وعلى الرغم من هذه الأمثلة الإيجابية، فإن التأثير الأوسع لهذه المجموعات ظل محدودًا. غالبًا ما تعمل آليات تنسيق الإدماج، مثل مجموعات العمل أو فرق العمل المعنية بالإعاقة، كهيئات تقنية غير رسمية بدلاً من أن تكون كيانات ذات سلطة رسمية أو قوة اتخاذ القرار داخل الهيكل الإنساني.<sup>410</sup> ونتيجة لذلك، يتم استبعادهم في كثير من الأحيان من العمليات الرئيسية، مثل دورة البرامج الإنسانية، ويواجهون نقصاً مزمنًا في الموارد والدعم المؤسسي والاستدامة على المدى الطويل. على سبيل المثال، لم تترجم بعد أعمال والتزامات مجموعة العمل الفنية المعنية بالعمر والإعاقة إلى تغيير جوهري في التخطيط أو تقديم الاستجابات الإنسانية المتقاطعة، على نحو يتجاوز السرد الأكثر تركيزًا على الإدماج في الوثائق الاستراتيجية، مثل خطة التنمية الوطنية والإنسانية 2025. ومن الجدير بالذكر أيضًا أن فريق العمل المعني بالإعاقة والعمر لا يتناول القضايا المتعلقة بالأطفال ذوي الإعاقة، مُشيرًا إلى أن ذلك يقع ضمن مهام منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) بصفتها الجهة المسؤولة.<sup>411</sup> ويؤدي هذا التمييز إلى مزيد من تجزئة الجهود ويحد من شمولية الإدماج داخل النظام الإنساني.

### مثال واعد: مجموعة عمل إدماج ذوي الإعاقة (غزة)

في غزة، تم وضع فريق العمل المعني بالإدماج والإعاقة عمدًا خارج إطار مجموعة الحماية، وذلك لضمان ألا يُنظر إلى إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة بوصفه مسؤولية حصرية لجهات الحماية، بل باعتباره التزامًا عابرًا للقطاعات يجب أن يُدمج في جميع

401 المرجع نفسه.

402 مقابلة مع مصدر مطلع (الأمم المتحدة، غزة، يوليو 2025).

403 المرجع نفسه.

404 Inter-Agency Humanitarian Evaluation of the Yemen Crisis (2022) IASC

405 NGOs as field protection cluster co-coordinators – inside the collaboration black box (2025) NRC

406 منظمة هانديكاب إنترناشيونال (2023) (October) 2023 Global Mapping of Disability Inclusion Coordination Mechanisms in Humanitarian Contexts

407 IASC، المصدر السابق، 404.

408 مقابلة مع مصدر مطلع (المنظمة الدولية غير الحكومية، أوكرانيا، يونيو 2025).

409 المقابلة مع مصادر مطلعة (منظمة الأشخاص ذوي الإعاقة، غزة، يوليو 2025).

410 هانديكاب إنترناشيونال، المصدر السابق، 406.

411 منظمة هانديكاب إنترناشيونال (2023) A Comparative Case Study :Mechanisms for Coordination of Disability Inclusion in Humanitarian Action

Examination of Experiences in Afghanistan, Ukraine, Democratic Republic of the Congo, Bangladesh and Venezuela

مجالات الاستجابة الإنساني. يتيح هذا التموضع الاستراتيجي لفريق العمل المعني بالإدماج والإعاقة أن ترفع تقاريرها مباشرة إلى مجموعة التنسيق بين المجموعات القطاعية، ما يُرسخ إدماج قضايا الإعاقة على المستوى البيئي للمجموعات، ويربط المساءلة بمستوى أعلى من التنسيق. وقد طرحت مجموعة العمل المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة أدوات عملية، ونسقت جهود الدعوة، ورفعت مستوى الوعي بالأشخاص ذوي الإعاقة، وخاصة النساء وكبار السن من ذوي الإعاقة، الذين غالباً ما يتم استبعادهم من توزيع المساعدات والخدمات. ولعبت مجموعة الحماية دوراً رئيسياً في الدعم الفني لمساعدة المجموعة على مراجعة شروط مرجعيتها وتعزيز التنسيق بين الشركاء، ولكنها تراجعت عمداً عن استضافتها، لتجنب ترسيخ التصور بأن الإعاقة هي مجرد مصدر قلق يتعلق بالحماية.<sup>412</sup>

ومع ذلك، لا تزال التحديات قائمة. فالموارد المحدودة أعاقت قدرة فريق العمل المعني بالإعاقة على التعامل مع المجموعات وتعزيز دمج الإعاقة في الاستجابة الإنسانية. وتفتقر المجموعة إلى التمثيل المخصص على المستوى الوطني لتقديم التوجيه الفني، والدعوة مع المجموعات، وتسليط الضوء على الثغرات في الفريق الطبي القطري. تواجه مجموعة العمل المعنية بالتنمية خطر استمرار التهميش وانخفاض التأثير على المساعدات المنقذة للحياة دون الدعم المالي والفني.<sup>413</sup>

### إن الاستثمار في الإدماج أمر مهم.

يمثل إنشاء مناصب «تركّز على الإدماج» على المستوى القطري، مثل اختصاصي الإدماج المرتبطين بالعمر التابعين للرابطة الدولية لمساعدة المسنين، واختصاصي العمل الإنساني الشامل التابعين لمنظمة هانديكاب إنترناشيونال في سياقات الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة، خطوةً إيجابية قويةً وتحركاً مؤسسياً نحو عمل إنساني أكثر شمولاً على المستوى الوطني. وجد تقييم حديث أجرته الرابطة الدولية لمساعدة المسنين أن منصب اختصاصي الإدماج المرتبط بالعمر الذي أنشئ في أوكرانيا في أغسطس 2023 قد ساعد على زيادة إبراز إدماج كبار السن ضمن آليات التنسيق الإنساني. يتولى اختصاصي الإدماج المرتبط بالعمر المشاركة في رئاسة فريق العمل المعني بالإعاقة والشيوخ، وقد كان له دور محوري في تعزيز إبراز قضايا كبار السن ضمن هيكل التنسيق الإنساني العام، بما في ذلك المجموعات القطاعية، وذلك من خلال تقديم المشورة الفنية والرسائل العملية التي أُفرّجَ بأنها تُضيف قيمة حقيقية للعمل الإنساني. في حين كان السياق الأوكراني أكثر ملاءمة لإيلاء اهتمام أكبر بكبار السن، فقد أبرز تقييم الرابطة الدولية لمساعدة المسنين لدور اختصاصي الإدماج المرتبط بالعمر استمرار العوائق المؤسسية والهيكلية، بما في ذلك مقاومة القيادات للتغيير وأولويات المانحين التي تُهمّش قضايا الإدماج.<sup>414</sup> ومع ذلك، يمكن القول أيضاً إن تخصيص اختصاصي إدماج منفصلين لكل فئة قد يؤدي إلى تجزئة الجهود، مما يُضعف تبني نهج أكثر تداخلاً وتكاملاً يقوم على التقاطع بين الفئات والعمل الجماعي.

### 2.3. تعزيز أولويات المانحين، والمواقف غير الواضحة، وأساليب التمويل جهود الإدماج والتقاطع، ما يؤثر بشكل غير متناسب على الجهات الفاعلة الأكثر تبنياً للإدماج

يختار المزيد من المانحين الاستثمار في المشاريع التي تعزز الإدماج،<sup>415</sup> وتم تسليط الضوء أيضاً على دورهم في الدعوة إلى استجابات إنسانية أكثر شمولية.<sup>416</sup>

هناك العديد من الثغرات والتحديات التي تعوق تمويل البرامج الإنسانية الشمولية والمتقاطعة. وجدير بالذكر، وكما ذكر أعلاه، فإن تجزئة نهج الإدماج تتفاقم بسبب أولويات المانحين وميولهم الموضوعية، فضلاً عن محدودية الفهم لما يعنيه مفهوم "الإدماج" فعلياً؛ إذ غالباً ما يُختزل الإدماج في الإعاقة فقط دون النظر إلى أبعاده الأوسع. ويؤدي هذا الإطار الضيق إلى تفويض المناهج التقاطعية وتعزيز المنافسة بين مختلف الفئات المهمشة. ونتيجة لذلك، فإن الإشارة إلى الإدماج في مقترحات المشاريع غالباً ما تُختزل إلى مجرد ممارسة تهدف إلى تأمين التمويل، بدلاً من دمجها بشكل هادف في تصميم البرنامج، والميزانية، والتنفيذ، والرصد، وإعداد التقارير.<sup>417</sup>

ومع استمرار تزايد أعداد المدنيين المتضررين من استخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة، قامت بعض الحكومات المانحة الرئيسية كذلك بتقليص التمويل الإنساني لصالح الاستثمار في القدرات العسكرية، وفي بعض الحالات تراجعت علناً عن جهود التنوع والإنصاف والإدماج وإمكانية الوصول. لقد أجبر نطاق وشدة وسرعة تخفيضات التمويل في أوائل عام 2025 القطاع

<sup>412</sup> مقابلة مع مصدر مطلع (الأمم المتحدة، غزة، يوليو 2025).

<sup>413</sup> صندوق الأمم المتحدة لفلسطين والإعاقة العالمية، المصدر السابق، ص 53.

<sup>414</sup> Age Inclusion Specialist Report (2025) HAI

<sup>415</sup> الفريق المعني بسياسات الشؤون الإنسانية التابع لمعهد التنمية فيما وراء البحار، المصدر السابق 342.

<sup>416</sup> الرابطة الدولية لمساعدة المسنين (2025) [Funding for older people in humanitarian crises: reversing continued neglect](#)؛ الفريق المعني بسياسات الشؤون الإنسانية

التابع لمعهد التنمية فيما وراء البحار، المصدر السابق، 342.

<sup>417</sup> صندوق الأمم المتحدة لفلسطين وصندوق الإعاقة العالمي، المصدر السابق، ص 53؛ الفريق المعني بسياسات الشؤون الإنسانية التابع لمعهد التنمية فيما وراء البحار، المصدر السابق 342.

الإنساني على تضييق تركيزه والحد من جهود الاستجابة، مع عواقب وخيمة على سياقات الأسلحة المتفجرة.<sup>418</sup> في حين تأثرت جميع الوكالات الإنسانية، فإن المنظمات الوطنية والمحلية، وخاصة منظمات حقوق المرأة ومنظمات الأشخاص ذوي الإعاقة (ومجموعات مجتمع الميم في أوكرانيا)، كانت الأكثر تضرراً. لطالما عانت هذه المنظمات أصلاً من نقص مزمّن في التمويل قبل التخفيضات الأخيرة،<sup>419</sup> وهي تواجه الآن عجزاً تمويليًا كبيراً، في الوقت الذي تعمل فيه ضمن بيئات شديدة الصعوبة، وتتعرض في كثير من الأحيان لتأثير مباشر - وأحياناً شخصي - نتيجة استخدام الأسلحة المتفجرة. وقد اضطرت بعض الشركات إلى الإغلاق، في حين تستخدم شركات أخرى كل الاستراتيجيات الممكنة لمجرد البقاء.

إن التركيز المتزايد على التدخلات المنقذة للحياة غالباً ما يهمل الخدمات التي تعتبر بالغة الأهمية في سياقات الأسلحة المتفجرة، مثل إعادة التأهيل، والتغذية المساعدة، والحماية، والعمل ضد الألغام، والتي لا يتم الاعتراف بها باستمرار كأولويات فورية ومنقذة للحياة.<sup>420</sup> على سبيل المثال، كان لعملية إعادة تحديد الأولويات في أوكرانيا تأثيراً شديداً على العمل المتعلق بالألغام (انخفاض بنسبة 74% في المتطلبات) والحماية (انخفاض بنسبة 43%).<sup>421</sup> وكما أشار مصدر مطلع في المنظمات الدولية غير الحكومية في اليمن، فإن تخفيضات التمويل أثرت على عمل فريق عمل الإدماج، فضلاً عن برامج إعادة التأهيل وبرامج الصحة النفسية والدعم النفسي والاجتماعي.

"إن النظام الإنساني يعطي الأولوية للمساعدات المنقذة للحياة. حيث ينظر إلى التعليم وإعادة التأهيل على أنهما من الكماليات." (مقابلة مع مصدر مطلع، منظمة دولية غير حكومية، اليمن)<sup>422</sup>

### تخفيضات التمويل بالأرقام

- 73% من 99 منظمة نسائية أوكرانية تم استطلاع آرائها في مارس 2025<sup>423</sup> وأفادت التقارير أن تعليق الدعم المالي من الولايات المتحدة كان له تأثير كبير على عملياتها؛ حيث اضطرت 93% من المنظمات إلى إغلاق برنامج واحد على الأقل يركز على التنوع والمساواة والشمول. ومن بينهم 48% أوقفوا برنامجاً واحداً، و32% أوقفوا برنامجين، و13% اضطروا إلى إيقاف ثلاثة برامج.

- 79% و67% من 411 منظمة نسائية شملها استطلاع أجرته هيئة الأمم المتحدة للمرأة في مارس/آذار 2025 توقعت أو رأت بالفعل تأثير تخفيضات التمويل على أنشطتها في مجال الدعوة إلى المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات، وأن استجابات الأزمات أصبحت أقل استجابة للاعتبارات الجنسانية.<sup>424</sup>

- في استطلاع أجرته المجموعة المرجعية المعنية بالإعاقة في يونيو 2025، أفاد 76% من المشاركين بأن هناك تأثيراً على البرامج الإنسانية المتعلقة بإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة، بما في ذلك تقديم المساعدات لتلبية الاحتياجات الأساسية (81%)، والتدخلات الهادفة إلى معالجة العقبات التي يواجهها الأشخاص ذوو الإعاقة في الحصول على المساعدات الإنسانية (95%).<sup>425</sup>

- استطلاع رأي<sup>426</sup> أظهرت دراسة استقصائية أجريت مع منظمات نسائية تعمل على تقاطع النوع الاجتماعي والإعاقة أن 42% من 54 منظمة فقدت أكثر من نصف تمويلها، ما أجبر العديد منها على وقف معظم العمل البرمجي، كما أوقفت 10 منظمات على الأقل (18%) - بما في ذلك تلك الموجودة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا - جميع عملياتها.

### 2-4 لا يتم تضمين المجتمعات المتضررة ذات الهويات المتقاطعة وممثليها في تخطيط وتنفيذ ومراقبة العمل الإنساني

يواجه المدنيون المتضررون من الأسلحة المتفجرة ذوي الهويات المتقاطعة العديد من العوائق الكبيرة التي تحول دون مشاركتهم الفعالة وقيادتهم في العمل الإنساني. تتفاقم هذه العوائق غالباً بفعل التفاوتات القائمة مسبقاً، كما تنشأ عن ديناميات سلطة متجذرة

<sup>418</sup> مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية (2025) *2025 Re-Prioritization of the Ukraine 2025 Humanitarian Needs and Response Plan (April: Addendum)*؛ (منظمة الأشخاص ذوي الإعاقة، ومنظمة بقيادة نسائية، والمنظمات الدولية غير الحكومية، واليمن، يونيو/حزيران ويوليو/تموز 2025).

<sup>419</sup> مركز شؤون المرأة - غزة، المصدر السابق، 319؛ هيئة الأمم المتحدة للمرأة (2025) *Major funding cuts undermine the ability of Ukraine's women's rights organizations to provide humanitarian aid at a crucial time of insecurity*

<sup>420</sup> مقابلة مع مصدر مطلع (الأمم المتحدة، عالمي، يونيو 2025).

<sup>421</sup> مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، المصدر السابق، ص 418.

<sup>422</sup> يوليو 2025.

<sup>423</sup> *Impact of United States Funding*. (2025) UN Women, GiHAWG and Government Commissioner for Gender Equality Policy of Ukraine

*Rapid Assessment: Suspension on Ukrainian Women's Organizations*

<sup>424</sup> هيئة الأمم المتحدة للمرأة (2025) *The impact of foreign aid cuts on women's organizations in humanitarian crises worldwide: At a breaking point*

<sup>425</sup> Disability Reference Group (2025) *Impact of funding cuts on persons with disabilities*

<sup>426</sup> Alliance For Philanthropy and Social Investment Worldwide (2025) *New research reveals impact of 'Everyday, more rights are threatened': funding cuts on feminist disability activists*

واختلالات عميقة داخل أنظمة وهياكل التنسيق الإنساني، الأمر الذي يُعيق ويُحد من التنفيذ الفعال للالتزامات الأساسية والمترابطة الرامية إلى تعزيز المساواة أمام المتأثرين ودعم التمكين المحلي.

## 2.5 يظل المدنيون ذوو الهويات المتقاطعة محل إهمال وتجاهل

"تفتقر معظم الوكالات الإنسانية إلى ترتيبات التيسير، مثل ترجمة لغة الإشارة، أو مواد برايل، أو الوثائق سهلة القراءة للأشخاص الذين يعانون من صعوبات التعلم." (مقابل مع مصدر مطلع، منظمة الأشخاص ذوي الإعاقة، غزة)

وفي أوكرانيا وغزة واليمن، غالبًا ما يفشل تنفيذ أجندة المساواة أمام الشعب الفلسطيني لأن الأشخاص المتضررين لا يشاركون بشكل هادف في تشكيل الاستجابة. لا تزال العدسة التي تركز على الضحايا هي المهيمنة، حيث تصور المجتمعات على أنها "مستفيدون" سلبيون<sup>427</sup> بدلاً من شركاء ذوي قدرة وخبرة. وبدلاً من الاستماع إلى أولوياتهم، يعتمد العاملون في المجال الإنساني في كثير من الأحيان على افتراضات حول ما يحتاجه الناس، مما يؤدي إلى تدخلات تخطئ الهدف وتجاهل حقائق الأشخاص الأكثر تضرراً.<sup>428</sup> إن التمييز المنهجي على أساس العمر والإعاقة، إلى جانب أشكال التمييز الأخرى، تُسهم جميعها في إسكات أصواتهم أكثر فأكثر، وتحوّل الأفراد إلى مجرد تصنيفات أو تسميات، بدلاً من الاعتراف بهم كفاعلين يمتلكون الخبرة والقدرة على صياغة الاستجابات لأنفسهم ولمجتمعاتهم. وتشمل الأمثلة النساء الأكبر سنًا في أوكرانيا،<sup>429</sup> والنساء ذوات الإعاقة في غزة<sup>430</sup> واليمن.<sup>431</sup>

### أين الأطفال؟

رغم أن التوجيهات العالمية<sup>432</sup> تعترف بالأطفال بوصفهم أطرافاً رئيسية معنية وتدعو إلى مشاركتهم في جميع مراحل دورة البرامج الإنسانية، إلا أن فجوة كبيرة ما تزال قائمة بين السياسات والممارسات الفعلية، لا سيما في السياقات التي تم استعراضها. ويأتي هذا على الرغم من الاعتراف الواسع النطاق بالتأثيرات المميزة وغير المتناسبة لاستخدام الأسلحة المتفجرة والحاجة إلى التعامل معهم كمجموعة سكانية محددة عند تقييم مثل هذه التأثيرات.<sup>433</sup>

ونادراً ما يتضمن تخطيط وتنفيذ الاستجابات الإنسانية لأصوات وتجارب الأطفال والمراهقين على اختلافهم، بما في ذلك أولئك الذين يعانون من إعاقات أو إصابات سابقة أو مرتبطة بالصراع، أو من الأقليات العرقية، أو من الجنسين المختلفين.<sup>434</sup> ما زالت البرامج تُصمّم في الأساس من وجهات نظر البالغين الكبار، باستثناء مشاورات محدودة تتعلق بالاحتياجات والأولويات.<sup>435</sup> إن هذا النهج الذي يركز على البالغين يتجاهل المعرفة الفريدة التي يتمتع بها الأطفال، وبصيرتهم، وخبرتهم الحياتية، والتي تعد ضرورية لتصميم الاستجابات التي تعكس واقعهم وتلبي احتياجاتهم بشكل حقيقي.<sup>436</sup>

## 2-6 التقدم في التزامات التمكين المحلي بطيء

الدور الفريد للجهات الفاعلة الوطنية والمحلية، بما في ذلك منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة، ومنظمات بقيادة نسائية، ومنظمات بقيادة نساء ذوات إعاقة، والمجموعات التي يقودها الشباب، والشبكات التي يقودها الضحايا/الناجين،<sup>437</sup> والمنظمات التي تمثل

<sup>427</sup> وقد أكد على هذا الرأي الممثلون المحليون والوطنيون الذين تمت مقابلتهم في أوكرانيا وغزة واليمن.

<sup>428</sup> Humanitarian Outcomes (2024) [Humanitarian Access SCORE Report](#); [Gaza – the first six months - Survey on the Coverage, Operational Multi-Sector Needs Assessment \(MSNA\) 2024 - Contextualized Composite](#) (2024) REACH; [Reach, and Effectiveness of Humanitarian Aid Indicator Analysis Brief](#), IASC, Supra, 404.

<sup>429</sup> HAI (2023) [Empathy and perseverance: how older people prop up their communities in the war](#) (2023) HAI, Supra (WLO, Ukraine, July); مقابلات مع مصادر مطلعة (WLO, Ukraine, July); INGO, Ukraine, June 2025); HAI, Supra 416, 2025.

<sup>430</sup> Friedrich Ebert Stiftung (2024) [Women at the heart of Gaza's rebirth – Palestinian perspectives on the reconstruction of Gaza](#) UN Women; [The Gendered Impact of the Crisis in Gaza: Gender Alert](#) (2024) (منظمة بقيادة نسائية، غزة، يونيو 2025).

<sup>431</sup> IRC (2025) [How to Make Funding and Partnerships Work for Women's Organizations Delivering Gender-Based Violence Services in Yemen](#) (2025) IRC (مقابلة مع مصدر مطلع (منظمة الأشخاص ذوي الإعاقة، اليمن، يوليو 2025).

<sup>432</sup> Save the Children (2013) [Guidelines for Children's Participation in Humanitarian Programming](#) Save the Children [Guidance – Children's Consultations in Humanitarian Contexts](#) (2023) Save the Children

<sup>433</sup> General Assembly Security Council (2024) [Letter dated 26 April 2024 from the Permanent Representative of Malta to the United Nations addressed to the Secretary-General](#)

<sup>434</sup> Save the Children (2013) [Review of children's participation in humanitarian programming](#)

<sup>435</sup> المرجع الوحيد الذي يبدو متاحاً هو تقرير صادر عن منظمة إنقاذ الطفولة في عام 2013.

<sup>436</sup> Humanitarians Alternatives (2022) [Children as agents in crises: re-assessing adult-child power dynamics in humanitarian action](#)

<sup>437</sup> معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح، المصدر السابق، 18؛ مجموعة حماية الأراضي الفلسطينية المحتلة - غزة، المصدر السابق، 40.

الأشخاص ذوي الهويات المتقاطعة، معترف بها على نطاق واسع<sup>438</sup> في الاستجابة الإنسانية، وخاصة فيما يتعلق بالوصول إلى الفئات التي يتعذر الوصول إليها والأكثر تهمةً. وفي السياقات المحافظة مثل اليمن وغزة، غالبًا ما تكون المنظمات بقيادة نسائية، بما في ذلك المنظمات الشعبية، ومنظمات بقيادة نساء ذوات إعاقة، هي الجهات الفاعلة الوحيدة القادرة على الوصول إلى النساء والفتيات اللاتي لا زلن بعيدات عن متناول الوكالات الدولية.<sup>439</sup> في أوكرانيا، قامت منظمات مجتمع الميم والمنظمات التي تقودها نساء الروما ببناء شبكات قوية توفر الدعم الحيوي للأفراد الذين قد يواجهون عدم الثقة أو التمييز من قبل مقدمي الخدمات الرئيسيين.<sup>440</sup>

*"تعمل المنظمات الدولية من خلال الشركاء. إن المنظمات مثل منظماتنا هي التي تعرف احتياجات وواقع المجموعات ذات الهويات المتقاطعة، مثل النساء ذوات الإعاقة." (مقابلة مع مصادر مطلعة، منظمة الأشخاص ذوي الإعاقة، غزة) 441*

بفضل علاقاتها الوثيقة بالمجتمعات المتضررة، تتمكن المنظمات المحلية من تحديد الثغرات الحرجة في المساعدات والاستجابة لها،<sup>442</sup> مثل المساعدات الطارئة للنساء والفتيات، ودعم ضحايا الصدمات النفسية الناجمة عن استخدام الأسلحة المتفجرة، وفرص كسب العيش للأشخاص ذوي الإعاقة، بما في ذلك النساء ذوات الإعاقة. وهم أيضًا في طليعة تنفيذ المشاريع الشاملة والدعوة إلى حقوق وتمثيل المجموعات التي يخدمونها أو هم أعضاء فيها.<sup>443</sup>

ومع ذلك، لا يزال الفاعلون المحليون مستبعدين إلى حد كبير من عملية صنع القرار الإنساني في سياقات الأسلحة المتفجرة.<sup>444</sup> ونتيجة لهذا، فإن الأولويات التي حددها المجتمع، وخاصة تلك الخاصة بالمجموعات ذات الهويات المتقاطعة، غالبًا ما يتم تجاهلها أو تهيمشها في التخطيط للاستجابة وتنفيذها.

### تجربة جيدة: وضع المنظمات بقيادة نسائية في مركز التنسيق الإنساني - غزة

لقد دعمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة في غزة قيادة المنظمات النسائية في مختلف القطاعات، ليس فقط في مجال الحماية، ولكن أيضًا في مجالات الصحة والماوى والمياه والصرف الصحي. ومن خلال بناء القدرات المستهدفة، قامت هيئة الأمم المتحدة للمرأة بتدريب منظمات المرأة العاملة في مجال الرصد والتقييم، وزودتها بأجهزة لوحية لجمع البيانات دون اتصال بالإنترنت، ودعمت استخدام البيانات المفككة لإبلاغ النداءات العاجلة ودعوة المانحين.

وضع نظام توزيع المساعدات بالتشاور مع المجموعات التي تقودها النساء لضمان الكرامة والسلامة والملاءمة الثقافية. ودعت هيئة الأمم المتحدة للمرأة أيضًا إلى تحديد حصة تمويلية، لضمان توجيه ما بين 50% إلى 75% من الأموال الإنسانية مباشرة إلى المنظمات غير الحكومية، مع إعطاء الأولوية للمنظمات التي تقودها النساء.

### 1-6-2 التمويل لا يصل إلى الجهات الأكثر شمولاً، والشراكات ما تزال غير متكافئة

لا تزال العديد من تحديات التمويل الموثقة جيدًا تعيق جهود التوطين الفعالة وتمتد إلى ما هو أبعد من سياقات الأسلحة المتفجرة. وتشمل هذه التحديات نماذج التمويل من أعلى إلى أسفل، والوصول المحدود إلى التمويل، وتعزيز قدرة الجهات المانحة على القيادة<sup>445</sup> ونقص التمويل المباشر والمرن طويل الأجل. ومع ذلك، فإن بعض هذه التحديات ضارة بشكل خاص في سياقات الأسلحة المتفجرة بالنسبة للجهات الفاعلة المحلية والمجتمعات والمجموعات التي تخدمها، وذلك بسبب السياقات التي تعمل فيها.

Heinrich Böll Foundation Ukraine, Save the Children and Humanitarian Leadership Academy, Supra, 209; International Disability Alliance, 438 Friedrich Ebert Stiftung, Supra, 430; UN ;?Who will listen to the women of Gaza (2024) (Supra, 90; Humanitarian Practice Network (HPN 109, Women, Supra, 424; IRC, Supra, 431; Global Public Policy Institute, Supra

439 اللجنة الدولية للصليب الأحمر، المصدر السابق، 431، مقابلات مع مصادر مطلعة (منظمات بقيادة نسائية، اليمن، غزة، يونيو/حزيران - يوليو/تموز 2025).

440 المعهد العالمي للسياسات العامة، المصدر السابق، 109؛ مقابلة مع مصادر مطلعة (المنظمات الدولية غير الحكومية، يوليو 2025).

441 يوليو 2025.

442 Heinrich Böll Foundation Ukraine, Save the Children and Humanitarian Leadership Academy, Supra, 209. تم التأكيد على دور الجهات الفاعلة المحلية في اللقاءات مع المسؤولين الرئيسيين ومنظمات المرأة والمنظمات ذات الصلة بالأشخاص ذوي الإعاقة والمنظمات غير الحكومية الدولية.

443 هيئة الأمم المتحدة للمرأة، المصدر السابق، ص 424؛ مركز شؤون المرأة - غزة، المصدر السابق، ص 319.

444 Stop the war and " (2024) IASC, Supra, 404; Ground Truth Solutions; 2024 Annual Ukraine Localization Survey (2024) Refugees International

Community priorities and perceptions of aid and support in Gaza." let me return to my home, even if it is destroyed مقابلات مع المصادر المطلعة.

445 مركز شؤون المرأة - غزة، أعلاه، 319؛ مركز الإنقاذ الدولي، أعلاه، 431؛ مؤسسة كفيينا تو كفيينا وصندوق المرأة الأوكرانية (2025) Where's the money for women's rights in

A report by The Kvinna till Kvinna Foundation and Ukrainian Women's Fund ?Ukraine المقابلات مع مصادر مطلعة عبر السياقات الثلاثة بصورة متكررة.

"التأهيل البني غير موجود تقريبًا. معظم المشاريع قصيرة الأجل، أي سنة أشهر أو عام على الأكثر." (مقابلة مع مصدر مطلع، منظمة بقيادة نسائية، اليمن) 446

خاصة: 447

- إن نماذج التمويل الصارمة لا تأخذ في الاعتبار واقع المنظمات التي تعمل تحت ضغط شديد والتي تتأثر قدرتها على تقديم المساعدة بشكل كبير بآثار الأسلحة المتفجرة، مثل، تدمير المكاتب، أو نزوح الموظفين أو مقتلهم، أو فقدان وسائل النقل، وما إلى ذلك.
- ويؤثر عدم حصول المنظمات الأصغر على التمويل بشكل مباشر على قدرتها على الوصول إلى المدنيين ودعمهم ممن تم استبعادهم من الجهود الإنسانية. وفي أوكرانيا، أفادت المنظمات النسائية العاملة أن الموقع الجغرافي يلعب دورًا رئيسيًا في تحديد قدرتها على الوصول إلى التمويل.<sup>448</sup>
- وكثيراً ما يجد الشركاء المحليون أنفسهم مقيدين بتوجيهات المنظمات الدولية التي تعطي الأولوية لدعم فئة واحدة من المدنيين، مثل النساء والفتيات، أو الأشخاص ذوي الإعاقة، بدلاً من السماح بنهج أكثر شمولية وتقاطعاً. على الرغم من أن العديد من المنظمات المحلية تعمل بطبيعتها عبر خطوط الهوية المختلفة، وتسعى إلى معالجة أشكال الهشاشة المتداخلة داخل مجتمعاتها، فإن أطر التمويل وتصميم البرامج كثيراً ما تجبرها على التقيّد بفئات محددة خارجياً. ويؤدي هذا التشرذم إلى الحد من قدرتهم على الاستجابة للواقع المعقد الذي يواجه أولئك الذين يواجهون مخاطر متعددة ومتقاطعة، ويقوض العمل الإنساني الشامل الذي تقوده المجتمعات المحلية.
- إن نقص التمويل المزمن والتخفيضات في تمويل أعمال الإدماج تعني أن المنظمات المحلية تضطر للعمل بموارد مالية أقل، بينما تعاني في الوقت ذاته من خسائر مادية وبشرية، والنزوح، فضلاً عن تأثير انعدام الأمن والدمار على أنشطتها التشغيلية.<sup>449</sup> وتتمثل النتيجة في تراجع قدرتها التشغيلية في الوقت ذاته الذي تُصبح فيه قدرتها على الوصول إلى المجتمعات الأكثر عرضة للخطر والأشد تضرراً، وتقديم الخدمات المتخصصة، أكثر إلحاحاً من أي وقت مضى.
- إن المانحين مترددون في تغطية تكاليف الأمن،<sup>450</sup> على الرغم من أن الجهات الفاعلة المحلية تتحمل العبء الأكبر من المخاطر المرتبطة بالأسلحة المتفجرة.

"نحن جميعاً نعاني. أنا طبيبة نفسية وأعمل مع منظمة تفقدها النساء. لقد تعرضت للنزوح مراراً وتكراراً، وأنا أكافح من أجل حماية أطفالي. كيف يمكنني دعم الآخرين بشكل كامل بينما أحمل هذا العبء بنفسى؟ بالأمس، علمت أن منزلي قد دمر. لم يكن هناك وقت للبكاء. هنا في غزة، لا يوجد وقت للحزن، ليس بالنسبة للنساء اللاتي فقدن أزواجهن وأطفالهن، وليس حتى بالنسبة لنا كمقدمي خدمات. نحن نتجاهل الأمن لأن العديد من النساء والأسر ينتظرون منا مساعدتهم في مخيمات النزوح." (مقابلة مع مصدر مطلع، ممثلة منظمة بقيادة نسائية، غزة) 451

## 2-6-2 هياكل تنسيق العمل الإنساني تخضع إلى حد كبير لسيطرة الوكالات الدولية

وتتفاقم حدة ديناميات القوة غير المتكافئة أيضاً بسبب هيمنة الجهات الفاعلة الدولية الكبرى في هياكل تنسيق العمل الإنساني.<sup>452</sup> المنظمات الوطنية والمحلية<sup>453</sup> غالباً ما يكونون ممثلين تمثيلاً ناقصاً أو مستبعدين من أماكن القيادة وصنع القرار.

وكما أشار أحد ممثلي منظمة بقيادة نسائية في أوكرانيا، فإن "منظمات المرأة المحلية غالباً ما يتم استبعادها من اجتماعات مجموعات الأمم المتحدة وأماكن صنع القرار. ومع ذلك فإننا الأقرب إلى المجتمعات المتضررة". تشكل التحديات العملية، مثل

446 يونيو 2025.

447 تمت الإشارة باستمرار إلى التحديات التالية من قبل المطلعين الرئيسيين من المنظمات المحلية وبعض المنظمات الدولية غير الحكومية عبر السياقات الثلاثة.

448 مؤسسة كفيينا توكفيينا وصندوق المرأة الأوكرانية، المصدر السابق، ص 445.

449 [Organizations Working in the Field of Disability in :Cutting Off All Means of Survival :A War Without Human Rights](#) (2025) Stars of Hope  
[One Year After the Escalation of the War in Ukraine - Making International Funding Work](#) (2023) IRC, Supra, 431; CARE ;[Light of the Genocide](#)  
Heinrich Böll Foundation Ukraine, Save the Children and Humanitarian Leadership Academy, Supra, 438; GiHAWG ;[for Women's Organisations](#)  
July (2025) Heinrich Böll Foundation Ukraine, Save the Children and Humanitarian Leadership Academy, Supra, 196; Women's Affairs Center – Gaza, Supra  
(2025).

450 منظمة هانديكاب إنترناشيونال، المصدر السابق، 7.

451 يونيو 2025.

452 منظمة هانديكاب إنترناشيونال، المصدر السابق، 406؛ صندوق الأمم المتحدة لفلسطين والإعاقة العالمية، المصدر السابق، 53؛ لجنة الإنقاذ الدولية، المصدر السابق، 431.

453 منظمة هانديكاب إنترناشيونال، المصدر السابق، 411؛ مقابلات مع مصادر مطلعة، غزة، اليمن، يوليو 2025؛ مركز شؤون المرأة – غزة، المصدر السابق، 319؛ لجنة الإنقاذ الدولية، المصدر السابق، 431.

النزوح، والحواجز اللغوية، ومشاكل التواصل وإمكانية الوصول الجسدي، وضعف الاتصال بالإنترنت<sup>454</sup> والقيود المالية بعض العوامل الرئيسية الدافعة للاستبعاد، في حين أن الأعباء الإضافية، مثل أعباء العمل الثقيلة والقيود الزمنية، وخاصة بالنسبة للنساء اللاتي يتحملن مسؤوليات رعاية الأطفال وتقديم الرعاية،<sup>455</sup> مزيد من تقييد المشاركة الهادفة. ويمكن للجهات الفاعلة الدولية أن تبذل المزيد من الجهود لتعزيز الإدماج والمشاركة الحقيقية، وتجنب الجهود الشكلية.<sup>456</sup> وبعبارة بسيطة، فإن الحصول على مقعد على الطاولة، حتى داخل هيكل مثل الفريق القطري للعمل الإنساني لا يضمن سماع الأصوات أو قدرة الجهات الفاعلة المحلية على التأثير في عملية صنع القرار.<sup>457</sup>

### تجربة جيدة: فريق العمل المعني بالأنوع الاجتماعي في العمل الإنساني في أوكرانيا<sup>458</sup>

في أوكرانيا، تضم مجموعة العمل المعنية بالأنوع الاجتماعي في العمل الإنساني ثلاثة رؤساء مشاركين، بما في ذلك منظمة وطنية لحقوق المرأة، وتشمل منظمات المجتمع المدني المحلية التي تعمل على تعزيز حقوق الأشخاص الذين يعانون من التهميش المتقاطع، على سبيل المثال، النساء ذوات الإعاقة، ونساء الروما والأشخاص من جنسين مختلفين والنازحين داخليًا. وإدراكاً للقيود المتعلقة بالوقت والموارد والتحديات المتعددة التي تواجهها منظمات المرأة عند المشاركة في اجتماعات التنسيق الإنساني، تم اتخاذ عدة ترتيبات لتعظيم أثر الإدماج والمشاركة. تُعقد الاجتماعات حضورية وعبر الإنترنت لتمكين المشاركة على مستوى البلاد، وتُوفّر خدمة الترجمة الفورية بين الأوكرانية والإنجليزية في جميع الاجتماعات، كما تُنشر المواد التي نُوقشت وعُرضت على موقع ReliefWeb لتسهيل الوصول إليها.

"إن النظام الإنساني ليس مستعدًا للاستماع إلى المنظمات النسائية. إنهم يستمعون فقط إذا أتيت مع متبرع خلفك." (مقابلة مع مصدر مطلع، منظمة غير حكومية، أوكرانيا)<sup>459</sup>

### ملاحظات ختامية

تبدأ الاستجابة الإنسانية المتقاطعة والشاملة في سياقات الأسلحة المتفجرة بالاعتراف بالأنماط المعقدة والمتداخلة من المخاطر والأضرار التي يتعرض لها المدنيون. وعلى الرغم من أن العديد من المجموعات ذات الهويات المتقاطعة يتم تحديدها باستمرار على أنها الأكثر عرضة لتأثيرات الأسلحة المتفجرة، وأنها تواجه عوائق أكبر للوصول إلى المساعدة، فإن الاستجابات غالباً ما تفشل في معالجة احتياجاتها وأولوياتها المحددة بشكل مناسب. ونتيجة لذلك، تظل هذه المجموعات مهملة إلى حد كبير في البرامج الإنسانية.

<sup>454</sup> مقابلات مع مصادر مطلعة (منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة ومنظمات بقيادة نسائية، غزة، يونيو/حزيران - يوليو/تموز 2025).

<sup>455</sup> مقابلات مع مصادر مطلعة (منظمات بقيادة نسائية، غزة وأوكرانيا).

<sup>456</sup> صندوق الأمم المتحدة للأشخاص ذوي الإعاقة في أوكرانيا والعالم، المصدر السابق، 53؛ مقابلات مع مصادر مطلعة (منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة ومنظمات بقيادة نسائية، اليمن وغزة، يونيو/حزيران ويوليو/تموز 2025؛ المنظمات غير الحكومية الدولية العالمية، يونيو/حزيران 2025).

<sup>457</sup> مقابلات مع مصادر مطلعة (منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة ومنظمات بقيادة نسائية، غزة، يونيو/حزيران - يوليو/تموز 2025).

<sup>458</sup> منظمة كير، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، ومنظمة "الفتيات" غير الحكومية (2025) [The Gender in Humanitarian Action Working Group in Ukraine](#): A Case Study of 2025 Good Practices and Lessons Learned, May

<sup>459</sup> يوليو 2025.

## القسم الرابع: برنامج العمل

يهدف برنامج العمل إلى تحفيز التركيز بشكل أكبر والعمل المشترك بشأن تقديم البرمجة المتقاطعة والشاملة في سياقات الأسلحة المتفجرة، وضمان أن تعالج الاستجابات الإنسانية بشكل فعال نقاط الضعف المتداخلة وتصل إلى أولئك الأكثر عرضة للخطر. ويهدف أيضاً إلى توجيه وتعزيز تنفيذ الدول والجهات الفاعلة الإنسانية للالتزامات الإنسانية الواردة في الإعلان السياسي بشأن الإدماج.

يدعو البرنامج إلى تحول على مستوى النظام بأكمله، بدءاً من كيفية فهم الإدماج والتقاطع، إلى كيفية توفير الموارد لهما وإدارتهما وتنسيقهما وقياسهما وتمويلهما في سياقات الأسلحة المتفجرة.

### مجال الأولوية 1: تعزيز الفهم والوعي والقدرة

دعوة الدول الموقّعة على الإعلان السياسي بشأن الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة لما يلي:

- استضافة اجتماعات متعددة الأطراف في المنتديات الوطنية والإقليمية والعالمية الرئيسية، بهدف تشجيع تبادل الممارسات وتعزيز مشاركة خبرات الفاعلين المحليين، وعلى رأسها المنظمات ذاتية القيادة والمجتمعات المتأثرة، حول النهج الشمولية. كما تسعى هذه الاجتماعات إلى المشاركة في وضع تعريف واضح ومتسق، وإطار سياساتي للإدماج والنهج التقاطعي في سياقات استخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة. تشمل الفرص الرئيسية في هذا السياق المؤتمرات السنوية لرصد تنفيذ إعلان الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة.
- الاستفادة من مشاركتهم في برامج العمل المرتبطة بإعلان الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة من أجل تضمين مبادئ الإدماج والنهج التقاطعي بشكل منهجي، وكذلك عقد حوارات - مثل الموائد المستديرة- تهدف إلى بناء فهم مشترك وتعزيز التعاون بين مختلف الأطراف المعنية.

دعوة الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الدولية والجهات المانحة إلى:

- الاعتراف بوجود التحيزات والافتراضات و"التسلسل الهرمي للاحتياجات" واختلالات توازن القوى داخل الأنظمة الإنسانية والتمويلية، وكذلك داخل المنظمات الإنسانية نفسها، واتخاذ خطوات عملية لمعالجتها لما تسببه من استمرار في الإقصاء والتهميش.
- إعادة النظر في الافتراضات الدولية حول ما يعتبر "منقذاً للحياة". غالباً ما تعكس التفسيرات الحالية أولويات المانحين أو المؤسسات أكثر مما تعكس الواقع المعيشية للمدنيين في سياقات استخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة، حيث يكون الوصول إلى خدمات مثل إعادة التأهيل خطاً فاصلاً بين الحياة والموت.
- مطالبة المستفيدين من الأموال بتقسيم البيانات، والتأكد من مراعاة الإعاقة في جميع المؤشرات ذات الصلة، ورصد التقدم وفقاً لذلك.

دعوة الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الدولية إلى:

- تقديم برامج لبناء القدرات الفنية والتدريب على النهج التقاطعية والمراعية للإعاقة في مختلف القطاعات، بما في ذلك المجموعات القطاعية وفرق التنسيق الإنساني على المستوى القطري والمنسقون المقيمون، فضلاً عن الفرق والوظائف على مستوى المقرات الرئيسية، مثل الشراكات، وجمع التمويل، والبرامج، والدعوة.
- تدريب فرق تقييم الاحتياجات والاستجابة لتعزيز وعيهم وفهمهم ومهاراتهم العملية حول كيفية دمج التقاطع والاعتبارات الخاصة بالأسلحة المتفجرة في جمع البيانات، بما في ذلك أنماط المخاطر والتأثيرات والعوائق التي تحول دون الوصول إلى الخدمات، بما يتماشى مع أفضل الممارسات العالمية.
- التعاون مع الجهات الفاعلة المحلية، وخاصة المنظمات المتخصصة (على سبيل المثال، منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة، والمنظمات بقيادة نسائية، المنظمات بقيادة نساء ذوات إعاقة... إلخ)، لتحديد احتياجات تعزيز القدرات في الممارسات الشاملة والمتقاطعة، مع التعلم من تجربتهم الحياتية وخبرتهم ونهجهم المبتكرة والمرنة للوصول إلى "الفئات المهملة".
- إنشاء مجتمع ممارسة معنيّ بالإدماج والنهج التقاطعي في سياقات الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة، بهدف تعزيز التعلم المشترك، وتبادل الأدلة والخبرات، ودعم الابتكار العملي في العمل الإنساني.
- استخدام دراسات الحالة الحقيقية ورواية القصص للتأكد من أن التعلم سيأتي وذو صلة وقابل للتنفيذ.

## دعوة مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية إلى :

- دمج الاعتبارات المتعلقة بالمخاطر والأضرار والآثار الناجمة عن استخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة على المدنيين ذوي الهويات المتقاطعة في رسائل الدعوة الرئيسية والبيانات المتعلقة بوضع المدنيين في سياقات الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة، وضمان التوافق مع الالتزامات الإنسانية للإعلان السياسي بشأن الإدماج والإشارة الصريحة إليها.
- تنظيم استطلاع للقدرة والتوعية مع أعضاء الفريق القطري للعمل الإنساني ومجموعات العمل للتعرف على التحديات/العوائق التي تحول دون دمج مجموعات التقاطع والإدماج، وتحديد الممكنات الرئيسية.

## دعوة مجموعات الحماية لما يلي:

- التأكد من أن تتضمن الوثائق الاستشارية الهامة (مثل مذكرات الدعوة بشأن إجلاء كبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة) نهجًا متقاطعًا.
- تضمين مؤشرات الإدماج والنهج التقاطعي بشكل منهجي في أدوات التنسيق والتقارير، إطار عمل الأسئلة الخمسة (من، ماذا، أين، متى، ولمن)، وتحديثات تحليل الحماية، وتقييمات الاحتياجات، بما يضمن تضمين العوامل المرتبطة بالعمر والنوع والإعاقة وغيرها من محددات الهوية وتحليلها بالتعاون مع المجموعات القطاعية الأخرى.

## مجال الأولوية 2: زيادة الموارد والخبرة الفنية

## دعوة المنظمات الدولية غير الحكومية ووكالات الأمم المتحدة والجهات المانحة إلى:

- تضمين التقاطع والإدماج في أنظمتهم باستخدام الأدوات والتدريب الداخلي والمساءلة للقيادة. يجب أن يتم تضمين الإدماج في جميع الوظائف والأولويات التنظيمية.
- اعتماد وتنفيذ نهج مزدوج المسار يقوم من جهة على دمج الاعتبارات المتعلقة بالعمر، بما في ذلك فنتا الشباب وكبار السن، والنوع والإعاقة في جميع البرامج الإنسانية، وأيضًا تقديم تدخلات موجهة خصيصًا للمدنيين ذوي الهويات المتقاطعة، مثل الأقليات العرقية في اليمن وأوكرانيا والفئات المتنوعة جنديًا في أوكرانيا، على نحو يعالج مخاطرهم واحتياجاتهم الخاصة والعوائق التي تحول دون وصولهم إلى الخدمات والمساعدات.
- استحداث مناصب فنية متقدمة متخصصة في الإدماج والنهج التقاطعي، تُعطي فيها الأولوية لبناء القدرات على مستوى المنظمات والقطاعات، وتعزيز الخبرة الفنية في مجالي الإدماج والتقاطعية ضمن الاستجابات الإنسانية.
- إدراج إعادة التأهيل والتقنيات المساعدة كمجالات تقنية أساسية تتطلب الاستثمار والخبرة.
- تضمين الإدماج والنهج التقاطعي منذ البداية الأولى للاستجابات الإنسانية، بحيث تُؤخذ أنماط المخاطر والأضرار والتأثيرات المرتبطة باستخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة في الاعتبار عند تخطيط وتنفيذ التدخلات الإنسانية.

## دعوة مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية إلى:

- إعداد إرشادات عملية محددة ومتعددة القطاعات لتطوير خطط الاستجابة للاحتياجات الإنسانية، والتي ينبغي أن تشمل نظام إشارات المرور مع مؤشرات واضحة. وينبغي نشر هذه الإرشادات على نطاق واسع واستخدامها كجزء من جهود تعزيز القدرات في البلاد، ويجب أن تكون متاحة إلى جانب قائمة مرجعية.
- ضمان عدم القيام بتبسيط وترشيد الهياكل على حساب المعايير والخبرات الأساسية، بما في ذلك إعادة التأهيل، والتوعية بمخاطر الذخائر المتفجرة، والحماية، وإدماج ذوي الإعاقة.
- الإسراع في ترسيخ الإدماج التقاطعي داخل هياكل التنسيق الإنساني من خلال إنشاء مجموعات عمل معنية بالإدماج أو تعزيز القائم منها لضمان الإدماج المنهجي للتحليل التقاطعي (بما يشمل العمر والنوع والإعاقة وعوامل الهوية الأخرى) ضمن عمليات التخطيط وتحديد الأولويات والرصد. وينبغي أن يتماشى هذا مع جهود الإصلاح الإنساني الجارية لضمان الاعتراف بالآلية وتفعيلها ضمن بنية المجموعة العالمية.

## دعوة المراكز البحثية ومراكز الرعاية الصحية الأولية إلى:

- التعاون مع الجهات الفاعلة المحلية والمجتمعات المتضررة في تنوعها لوضع تعريف محدد للسياق لما يعنيه العمل الشامل في سياقات الأسلحة المتفجرة.

- مركز الأسلحة المتفجرة يأخذ في الاعتبار حقائق التخطيط والتنفيذ ورصد الاستجابات الإنسانية. ويتضمن ذلك دمج التقاطعية والإدماج من خلال عدسة الأسلحة المتفجرة ضمن الوثائق والمبادئ التوجيهية الاستراتيجية لفرق العمل الإنسانية، بما في ذلك استراتيجيات الحماية والتمكين المحلي.

دعوة مجموعات التنسيق بين المجموعات على مستوى الدولة من أجل:

- دعم فرق العمل الإنسانية في تطوير استراتيجيات الحماية الشاملة التي تدمج التقاطعات.
- التأكد من أن التحليل النهائي للبيانات والمعلومات لبرنامج الاستجابة الإنسانية الوطني المقدم إلى الفريق القطري للعمل الإنساني يتضمن بشكل صريح نهجاً شاملاً ومتقاطعاً، بما في ذلك التحليل عبر القطاعات، ويأخذ في الاعتبار المخاطر والاحتياجات والحوجز المحددة التي يواجهها المدنيون ذوو الهويات المتقاطعة.

دعوة مجموعات عمل/فرق عمل خاصة بشؤون "الإدماج" (على سبيل المثال، مجموعات عمل الإعاقة في غزة، ومجموعة عمل العمر والإعاقة ومجموعة عمل مجتمع الميم في أوكرانيا؛ ومجموعات النوع الاجتماعي في العمل الإنساني) من أجل:

- إدراج تعزيز وتقديم الاستجابات التقاطعية في اختصاصاتهم الخاصة وتخطيط وتنفيذ الأنشطة التقاطعية كجزء من خطط عملهم.
- النظر صراحة إلى الأطفال (الأولاد والبنات) والأولاد والبنات المراهقين باعتبارهم مجموعة أساسية عبر المجموعات.
- ضمان التمثيل والبرمجة للأطفال ذوي الإعاقة، الذين غالباً ما يتم استبعادهم من المبادرات المتعلقة بالعمر والإعاقة.
- إضافة أكبر قدر ممكن من النهج التقاطعي إلى أنشطتهم (على سبيل المثال، التوجيه والتدريب والعمل الاستشاري والمساهمات في تطوير برنامج الموارد الطبيعية والصحية).
- ضمان عضوية المنظمات الدولية والمحلية التي تمثل الفئات العمرية والجنس والأطفال والإعاقة، وغيرها من المجموعات ذات الصلة على أساس السياق، بما في ذلك تلك التي تمثل المجموعات ذات الهويات المتقاطعة، وإجراء استطلاعات سنوية لتقييم نتائج المشاركة.

دعوة المانحين إلى:

- المشاركة في دورة التخطيط الإنساني، سواء على المستوى العالمي أو على المستوى الوطني، والاستفادة من نفوذهم لتطوير استجابات متقاطعة وشاملة. ويتضمن ذلك التعبير بوضوح عما يحتاجون إليه لتوفير التمويل الذي يستجيب ويعالج الاحتياجات والعوائق المميزة التي تحول دون وصول المدنيين إلى الخدمات في سياقات الأسلحة المتفجرة - على سبيل المثال، تحليل المخاطر المتقاطعة، والبيانات المفككة، وما إلى ذلك.

3. مجال الأولوية: تحويل موازين القوة وأنماط القيادة والمشاركة

دعوة الدول الموقعة على الإعلان السياسي بشأن الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة لما يلي:

- مساعدة ودعم الناجين والضحايا من الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة بجميع أشكالهم للمشاركة في المناقشات المتعلقة بالأمر وعمليات صنع القرار على جميع المستويات. يشمل ذلك ضمان تمثيلهم في الأجنحة الرسمية، ودعم مشاركتهم أو مشاركة ممثليهم في الاجتماعات ذات الصلة، بما في ذلك المؤتمر السنوي لمتابعة تنفيذ الإعلان السياسي بشأن الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة، والمشاورات الوطنية، والفعاليات التي تستضيفها الدول.

دعوة الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الدولية والجهات المانحة إلى:

- ضمان أن تكون الشراكات والاتحادات، مبنية بشكل تشاركي مع الفاعلين المحليين، من حيث التصميم والميزانية والإدارة المشتركة، وأن تستند إلى تحليل تقاطعي يشمل المخاطر وأوجه الهشاشة والاحتياجات والعوائق التي تؤثر على المدنيين بمختلف تنوعاتهم.
- ضمان وتوفير التمويل للتدابير التي تجعل المشاركة متاحة، مثل تغطية نفقات السفر، وتسهيل الوصول إلى الاجتماعات عبر الإنترنت، وتوفير خدمات الترجمة.
- الإقرار بحجم وتعقيد تقاطع الهويات؛ فعلى سبيل المثال، الإعاقة ليست ظاهرة ثنائية، إذ تتأثر المخاطر والعوائق بنوع الإعاقة من جهة، وبالبيئة والأنظمة التي يعيش الأفراد في إطارها من جهة أخرى.
- الاستثمار في شراكات قيّمة وعادلة مع المنظمات المحلية. ويتضمن ذلك:

○ العمل التشاركي في جميع مراحل دورة المشروع، بدءاً من التخطيط مروراً بالتنفيذ والتقييم، متضمناً إعداد الميزانية.

- احتياجات وألويات تحددها المجتمعات المحلية وفق رؤيتها الخاصة.
- تخصيص خطوط ميزانية مخصصة للأمن والنقل ورفاهية الموظفين والاستمرارية التشغيلية للجهات الفاعلة المحلية في سياقات الأسلحة المتفجرة.
- تعزيز أصوات الموظفين والمشاركين في البرنامج، وتزويدهم بمنصات لمشاركة التعلم والأفكار.

#### دعوة فرق التنسيق الإنساني والمجموعات القطاعية لما يلي:

- من خلال ترتيبات المشاركة المتفق عليها بشكل متبادل، ضمان المشاركة الفعالة للجهات الفاعلة المحلية، مثل المنظمات بقيادة نسائية، ومنظمات الأشخاص ذوي الإعاقة، ومنظمات بقيادة نساء ذوات إعاقة، والشباب عبر هياكل التنسيق.
- بحسب العوائق التي حددتها الجهات الفاعلة المحلية أمام المشاركة، ينبغي توفير الترتيبات اللازمة لمعالجتها بما في ذلك اللغة، وإمكانية الوصول الجسدي، ولغة الإشارة، وبرابيل، ورعاية الأطفال، وما إلى ذلك، من خلال ترتيبات المشاركة المتفق عليها بشكل متبادل.
- دعم وتعزيز دور الجهات الفاعلة المحلية كقادة مشاركين في هياكل التنسيق.
- ضمان إشراك المنظمات بقيادة نسائية، ومنظمات الأشخاص ذوي الإعاقة، والمنظمات المحلية التي يقودها أو تخدم كبار السن والأطفال والشباب، لا سيّما تلك التي تعمل مع المدنيين ذوي الهويات المتقاطعة (مثل المنظمات بقيادة النساء ذوات الإعاقة) في جميع المجموعات القطاعية الإنسانية.
- ضمان إدراج الفتيات المراهقات، وخاصة ذوات الإعاقة، في هياكل التنسيق والمشاورات.

#### دعوة المانحين إلى:

- المطالبة بأن تشمل فرق التنسيق الإنساني والهياكل الوطنية والمحلية للتنسيق الإنساني تمثيلاً للمنظمات النسائية ومنظمات الأشخاص ذوي الإعاقة، باعتبار ذلك خطوة أولى نحو تعزيز المشاركة الفاعلة والحقيقية في عمليات التنسيق وصنع القرار.
- توفير الدعم المالي لتمكين مشاركة الجهات الفاعلة المحلية في آليات التنسيق، متضمنًا تمويل رعاية الأطفال، والنقل، والترجمة وغيرها.

دعوة المنظمات غير الحكومية الدولية والشبكات التي تقودها المنظمات غير الحكومية الدولية (على سبيل المثال، منتدى المنظمات غير الحكومية الدولية) إلى:

- إفساح المجال للجهات الفاعلة المحلية في صنع القرار والدعوة/التأثير.
- الدعوة إلى زيادة إدماج ومشاركة الجهات الفاعلة المحلية في هياكل تنسيق العمل الإنساني.
- تسهيل وصول الشركاء المحليين إلى الجهات المانحة، سواء على المستوى الوطني أو العالمي.

#### مجال الأولوية 4: تعزيز التعاون والتنسيق

دعوة الدول الموقّعة على الإعلان السياسي بشأن الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة لما يلي:

- الاستفادة من اجتماعات المراجعة الدولية للإعلان السياسي لتنظيم حوارات موضوعية متعددة الأطراف وعبر الدول حول قضايا الإدماج في سياقات الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة.

دعوة الدول الموقّعة على الإعلان السياسي بشأن الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة، ووكالات الأمم المتحدة، والجهات العاملة في المجال الإنساني وإزالة الألغام، واللجنة الدولية للصليب الأحمر، ومنظمات المجتمع المدني لما يلي:

- عقد سلسلة من الحوارات أو الموائد المستديرة عبر الإنترنت لمناقشة أوجه القصور الرئيسية في البيانات ضمن سياقات الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة، بما في ذلك: نقص البيانات المصنّفة تفصيليًا حول ضحايا وإصابات الأسلحة المتفجرة، والمدنيين المتأثرين بها بشكل مباشر أو غير مباشر، تجزؤ وعدم اتساق نظم البيانات، وضعف مشاركة المجتمعات المحلية والجهات الفاعلة المحلية في عمليات جمع البيانات وتحليلها.
- استكشاف خطوات عملية والاتفاق عليها لتعزيز البيانات المحورية، مثل أنماط الأذى الواقع على المدنيين والتأثيرات المباشرة وغير المباشرة لاستخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة على المدنيين بتتوّعاتهم.

#### دعوة المانحين إلى:

- الاستفادة من آليات ومبادرات تنسيق المانحين، مثل مجموعة المانحين المعنية بالحماية، من أجل مواءمة المتطلبات وأولويات التمويل في سياقات الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة، وتبادل الخبرات واستكشاف سبل زيادة التمويل المباشر للجهات الفاعلة المحلية، وتعزيز مكانتها في مجال المشاركة والقيادة والإدماج ضمن العمل الإنساني.

دعوة منتدى المنظمات الدولية غير الحكومية والمنصات الأخرى التي تقودها المنظمات الدولية غير الحكومية على مستوى الدولة إلى:

- تضمين رسائل صريحة حول الإدماج والتقاطع في البيانات والخطابات التي يتم إقائها كجزء من الدعوة والاتصالات بشأن وضع المدنيين في سياقات الأسلحة المتفجرة.
- بناء التعاون بين المنظمات ذات "الهوية الواحدة" (الإعاقة والجنس والعمر وما إلى ذلك) لبناء الدعوة الجماعية والبرمجة المتقاطعة، والتأثير على تطوير الوثائق الاستراتيجية عبر هيكل التنسيق الإنساني، بما في ذلك فرق العمل الإنسانية القطرية.

دعوة مجموعات الحماية والمنظمات المتخصصة (بما في ذلك منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة، والمنظمات بقيادة نسائية، والمنظمات بقيادة نساء ذوات إعاقة) إلى:

- التعاون لتطوير مجموعات أدوات مشتركة للدعوة بشأن التقاطعية والإدماج في سياقات الأسلحة المتفجرة. وينبغي تصميم هذه المجموعات الأدواتية لاستخدامها في مختلف المجموعات والمنصات الإنسانية، ويجب أن تستند إلى الخبرة الحية والبيانات الشاملة والحقائق التشغيلية.

دعوة الشبكات الدولية ومنظمات المجتمع المدني في قطاع نزع السلاح الإنساني لما يلي:

- تضمين الإدماج والتقاطع في جميع المبادرات الحالية المتعلقة بالأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة بالسكان وآليات التنفيذ الحالية للإعلان السياسي، فضلاً عن مبادرات نزع السلاح الإنساني الأوسع نطاقاً، بالتعاون مع المنظمات المتخصصة، وتعزيز البحث الجماعي والدعوة لدعم الالتزامات الإنسانية للإعلان السياسي. وهذا قد يشمل:

- دعم مشاريع البحث عبر البلدان ضمن آليات تنسيق نزع السلاح والمساعدات الإنسانية القائمة لاستكشاف المشكلات والفجوات التي حددها عمل منظمة هانديكاب إنترناشيونال.
- تشجيع عقد "اتفاق برامجي" حول الإدماج والنهج التقاطعي في العمل الإنساني في سياقات الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة، بقيادة المنظمات الدولية غير الحكومية وشركائها المحليين، بهدف ترجمة الالتزامات الواردة في الإعلان السياسي إلى ممارسات تشغيلية واقعية من خلال الهياكل والشراكات القائمة.

دعوة المنظمات المتخصصة لما يلي:

- التعاون مع المنظمات الدولية غير الحكومية العامة، ومن خلال المنتديات أو الشبكات التي تقودها هذه المنظمات، لضمان أن البيانات والمبادرات الجماعية للمناصرة المتعلقة بسياقات الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة تُبرز تأثيرات هذه الأسلحة على المدنيين على اختلافهم.
- استكشاف فرص الشراكات التمويلية على المستوى الوطني، مثل الاتحادات، بالتعاون مع الجهات الفاعلة المحلية.

دعوة مجموعات عمل/فرق عمل خاصة بشؤون "الإدماج" في سياقات الأسلحة المتفجرة المختارة إلى:

- تنظيم ورشة عمل مشتركة للتعليم والتأمل لتبادل الخبرات واستكشاف الفرص لصياغة نهج شامل ومتعدد الجوانب للعمل الإنساني في سياقات الأسلحة المتفجرة.
- إعداد رسائل الدعوة الرئيسية بشأن الإدماج والتقاطع في سياقات الأسلحة المتفجرة التي يتم مشاركتها واستخدامها من قبل فرق العمل الإنسانية والمجموعات.

دعوة الجهات الفاعلة المتخصصة المحلية بما في ذلك شبكات الناجين والنساء وذوي الإعاقة لما يلي:

- إنشاء منصات/مساحات للتنسيق والتعاون من أجل مشاركتهم الهادفة في آليات التنسيق وتعزيز المناصرة الجماعية، بما في ذلك الرسائل، و"المطالبات" وتأثيرها على عملية صنع القرار. وهذا قد يشمل:
  - صياغة الاستجابات المشتركة لطلبات المدخلات.
  - مشاركة ملاحظات الاجتماع والنتائج والفرص.
  - الاتفاق على أولويات الدعوة للتأثير على آليات التنسيق.

دعوة المجموعة المرجعية المعنية بإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة في العمل الإنساني لما يلي:

- ضمان تمثيل المنظمات الدولية والمحلية التي تخدم و/أو تفوقها النساء وكبار السن والشباب والأطفال والأشخاص من مختلف التوجهات الاجتماعية والجنسانية والاجتماعية.

5. مجال الأولوية: الاستثمار في أنظمة البيانات الشمولية والمتراصة

دعوة الدول الموقعة على الإعلان السياسي بشأن الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة لما يلي:

- قيادة وضع معايير موحدة للتقارير وأطر للمؤشرات تشترط -كحدٍ أدنى- جمع البيانات المصنفة حسب النوع والعمر والإعاقة.

دعوة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية غير الحكومية والجهات الفاعلة المحلية والأنظمة الإحصائية الوطنية، بدعم من المانحين لما يلي:

- تعزيز الأدلة المتعلقة بأنماط المخاطر والأضرار في سياقات الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة من خلال أنظمة بيانات منسقة وشمولية.

دعوة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية غير الحكومية الدولية والجهات المانحة إلى:

- الاستثمار في عمليات جمع البيانات القائمة على المجتمعات المحلية وإعطائها الأولوية، من خلال تعزيز قدرات المجموعات ذات القيادة الذاتية، والتعاون مع المجتمعات المتأثرة، خاصة الأطفال والمراهقون ذوو الإعاقة، على جمع البيانات وتحليلها ومشاركتها.
- تمويل بحوثٍ تشاركية عبر الدول بهدف إنتاج أدلة قائمة على السياق توضح كيفية تجربة المدنيين للمخاطر والتأثيرات الناتجة عن استخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة، وكيف تؤثر الهويات المتقاطعة، إلى جانب عوامل الهشاشة، في تلك التجارب والاستجابات.
- إنشاء أطر أو منصات مشتركة على المستوى الوطني بين الجهات العاملة في مجال إزالة الألغام والجهات الإنسانية عبر مختلف القطاعات، مثل الصحة، والمأوى، والأمن الغذائي، والتعليم، والحماية، وذلك من أجل تعزيز جمع البيانات وتحليلها حول النهج التقاطعي، وتحديد الفجوات القائمة ومعالجتها بشكل منسق وشامل.
- استخدام مؤشرات بديلة ومتوسطات موثوقة (على سبيل المثال، بافتراض أن حوالي 30% من السكان المتضررين من الصراعات هم من الأشخاص ذوي الإعاقة، بما يتماشى مع معايير منظمة الصحة العالمية والمعايير الإنسانية).

دعوة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية غير الحكومية والجهات الفاعلة المحلية إلى:

- فحص البيانات الموجودة بدقة لتحديد الفئات المفقودة، وتعديل أساليب جمع البيانات وفقاً لذلك.
- تقديم إرشادات حول الاستخدام المسؤول للمؤشرات البديلة، لا سيما في البيئات التي تشح فيها البيانات.
- دمج المنهجيات الكمية والنوعية (على سبيل المثال، الشهادات، ورواية القصص، والصوت الضوئي) لالتقاط تجارب متنوعة.

دعوة المانحين إلى:

- تمويل إعداد أدوات وتُهج قوية تُمكن من جمع البيانات وتحليلها بطريقة قطاعية وتقاطعية، سواء داخل المنظمات المتخصصة أو عبر المنظمات العامة، بهدف دراسة المخاطر والتأثيرات والعوائق التي تحد من الوصول إلى الخدمات والمساعدات.

دعوة وكالات الأمم المتحدة ومنظمات المجتمع المدني التي تجمع البيانات حول الهجمات باستخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة وضحاياها، مثل Airwars و Insecurity Insights و AOAV/لما يلي:

- وضع أدوات مشتركة - بما في ذلك دلائل ترميز ومعايير مشتركة - تهدف إلى تعزيز الاتساق في أساليب جمع البيانات وممارسات الإبلاغ المتعلقة بالأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة.
- بناء علاقات والمشاركة في المبادرات ذات الصلة، مثل حماية الرعاية الصحية في سياقات الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة وإعلان المدارس الآمنة.

- المشاركة في تصميم أنظمة جمع البيانات الوطنية التجريبية لبرنامج الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة (المباشرة + المترددة) مع السلطات الوطنية والمنظمات غير الحكومية والمستشفيات والجهات الفاعلة الأخرى ذات الصلة.

## 6. إصلاح نماذج التمويل والاستثمار في التقاطع

### دعوة المانحين إلى:

- التأكد من أن أنظمتها ومنصاتها شمولية ويمكن الوصول إليها من قبل مختلف المنظمات بما في ذلك منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة، ومنظمات بقيادة النساء ذوات الإعاقة، ومنظمات بقيادة نسائية، والناجيات والشبكات التي تقودها النساء، والمنظمات الشبابية، وأن تُبذل الجهود لجعل دعوات تقديم المقترحات شمولية قدر الإمكان.
- إنشاء منصات شمولية ومتاحة لتعزيز الحوار مع المنظمات المحلية، بما في ذلك منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة، والمنظمات بقيادة نسائية، والمنظمات بقيادة النساء ذوات الإعاقة، ومجموعات الشباب، والشبكات التي يقودها الناجون أنفسهم.
- اعتماد أطر ونُهُج تمويلية يتحقق فيها ما يلي:
  - ملاءمة وتلبية احتياجات المنظمات الصغيرة والمحلية ذاتية الإدارة والتي تعمل مع مجموعات ذات هويات متقاطعة، وتسمح بالتمويل المباشر والمرن ومتعدد السنوات.
  - تجاوز فئات المشاريع أحادية القضية لدعم نُهج متكاملة ومتقاطعة.
  - جعل الإدماج والتقاطع شرطًا أساسيًا للبرامج، وإدراج مؤشرات قابلة للتتبع، ومقاييس كمية ونوعية للنجاح، ومعايير مرجعية تشمل مشاركة المجتمعات المتضررة وقيادتها.
- الاستثمار في بقاء المنظمات المحلية واستدامتها، بما في ذلك التكاليف الأساسية، ورفاهية الموظفين، والأمن، ودعم النقل وإعادة بناء المكاتب في أطر التمويل.
- استكشاف نماذج التمويل الاستباقية.

### دعوة صناديق الأمم المتحدة المجمع على أساس البلدان لما يلي:

- إعطاء الأولوية للتمويل المباشر للمنظمات المحلية، بما في ذلك المنظمات بقيادة نسائية، ومنظمات الأشخاص ذوي الإعاقة، والجهات الفاعلة الأخرى التي تقدم برامج المساعدة والتمكين.
- تبسيط معايير الأهلية وعمليات التقديم لتمكين المنظمات المحلية والوطنية من الوصول المباشر إليها.
- إعادة النظر في الأعباء الإدارية ومتطلبات الامتثال الثقيلة وتكييفها لتصبح أكثر بساطة ومرونة.
- دمج التحليل التقاطعي في معايير التخصيص وأطر الرصد (إعطاء درجة أعلى للتخصيص إذا كان التفكك موجودًا في حساب المستفيدين وفي تحليل السياق).

نشر بواسطة منظمة هانديكاب إنترناشيونال – الإنسانية والإدماج

[الموقع الإلكتروني: http://www.hi.org](http://www.hi.org)

صدرت هذه الوثيقة بفضل المساعدات المالية من الاتحاد الأوروبي ووزارة الخارجية النرويجية. لا يمكن بأي حال من الأحوال اعتبار الآراء الواردة هنا بمثابة انعكاس لرأيهم الرسمي.



Funded by  
the European Union

 **Norway**

نُشرت لأول مرة في نوفمبر 2025، © Handicap International.

تم تسجيل منظمة هانديكاب إنترناشيونال في فرنسا تحت المراجع التالية: N° SIRET: 00038 997 655 519 - رمز  
.APE: 9499Z

هذا المنشور محمي بحقوق الطبع والنشر، ولكن يمكن إعادة إنتاجه بأي طريقة دون رسوم أو إذن مسبق لأغراض التدريس، ولكن ليس لإعادة البيع. بالنسبة للنسخ تحت أي ظرف آخر، يجب الحصول على إذن كتابي مسبق من الناشر، وقد تكون هناك رسوم مستحقة.

صورة الغلاف: مريضتان صغيرتان من مركز صنعاء لإعادة التأهيل (اليمن): على اليمين، إرادة، 7 سنوات، وعلى اليسار ابنة عمها هالة، 4 سنوات، ضحايا غارة جوية أثناء لعبهما أمام منزلهما. © وكالة إسنا / هانديكاب إنترناشيونال